

تحقيق
غزوة روما المؤجلة: على هامش مؤتمر الاشتراكية 17
مدايرات
ليس للشجاعة حدود ولا للعمالة ايضا 18

ثقافة
11 مسرحي نرويجي: انا لست من الغرب الحاقدا!
منوعات
12 خمسة وخمسة: دراما اجتماعية مفتوحة

ابغ الطالباني اصراره على ترشيح الجعفري وسط توقعات بتفجر الوضع الائتلاف يهدد بمقاومة الاحتلال والاكرد بمقاطعة الحكومة تقرير امريكي ينتقد التعذيب والقتل الطائفي في العراق ويتجاهل «ابو غريب»

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور:

فيما اشارت مصادر مقربة من مكتب رئيس الجمهورية العراقية الى ان الرئيس جلال الطالباني ابغ وقد الائتلاف الذي انقذ البلاد، قالت مصادر عراقية مطلعة ان رد زعيم الائتلاف العراقي على رسائل الكتل الشلال التي طالبت باستبدال الجعفري ضمن ثلاث مسائل اساسية، اولها: ان الائتلاف العراقي الموحد ملتزم بترشيح للدكتور ابراهيم الجعفري، وثانها ان رفض بعض الكتل للترشيح من خلال استحقاقه الانتخابي يقابله حق الائتلاف

لتشكيل الحكومة برمتها وفق استحقاقه الانتخابي. وثالثها ان الائتلاف العراقي الموحد يترك الولايات المتحدة بان اتخاذه منقح المقاومة السياسية لإنهاء الاحتلال إنما هو خيار اولي لا يقلق الباب على الخيارات الأخرى ومن بينها المقاومة المسلحة في حال بان تلك المحتل وتغيير نوابها في مغادرة العراق عبر تدخله في فرض سياسة معينة يضمن بها بقائه. وقد حمل الرد وفق سياسيين اقصى درجات التحذير لوشنطن، وللمرة الاولى يستخدم الائتلاف مثل هذا الخطاب ضد الولايات المتحدة.

غير ان مصادر اخرى اشارت الى ان جبهة التوافق العراقية السنوية قد تدعم رأي التحالف الكردستاني وتمتعت عن المشاركة في الحكومة أيضا لاجراج الائتلاف، خاصة بعد ان أعلن الاتحاد الاسلامي الكردستاني الذي يضم خمسة

نواب في البرلمان القليل انه سينضم الى التحالف الكردستاني في رفضه لرتاسة الجعفري. غير ان التيار الصدري الذي دعم ترشيح الجعفري ما زال يحاول ان يكون قوة دفع متفائلة لامكانية تدليل الصعوبات وتطويرها لصالح حلحلة الأزمة والتوافق على حل يرضي الجميع ولا يشكل هزيمة لأحد، فقد توقع حسن الربيعي عضو الكتلة الصدرية ان تشهد الأيام المقبلة انفراجا في الأزمة السياسية الحالية المتعلقة بترشيح الجعفري لنصب رئيس الوزراء.

من جهة اخرى، وبعد ثلاثة اعوام من غزو القوات الامريكية للعراق بهدف تحقيق عدة امور من بينها وقف انتهاكات حقوق الانسان قال تقرير امريكي امس ان العراق شهد الكثير من الانتهاكات تراوحت بين القتل التعسفي والاعتقالات والتعذيب.

حرب طائفية صامتة

عبد الباري عطوان

ارقام المستشفيات تفيد بان اكثر من الف وخمسمئة شخص يقتلون شهريا في العراق، وان الشلالات لم تعد تستوعب جثث الضحايا، ورغم ذلك هناك من يجادل بان ما يجري ليس حربا اهلية، وان الاوضاع افضل مما كانت عليه في السابق.

السفير الامريكي في بغداد زلماي خليل زاد اقدم على اعتراف نادر في حديث ادلى به لصحيفة «لوس انجليس تايمز» قبل يومين بان غزو العراق فجر صراعا طائفيًا ويات يهدد باشغال فتيل حرب اقليمية، وتوسيع نفوذ قوى التطرف الاسلامي، وهو تطرف يجعل مثيله الطالباني (نسبة الى حركة طالبان وليس الى طالباني السليمانية) مجرد لعب اطفال على حد وصفه.

هذه الحقائق يعرّفها بالستثناء باستثناء الرئيس الامريكي جورج بوش ورجال المشروع الامريكي من العراقيين القادمين مع قوات الغزو من الخارج. فهؤلاء يكابرون ويرفضون الاعتراف بخيليتهم في تدمير هذا البلد وتحمل مسؤولية المقابر الجماعية اليومية التي يرتكبونها في حق ابناءه.

فبينما يفجع العراقيون يوميا باكتشاف عشرات الجثث المجهولة الهوية، المقيدة الارجل واليدين، والمعصوبة العينين، والمجهز عليها برصاصة في مؤخرة الرأس، تشغل «النخبة» في صراعاتها حول تقسيم كعكة سلطة وهمية، ووزارات اسمية، ومناصب ليس لها وجود على الارض.

لا احد يريد ان يعترف بالمسؤولية عن الكارثة الراهنة. الحكام الجدد واتباعهم ما زالوا يستخدمون شماعة الرئيس العراقي صدام حسين ويحملونه المسؤولية عن كل شيء حدث في الماضي، ويحدث في الحاضر، وسيحدث في المستقبل حتى لو بعد الف عام، ويصرون انفسهم على انهم الملائكة الاطهار، فرسان الانقاذ، وعدهم هو اكثر عهود العراق ازدهارا وديمقراطية واحتراما لحقوق الانسان.

دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي يشترك مع الجعفري والحكيم ولاوي والطالباني في الكابرة نفسها، ويصر هو الآخر على ان ايران هي السبب، لانها ترسل عناصر الحرس الثوري الى العراق ليبرز بذور المشاكل والاضطرابات. ويقول بالحرف الواحد «يقومون حاليا بإرسال اناس الى العراق لارتكاب اعمال مضرّة بمستقبل العراق، ونحن نعرفها، وسيندمون عليها..» صح النوم.

الوحيد من بين «العراقيين الجدد» الذي اعترف بخطئه عندما ايد الغزو دون تحفظ وراهن على عملية التغيير من خلاله هو الدكتور كتعان مكية، الذي قال في مقالة كتبها لصحيفة بريطانية ان غزو العراق يدمر كل مقومات الدولة، وحول البلاد الى فوضى، وسلم القيادة للمعممين. اما «المثقفون» العراقيون الآخرون الذين كانوا يملأون الكون ضجيجا حول حقوق الانسان، والليبرالية، والعدالة، والمقابر الجماعية والعراق الجديد الذي سينمو من بين جنازير الدبابات الامريكية، فقد التزموا الصمت المطبق، ومن النادر ان نسجم لهم صوتا على الغاضبات العربية.

ثلاثة اشهر مرت على اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية التي قيل لنا انها ستكون البلمس الشافي من كل الامراض وستقود الى مرحلة جديدة من الامن والاستقرار، لانها جرت بمشاركة الجميع، بما في ذلك الاحزاب والجماعات السنية، ولكن هذه النبوءة لم تتحقق ولا يبدو انها ستتحقق، فالاوضاع تزداد سوءا، وقوات الامن والشرطة باتت الأكثر انتهاكا للامن، ومشاركة في اعمال القتل الطائفي، وممارسة ابغض انواع التعذيب ضد الخصوم. فهي التي تقتحم المساجد وتقتل المصلين وهي التي تكسر بوابات السجون وتقتضي على كل زلائها، وهي التي تنتهك الاعراض، وتقتات النساء سبيا.

مئة وخمسون الف جندي امريكي، وخمسون الفا من القوات المتعددة الجنسيات، ومئات وخمسون الفا من قوات الامن والشرطة العراقية، ومع ذلك لم يستطيعوا ولن يستطيعوا حكم ربع بغداد، واعادة الماء والكهرباء اليها، وتوفير الامن والطمانية لاهلها. وهم الذين ضحوا بمئة الف شهيد من ابناء بلادهم، ومئات الآلاف من الجرحى، وملايين المشردين الذين هاجروا الى الخارج طلبا للسلامة، من أجل ان يحققوا شهوتهم في الحكم الذي سرفه منهم الآخرون.

العراق لن يصدر الديمقراطية الى دول الجوار بل التطرف والحرب الاهلية، هذه هي الحقيقة المرة التي لا بد من الاعتراف بها من قبل من سهلوا الغزو والاحتلال، وركصوا على جثث ضحاياهم من الابرياء العراقيين، فالعراق لم يعد افضل، نقولها بالف الملائ وان كانت ارضه تزدحم بصحف بائسة مول معظمها الاحتلال الامريكي او اموال الفساد والسرفات المنهوبة من قوت العراقيين المعدمين.

زلماي خليل زاد يرى ان قوات الامن العراقية باتت مخترقة من قبل الميليشيات الطائفية، ولا بد من عاده بناهنا من جديد على اسس غير طائفية، وبإدخال المزيد من العناصر السنية، وتأسيس حكومة وحدة وطنية كمخرج من الأزمة الراهنة.

فكروا مؤسسرات الدولة، وحلوا الجيش العراقي، المؤسسة العسكرية الوحيدة غير الطائفية، واعتبروا السنة جميعا، بعثيين، والآن يريدون حل قوات الامن التي اسسوها كجديل قبل اقل من عامين، وانتفقوا على اعدادها وتدريبها وتسليحها المليارات، سياسة امريكية متخبطة تدفع للمنطقة بأسرها ثمنها الباهظ من امنها واستقرارها، وليس العراق وشعبه فقط، وهناك من هو مستمر في مساندة هذه السياسة للأسف الشديد.

بكل اسف ومرارة نقول ان الاوضاع في العراق باتت مستعصية على الاصلاح، ومرشحة للمزيد من الانهيار والعنف الطائفي فقد حولوا العراق الى معمل تجريب للديمقراطية من قبل اناس غير ديمقراطيين وسلموه لانا س اكتشفت واشنطن متأخرة كعادتها انهم طائفون ليما رسوا فيه احقادهم الطائفية، والنتيجة نراها على الارض حاليا خرابا ودمارا ودموية.

جميع من شاركوا في المشروع الامريكي الذي اوصل العراق الى هذه الهاوية، من عسكريين وسياسيين ومتقنين، عراقيين كانوا ام امريكان وبريطانيين، هم مجرمو حرب، تجب محاكمتهم، وفي اسرع وقت ممكن، قبل ان يزجوا بالمنطقة في حرب نووية للتغطية على فشلهم في العراق.



سيدات سودانيات يشاركن في المسيرة الشعبية التي شهدتها الخرطوم امس (ا ف ب)

السودان: مسيرة حاشدة تندد بالامم المتحدة وتتعهد بجعل دارفور «مقبرة للقوات الدولية»

بأخرى دولية.

البروفيسور حسين سليمان ابو صالح الامين العام لهيئة الدفاع عن العقيدة والوطن أكد ان القرارات التي يحاول مجلس الامن ان يصل اليها عبر مجلس الامن والسلام الافريقي محاولة لوضع السودان تحت الوصاية الدولية وقال ان هذا الاحتلال وهذا امر مرفوض، وحذر الدكتور الصادق الهادي نيابة عن الاحزاب السياسية من تكرار نمونج العراق في السودان ودعا المتفاوضين في ابوجا للحسم المفاوضات وتقويت الفرصة على الاعداء.

الدكتور سعد الفاتح ممثلة المرأة أعلنت ان ساعة الصفر قد حانت وان المعركة القادمة ليست للجيش السوداني وحده بل سيحتول كل الشعب الى جيش كما نددت بالطاير الخامس وقالت ستقفعة اربيا اربيا اذا ظهر لو كان وزيراً أو مفكراً أو صحافياً أو سياسياً.

وقد هاجمت المذكرة التي قدمت الى مكتب الامم المتحدة بشدة مجلس الامن واعتبرته شريكا اصيلا

خرجت العاصمة السودانية الخرطوم صباح امس في مسيرة مليونية هادرة اشتركت فيها كافة جماهير الاحزاب السودانية المشاركة في الحكم والمعارضة بالإضافة الى منظمات المجتمع المدني والاحاديات الهئية ورجال الطرق الصوفية ومعظمي العشائر السودانية.

واحتشدت كل هذه الجموع في ساحة الشهداء وسط العاصمة السودانية الخرطوم في مسيرة هادرة منددة بالتدخل الاجنبي في السودان ومهددة بجعل دارفور مقبرة للقوات الدولية، وسلمت الجماهير ردف الامم المتحدة بالخرطوم مذكرة رافضة لاي قرار دولي باستبدال القوات الافريقية

الصحافة الاردنية تشن حربا على النظام السوري بعد سخرية الاسد من شعار «الاردن اولاً»

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

شنت الصحف الأردنية أمس الأربعاء حملة غير مسبوقة على سورية بعد يومين فقط من تعرض الرئيس السوري بشار الأسد شخصيا للاردن وسخرته من شعار «الاردن اولاً» الذي تطرحه عمان منذ عدة سنوات، وذلك في اشارة تعكس التزدي في العلاقات بين البلدين المتجاورين حيث لم تشهد العلاقات الثنائية منذ أكثر من عام أي اتصال سياسي على مستوى.

ولم تعلق الحكومة الأردنية رسمياً على تعليقات ساخرة طالتها من جانب الرئيس الأسد مباشرة وتكرت هذه المهمة لنخبة من الكتاب والصحافيين الذين شنوا أمس هجوما غير مسبق على النظام السوري.

وكان خطباء ممثلون لبعض الأحزاب العربية قد سخروا من شعار «الاردن اولاً» خلال تيسال كلمات على هامش مؤتمر الأحزاب العربية الذي عقد في دمشق منذ ثلاثة أيام، وقالت مصادر أردنية ان الرئيس السوري شخصيا اعتبر شعارات من طراز «الاردن اولاً» مقدمة لشعارات من طراز اسرائيل وأمريكا ثانيا في اشارة واضحة للعلاقات الأردنية - الأمريكية والإسرائيلية.

وعكست هذه التعليقات الرئاسية حجم المستوى المتزدي في العلاقات بين الأردن وسورية خصوصا وأن علاقات عمان بمحاور المعارضة اللبنانية لسورية جيدة وإيجابية حيث يزور سعد الحزوري الأردن بين الحين والآخر، ورغم ان الأردن لم يتدخل رسمياً بالخلاف السوري - اللبناني إلا ان تعليقات الرئيس بشار خلال مؤتمر الأحزاب اعتبرته عداية جدا في عمان واثارت استياء بالغا.

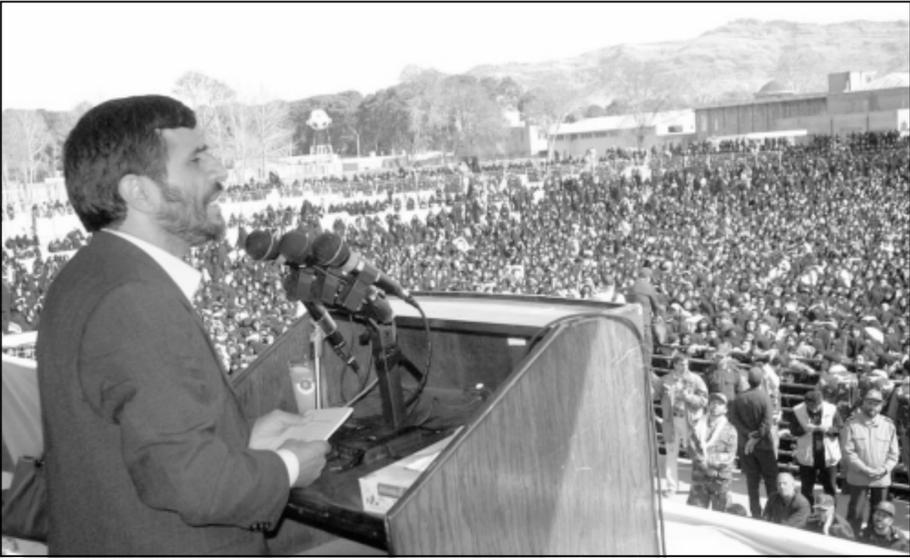
وانتقدت مقالات صحافية في عمان امس مشاركة حزبين أردنيين باللقاء الذي تضمن اساءة للاهم وشيعهم وطلبوهم بالاعتذار.

وجاء الهجوم الأشنع ضد سورية عبر صحيفة «الراي» المحلية الأقرب للسلطات والمثلة للموقف الرسمي وعلى لسان وزير الاعلام السابق صالح القلاب الذي قال بوضوح على سورية في الجهة المجاورة التي تشير لها البيانات الرسمية عندما يتعلق الأمر بهدية متفجرة تعبر حدود الأردن وتستهذفهم، وهي المقصودة عندما تستخدم البيانات ترغعا الكلمة عندما نتحدث عن رهابيين يحضرون لعمان او يهربون لاحتامه في الجوار.

ووصف القلاب الشعب السوري بأنه مغلوب على أمره وبينه وبين نظام دمشق ما صنع الحداد وهو نظام مصاب بعقدة النفوذ الاقليمي وبمرض انقسام الشخصية والشعور بأنه الشقيق الأكبر في هذه المنطقة التي تضم لبنان وفلسطين والأردن وحتى العراق.

واعتبر القلاب انه لم يمر اسبوع واحد خلال الاعوام الأخيرة الا وتعتبر الحدود الأردنية - السورية هدية متفجرة ومسمومة لان نظام دمشق يريد ان يثبت انه الرقم الصعب وانه لا سلام ولا حرب بدونه مع ان كل حروبه كانت هزائم، واتهم الكاتب سورية باشغال الفتنة والحرب الأهلية في لبنان ووزع الانشقاقات في منظمة التحرير حتى تقدم نفسها للإسرائيليين والأمريكيين كوكيل وحيد للتفاوض.

واشنطن: الملف الإيراني امام مجلس الامن «اعتبارا من الاسبوع المقبل».. وعنان يدعو للتهدئة الضغوط الغربية على ايران تتعزز وطهران تصعد لهجتها بدون اغلاق باب التفاوض



الرئيس الإيراني يلقي كلمة خلال زيارة الى كرامايب

العام سيحال الآن على مجلس الامن في نيويورك ليتخذ اجراءات» في هذا الصدد، وخلافا للوكالة الذرية، يثق مجلس الامن فرض عقوبات، وأوضح شولت ان التقرير «يذكر بشكل واضح» ان ايران لم تستجب للطلبات الواردة في القرار التي اتخذتها الوكالة في الرابع من شباط (فبراير)، والمتصلة في تعليق النشاطات المرتبطة بتخصيب اليورانيوم والتعاون مع مفتشي الوكالة تعاوناً كاملاً. كما أكد المسؤول الثالث في وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز أمس الأربعاء في واشنطن ان مجلس الامن الدولي سيصدر المرفق النووي الإيراني «اعتباراً من الاسبوع المقبل». وكان البيت الابيض رفض بيان إيراني ذكر ان الولايات المتحدة يمكنها ان تشعر «بالضرب والالام» اذا تناول مجلس الامن مسألة أبحاث طهران النووية بوصفه استفزازياً. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكيلان للمصاحفين «أوصحننا بجلاء انه لا يتعين السماح لإيران بممارسة اي نشاط في مجال التخصيب والمعالجة على أراضيها».

عبر عن مخاوفه ازاء المسائل التي لم تلق حلاً أما بدون الوصول الى اتمام ايران بالسياسي لرفع سلاح نووي. وكانت ايران ردت مسبقاً مساء الثلاثاء على تقرير البرادعي منتهد به «تمتيس الملف الإيراني».

وعدا الاتحاد الأوروبي على لسان رئاسته النمساوية أمس الأربعاء ايران التي وقف أنشطة تخصيب اليورانيوم والتعاون بشكل كامل مع مفتشي الامم المتحدة اذا ارادت تجنب احالة ملفها الى مجلس الامن.

وقال توماس سيلتزر مندوب النمسا في الوكالة الدولية انه «اذا استمرت ايران في تجاهل المطالب المتكررة الصادرة في العديد من قرارات (الوكالة) فسيستجدها على مجلس الامن ان يقدم بقوة مطالب مجلس الامن وجهود الوكالة الدولية لتسوية القضايا العالقة».

وقال ان «الاتحاد الأوروبي قلق» لما يخص اليه تقرير البرادعي اذ اشار الى ان الوكالة تبيح بعد ثلاث سنوات من عمليات التفتيش عاجزة عن تأكيد ان «ايران لا تقوم ببشطات نووية غير مسعلة» وان «الشكوك بشأن حجم وطبيعة المنتج الإيراني لم تبد بعد».

في المقابل، صعد رئيس الوفد الإيراني في فيينا جواد وعبيد اللهيحة أمس الأربعاء فحذر مجدداً لوكالة فرانس برس من رد مباشر من ايران على ما تعتبره تهديدات امريكية.

وقال على هامش اجتماع وكالة الطاقة الذرية ان الولايات المتحدة تمك وسائل كفيلة بالحاق الاتي والعمالة (بايران) لكنها معرضة بدورها للاي والاذا اختارت هذا الطريق، فسأسلها.

وقال ان بلاده لا تعتزم «في الوقت الحاضر استخدام سلاح نووي» غير انها «ستبدأ إنتاجاً اذا تبديل الوضع».

وأكّد ان بلاده ستواصل أبحاثها في

مجال تخصيب اليورانيوم. وقال «من وجهة نظري فان عملية التفاوض متواصلة ولدينا خياران هما التسوية والتعاون والواجبة، نأمل في ان يتغلب الخيار الاول لكن في كل الحالات ستواصل أبحاثنا».

من جهة حذر الرئيس الإيراني المحافظ محمود אחمدني نجاد أمس الأربعاء من ان اولئك الذين يريدون «انتهاك حقوق ايران» في الملف النووي «سوف يندمون سريعا على ذلك»، في خطاب بثه التلفزيون الإيراني.

وقال احمدني نجاد يجمعون ثلاثة ثم خمسة عشر لكن هذا ان يبذل شيئا، في اشارة الى الضغوط الترويجية لمانيا وفرنسا وبريطانيا) وما يمكن ان يصدر من قرارات عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ودول مجلس الامن الخمس الكبار.

عبر عن مخاوفه ازاء المسائل التي لم تلق حلاً أما بدون الوصول الى اتمام ايران بالسياسي لرفع سلاح نووي. وكانت ايران ردت مسبقاً مساء الثلاثاء على تقرير البرادعي منتهد به «تمتيس الملف الإيراني».

وعدا الاتحاد الأوروبي على لسان رئاسته النمساوية أمس الأربعاء ايران التي وقف أنشطة تخصيب اليورانيوم والتعاون بشكل كامل مع مفتشي الامم المتحدة اذا ارادت تجنب احالة ملفها الى مجلس الامن.

وقال توماس سيلتزر مندوب النمسا في الوكالة الدولية انه «اذا استمرت ايران في تجاهل المطالب المتكررة الصادرة في العديد من قرارات (الوكالة) فسيستجدها على مجلس الامن ان يقدم بقوة مطالب مجلس الامن وجهود الوكالة الدولية لتسوية القضايا العالقة».

وقال ان «الاتحاد الأوروبي قلق» لما يخص اليه تقرير البرادعي اذ اشار الى ان الوكالة تبيح بعد ثلاث سنوات من عمليات التفتيش عاجزة عن تأكيد ان «ايران لا تقوم ببشطات نووية غير مسعلة» وان «الشكوك بشأن حجم وطبيعة المنتج الإيراني لم تبد بعد».

في المقابل، صعد رئيس الوفد الإيراني في فيينا جواد وعبيد اللهيحة أمس الأربعاء فحذر مجدداً لوكالة فرانس برس من رد مباشر من ايران على ما تعتبره تهديدات امريكية.

وقال على هامش اجتماع وكالة الطاقة الذرية ان الولايات المتحدة تمك وسائل كفيلة بالحاق الاتي والعمالة (بايران) لكنها معرضة بدورها للاي والاذا اختارت هذا الطريق، فسأسلها.

وقال ان بلاده لا تعتزم «في الوقت الحاضر استخدام سلاح نووي» غير انها «ستبدأ إنتاجاً اذا تبديل الوضع».

وأكّد ان بلاده ستواصل أبحاثها في

نساء اطفاء ايرانيات يروجن لصورة مختلفة للمرأة

حتى انها محاولة لتكريس التمييز بين الجنسين من خلال تدريب نساء على انقاذ نساء في خطر، ويذكرون بالقانون الذي اقترحه مجلس الشورى الإيراني المحافظ عام 1998 والذي كان يدعو الى فرض فصل تام بين النساء والرجال داخل المنشآت الخاصة والحكومية بما ينسجم مع الشريعة الاسلامية.

وواجه مشروع القانون هذا انتقادات حادة من الإيرانيين بصورة عامة والعمالين في القطاع الصحي ليشكرهن ويسألون كيف يمكن لبناتهن الالتحاق بهذه الوظيفة، ويضيف انه يمكن للراتب ان يكون حافزاً اضافياً في بلد يعاني من هذا البطالة مرتفع جداً. وتقتاضي هؤلاء النساء نحو 300 دولار شهرياً، اي ما يعادل دخل موظف حكومي ذي كفاءة.

وقد اعتبر هذا البرنامج الذي اطلقه خاتمي اشارة ايجابية الى فتح مزيد من الابواب امام النساء اللواتي يطمحن الى الحصول على حقوق متساوية مع الرجل في الارت وحضانة الأطفال والطلاق، بالإضافة الى مشاركة اكبر في الحياة السياسية.

لكن المشتكين يرون ان تلك الخطوة مجرد «واجهة» او

الرجال على مدى 24 ساعة، ويؤدين المهمات ذاتها، اكانت اطفاء الحرائق وانقاذ اطفال يواجهون خطر الغرق.

ويصعب تمييزهن من الرجال حين يلبسن القبعات المعدنية والسترات المضادة للثيران.

لكنهن يؤكذن ان النساء انفسهن يصبن بالصدمة حين يدركن انه تم التقائهن على يد بنات جنسهن.

ويشير رئيس محطة الاطفاء لعلام رضا عباسي انه «بعد الارتياح الذي ساد في بادئ الامر، بات الناس يتصلون ليشكرهن ويسألون كيف يمكن لبناتهن الالتحاق بهذه الوظيفة»، ويضيف انه يمكن للراتب ان يكون حافزاً اضافياً في بلد يعاني من هذا البطالة مرتفع جداً. وتقتاضي هؤلاء النساء نحو 300 دولار شهرياً، اي ما يعادل دخل موظف حكومي ذي كفاءة.

وقد اعتبر هذا البرنامج الذي اطلقه خاتمي اشارة ايجابية الى فتح مزيد من الابواب امام النساء اللواتي يطمحن الى الحصول على حقوق متساوية مع الرجل في الارت وحضانة الأطفال والطلاق، بالإضافة الى مشاركة اكبر في الحياة السياسية.

لكن المشتكين يرون ان تلك الخطوة مجرد «واجهة» او

جواز سفر. كما ان دية المرأة القليلة تساوي نصف دية الرجل.

وتقول امرأة الاطفاء ساره سايندوسا (25 عاماً) الحائزة على الجزام الاسود في الكاراتيه، «كان لا بد من ان يتجرأ احد على خوض هذه المجالات المحرمة، فكنا مبادرات الى ذلك».

وتأمل ساره في الحصول سريعاً على رخصة السوق الخاصة للمركبات من قيادة سيارة الاطفاء والتمتع باستقلالية تجاه زملائها الرجال، وهي تعتبر انه لا يجوز اقضاء النساء لمجرد كونهن نساء.

وتقول «انهم يدعون ان النساء لا يمكن ان يكن قاضيات لانهن عاطفيات، وهذا ليس سبباً وجيهاً، لقد تعلمت ان اسير على مشاعري وان اقوم بعمل على اكمل وجه في اصعب الظروف»، وتشاركها الرأي محبوبية خوشنوتال وتؤكد انه «لا ينبغي ان يكون هناك تمييز بين الجنسين في العمل، نحن نعيش في مجتمع متساوٍ، ونحن نريد ان نكون جزءاً من المجتمع».

وتقول «الامر يتعلق بامتلاك الخبرة المناسبة للمناورة اكثر من القوة البدنية».

ويتناوب نساء الاطفاء على العمل الى جانب زملائهن

كراج (ايران) - من هديدي فرماني:

يلعب في ايران الاعتقاد بان المرأة المثالية هي ربة المنزل، لكن مجموعة صغيرة من «نساء الاطفاء» يحاولن اليوم تادية دور رياضي لتغيير هذه الصورة التقليدية.

تتعرض محطة الاطفاء رقم 9 في مدينة كراج الغربية من العاصمة باضتمام 11 امرأة اليها، في اطار برنامج اطلق منذ ثلاث سنوات في ظل حكم الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

وتقول ليلي ابراهيمي (23 سنة) التي التحقت بفوج الاطفاء رغم معارضة عمالقتها، «لقد خضعت للاختبارات والتدريبات ذاتها مثل الرجال، ولا وجود لامتيازات او تمييز ايجابي للمحافظات».

وتقول ليلي ابراهيمي (23 سنة) التي التحقت بفوج الاطفاء رغم معارضة عمالقتها، «لقد خضعت للاختبارات والتدريبات ذاتها مثل الرجال، ولا وجود لامتيازات او تمييز ايجابي للمحافظات».

وتؤكد هذه الشابة الفصيرة القامة والبطلة في السباحة «احب عملي، انه شيق جداً، لكن اقاربى، وخصوصاً الرجال منهم، انتقدوني بشدة في بادئ الامر».

ولا يسمح للمأة في ايران ان تكون قاضية او رئيسة للبلاد، وهي بحاجة الى اذن من زوجها للحصول على

اول امرأة وزيرة بالكويت: تعيني كسر الحاجز النفسي



الكويت - من عمر حسن:

دخلت الناشطة النسائية معصومة المبارك تاريخ الكويت عندما اصيحت اول امرأة كويتية تعين في منصب وزاري في بلدنا المحافظ الذي يسلك بنبات وهنوء درب الاصلاح.

وتعيين المبارك في حزيران (يونيو) وزيرة للتخطيط كان بمثابة انتحاج الثاني للنشأة الحرة المرأة في الكويت بعد منحها في ايار (مايو) الماضي حقوقها السياسية لجهة الانتخاب والترشيح للانتخابات البرلانية بعد اربعة عقود من النضال.

وقالت المبارك لوكالة فرانس برس ان «وصول المرأة الى مناصب صنع القرار كان مسعى طويل الامل للمرأة الكويتية (...) وبالتأكيد ان وصولي الى هذا المنصب من الناحية الرمزية وليس الشخصية يعني الكثير للعديد من النساء خاصة بالنسبة لبدأ المساواة التي تسعى المرأة لتحقيقه».

واضافت «هذا التعيين كان بمثابة حلم قد تحقق وهدف سام وصلنا اليه».

اعتبرت الوزيرة الكويتية التي تناهز الستين من العمر، ان وصولها الى منصبها «كسر الحاجز النفسي ورد على كثير من الشائعات التي شككت بقدرات المرأة».

ومعصومة المبارك الحائزة شهادة في العلوم السياسية من جامعة الكويت عام 1971 والام لدرجة اولاد، اصبحت ايضا اول امرأة تحظى بمقعد في البرلمان الكويتي اذ ان الدستور يمنح جميع الوزراء تلقائياً مقعداً في مجلس الامة.

وقالت المبارك في هذا السياق «من خلال هذا المنصب نستطيع ان نخدم قضايا المرأة ونستطيع ان نغير القوانين الميزرة ضد المرأة، ولا تخفي الناشطة السابقة طموحها «لتحقيق مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة امام القانون».

وهذه المرأة الرائدة في الواقع استنادة جامعية لامة مختصة في العلاقات الدولية والقانون والمنظمات الدولية وذلك في الدبلوماسية والعلاقات الدولية.

وكانت حصلت عام 1976 على شهادة ماجستير في العلوم السياسية من جامعة ستانفورد وكساست اخرى من في العلاقات الدولية من جامعة نيفر في ولاية كولورادو الامريكية عام 1980.

وبعد سنتين من كونها كاتبة، حازت المبارك التي تردي الحجاب، شهادة دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة دنفر.

القوات الباكستانية تقصف متشددين بعد كمين لوكب مسؤول

اسلام اباد وكابول تتبادلان الاتهامات بشأن القاعدة تحت انظار واشنطن

الامريكية «حتى السى ايه تعلم ذلك».

وجهت كابول الثلاثاء نداء جديدا الى باكستان من اجل ان تصدى لوجود عناصر طالبان على ارضها، في وقت سطر أكثر من مئة قتيل في صفوف الناشطين الاسلاميين في معارك منذ السبت في المنطقة القبلية الباكستانية.

ورأى المحلل الامريكى طلعت مسعود ان هذا يكف بصورة خاصة عجز باكستان وافغانستان والولايات المتحدة على احوال السلام في المنطقة» حيث لجأ زعيم القاعدة اسامة بن لادن على حد اعتقاد اجهزة الاستخبارات.

وقال هذا الجوزال الباكستاني المتقاعد ان «هذه المشارة تشكل تهديدا مباشرا للحرب على الراهاب»، وتطغى الريبة على العلاقات بين كابول واسلام اباد منذ اطاحة نظام طالبان في نهاية 2001 بعد ان حكم افغانستان بدعم من باكستان بصورة رئيسية.

وان كانت الرسالة الال بعدة حميد كرزاي الذي ينتمي الى ائتلية الباشتون، الا ان السلطة الافغانية غالبا ما سيطرت عليها ائتلية اخرى قاقلت على مدى خمس سنوات حركة طالبان الباشتونية بغالبيتها واقتات روابط وثيقة مع الهند، العدو التاريخي لباكستان.

وتتبادل كابول واسلام اباد منذ نهاية 2001 الاتهامات بشأن وجود عناصر من طالبان والقاعدة على طول الحدود بينهما، في حدود يصعب ضبطها ويعيش من جانبها سكان من ائتلية الباشتون الذين لم يمتنع اي شعب عبر التاريخ من المغول الى الباكستانيين من التمسك بعلمها.

وقال رفعت حسين مدير الاعداء القبلية للدراسات الاستراتيجية في كولومبو ان «الوضع ان هذا رد فعل كابول واسلام اباد تحت الضغوط المتواصلة التي تمارسها عليها الولايات المتحدة مطالبة اياهما بالقيام بالزيد ضد طالبان كعويضاً عن قتلها في افغانستان».

كما ان الاستياء الباكستاني ازداد بعد زيارة بوش الى الهند حيث ارسي توجيهات استراتيجيا جديدا قبل ان يتنقل الى باكستان حيث ذكر مسؤول بأنه ما زال «يبحث القيام بالكثير» في مكافحة الراهاب.

ويبدو مسؤولون باكستانيون طالبين عدم كشف هويتهم بسعي الهند وافغانستان لاجل باكستان بمثابة كيش محرقة في هذه السلسلة ويتهومون بدورهم في توليدهم بالوقوف خلف الاضطرابات المستمرة منذ اكثر من ستة في اقليم بلوشستان (جنوب غرب باكستان) عند الحدود مع ايران وافغانستان.

وعزت سمية احمد مديرة معهد «انترناشونال كرايزيس غروب» في باكستان العنف في المنطقة

اسلام اباد وكابول تتبادلان الاتهامات بشأن القاعدة تحت انظار واشنطن

الامريكية «حتى السى ايه تعلم ذلك».

وجهت كابول الثلاثاء نداء جديدا الى باكستان من اجل ان تصدى لوجود عناصر طالبان على ارضها، في وقت سطر أكثر من مئة قتيل في صفوف الناشطين الاسلاميين في معارك منذ السبت في المنطقة القبلية الباكستانية.

ورأى المحلل الامريكى طلعت مسعود ان هذا يكف بصورة خاصة عجز باكستان وافغانستان والولايات المتحدة على احوال السلام في المنطقة» حيث لجأ زعيم القاعدة اسامة بن لادن على حد اعتقاد اجهزة الاستخبارات.

وقال هذا الجوزال الباكستاني المتقاعد ان «هذه المشارة تشكل تهديدا مباشرا للحرب على الراهاب»، وتطغى الريبة على العلاقات بين كابول واسلام اباد منذ اطاحة نظام طالبان في نهاية 2001 بعد ان حكم افغانستان بدعم من باكستان بصورة رئيسية.

وان كانت الرسالة الال بعدة حميد كرزاي الذي ينتمي الى ائتلية الباشتون، الا ان السلطة الافغانية غالبا ما سيطرت عليها ائتلية اخرى قاقلت على مدى خمس سنوات حركة طالبان الباشتونية بغالبيتها واقتات روابط وثيقة مع الهند، العدو التاريخي لباكستان.

وتتبادل كابول واسلام اباد منذ نهاية 2001 الاتهامات بشأن وجود عناصر من طالبان والقاعدة على طول الحدود بينهما، في حدود يصعب ضبطها ويعيش من جانبها سكان من ائتلية الباشتون الذين لم يمتنع اي شعب عبر التاريخ من المغول الى الباكستانيين من التمسك بعلمها.

وقال رفعت حسين مدير الاعداء القبلية للدراسات الاستراتيجية في كولومبو ان «الوضع ان هذا رد فعل كابول واسلام اباد تحت الضغوط المتواصلة التي تمارسها عليها الولايات المتحدة مطالبة اياهما بالقيام بالزيد ضد طالبان كعويضاً عن قتلها في افغانستان».

كما ان الاستياء الباكستاني ازداد بعد زيارة بوش الى الهند حيث ارسي توجيهات استراتيجيا جديدا قبل ان يتنقل الى باكستان حيث ذكر مسؤول بأنه ما زال «يبحث القيام بالكثير» في مكافحة الراهاب.

ويبدو مسؤولون باكستانيون طالبين عدم كشف هويتهم بسعي الهند وافغانستان لاجل باكستان بمثابة كيش محرقة في هذه السلسلة ويتهومون بدورهم في توليدهم بالوقوف خلف الاضطرابات المستمرة منذ اكثر من ستة في اقليم بلوشستان (جنوب غرب باكستان) عند الحدود مع ايران وافغانستان.

وعزت سمية احمد مديرة معهد «انترناشونال كرايزيس غروب» في باكستان العنف في المنطقة

مقتل متطرف اسلامي وحالة استنفار قصوى في الهند بعد اعتداءات فاراناسي

لم تتن اي جهة الاعتداءات الثلاثة التي وقعت قبل اسبوع من الهنديوس في هولي اكبر العتبات الهندسية قذسية على ضفة نهر الغانج، لكن السلطات تشبته في «راهبين» وهي عبارة شريفة يها الى المظفر في الاسلاميين.

وقلت شرطة مكافحة الراهاب فجر اسم الراهاب اول ناشط اسلامي مفترض كان يحمل سندسا واية 25 كغ من المتفجرات قرب لوكتو عامسة واية اوتار براديش التي تبعد 300 كلم شمال فاراناسي.

واعلن رئيس الشرطة الاقليمية راجيش باندي ان هذا الاسلامي «كان على الأرجح مشروطا في تفجيرات فاراناسي» التي كانت تدعى في الماضي بياريس.

وقعت قبل اسبوع من الهنديوس في هولي اكبر العتبات الهندسية قذسية على ضفة نهر الغانج، لكن السلطات تشبته في «راهبين» وهي عبارة شريفة يها الى المظفر في الاسلاميين.

وقلت شرطة مكافحة الراهاب فجر اسم الراهاب اول ناشط اسلامي مفترض كان يحمل سندسا واية 25 كغ من المتفجرات قرب لوكتو عامسة واية اوتار براديش التي تبعد 300 كلم شمال فاراناسي.

واعلن رئيس الشرطة الاقليمية راجيش باندي ان هذا الاسلامي «كان على الأرجح مشروطا في تفجيرات فاراناسي» التي كانت تدعى في الماضي بياريس.

وقعت قبل اسبوع من الهنديوس في هولي اكبر العتبات الهندسية قذسية على ضفة نهر الغانج، لكن السلطات تشبته في «راهبين» وهي عبارة شريفة يها الى المظفر في الاسلاميين.

وقلت شرطة مكافحة الراهاب فجر اسم الراهاب اول ناشط اسلامي مفترض كان يحمل سندسا واية 25 كغ من المتفجرات قرب لوكتو عامسة واية اوتار براديش التي تبعد 300 كلم شمال فاراناسي.

واعلن رئيس الشرطة الاقليمية راجيش باندي ان هذا الاسلامي «كان على الأرجح مشروطا في تفجيرات فاراناسي» التي كانت تدعى في الماضي بياريس.

120 سعوديا ما زالوا في معتقل غوانتانامو

سراج المعتقلين دون محاكمات. وأرجع هذا التوقف الى سبين رئيسيين اولهما المباحثات المباشرة بين الحكومتين السعودية والأمريكية، وثانيهما عدم توافر المبالغ المالية المطلوبة لتكوير الحامين الأمريكيين الذين يطالبون أجرمهم بالساعة. وقال «كنا قد توجهنا إلى أمريكا لطلب زيارة المعتقلين إلا أنه لم يؤذن لنا بذلك فيما سمح للحامين الأمريكيين بزيارتهم.. وهناك عدد منهم (الأمريكيون) سجن في بلمارش، وأشارت أوزير في تقريرها إلى أن أربعة موقوفين بينهم متعلقة بالراهاب لا يسمح لهم بالاختلاط بمجموعات السجناء، كما لا يسمح لهم بالمشارة في صلاة الجمعة. كما أن التهمين بمحاولات التفجيرات القاشلة في لندن في تموز (يوليو) الماضي يحجزون في منطقة أمنية خاصة.

ورأت أنه من الضروري ان تتفهم ادرات السجون اوضاع الباحثات واعطاء المعتقلين في منطقة الأمن المباشرة مهامهم في التعاقب مع الحامين الأمريكيين وعمل التحويلات اللازمة بالتنسيق مع السفارة السعودية في واشنطن.

لندن - يوبى آي: اعربت مفتش عام السجون في بريطانيا آن أوزير عن قلقها حيال معاملة السجناء المسلمين في سجن بلمارش الأمني بلندن.

وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أوزير أشارت الى وجود أدلة على عمليات استنساخ، وأن إدارة السجن تحاول إيجاد صيغة للتعاام مع شريحة السجناء المسلمين.

وأوضحت أن عناصر الأمن في السجن لا يفهمون التصرفات الاجتماعية والدينية للمسلمين المسلمين، ما يؤدي إلى اربكات عديدة. وقالت هيئة السجون ان إدارة بلمارش شحقت تقدما كبيرا في مجال العناية بالسجناء.

وقال المدير العام للهيئة فيل ويتلي ان المفتش العام «تعترف ببعض الخطوات الإيجابية التي حققتها إدارة بلمارش».

وشدد ويتلي على أهمية عدم احراق إدارة السجن عن مهماتها لاضرارها إلى التعامل مع الحالات الخاصة لعدد محدود من السجناء، علما ان يتجاوزون الـ 100 من أصل 900

ضابط بمكتب التحقيقات: امريكا علمت بأمر القاعدة في التسعينات

في ذلك الوقت تتعقب عددا من كبار اعضاء القاعدة وحاولت في وقت ما خلال الفترة بين عامي 1996 و1998 اعتقال خالد شيخ محمد الذي وصف بأنه المعتقل المدير لخطف الطائرات في 11 من ايلول (سبتمبر).

واضاف ان المحاولة جرت «في مكان ما بالقرب اوسيط»، وانها فشلت بعد ان علم محمد بامرهما فيما يبدو. وكان اتعيسى جيبين عن اسئلة وجهها محام الدفاع اواراد مكماهون في اسئلة لادخ مزامع الادعاء انه لو لم يكذب موسوي على مكتب التحقيقات الاتحادي في الايام السابقة على 11 من ايلول (سبتمبر) عام 2001 لماكن احباط الهجمات.

واتهام موسوي بالكذب اثناء احتجازه بينهم اغفانسان في وقت ما خلال الهجرة اعتبارا من 16 من اب (اغسطس) عام 2001 هو محور جلسات تتعد حاليا لتجديد ما اذا كان سيحكم عليه بالاعدام بتهمة التآمر فيما يتعلق بهجمات 11 من ايلول (سبتمبر).

وكان محامو موسوي قد قالوا ان الحكومة ستواجه صعوبة في اثبات انه كان يمكن ان يبلغ مكتب التحقيقات باي شيء من شأنه ان يحول دون وقوع الهجمات، وقال ضابط اخر بمكتب التحقيقات الاتحادي في شهادة في وقت لاحق ان الحكومة الامريكية ليس لديها دليل على ان موسوي جرى اتصالا هاتفيا ابو البريدي الالكتروني او لقاء مباشر باحد من التسعة عشر خاطفي الطائرات حين كان في الولايات المتحدة.

وقال الضابط جيمس فينجزجيرد ايضا ان الحكومة لم تتحقق قط ااحد من المخططين قبل 11 من ايلول (سبتمبر) مع انهم استخدموا اسماهم الحقيقية في الحصول على ترخيص قيادة والابلاغ عن جرائم وشراء تامين وفتح حسابات مصرفية.

وكان موسوي الذي اعترف بالاتمام الى تنظيم القاعدة في افر في نيسان (ابريل) الماضي بان تنظيم في جميع الدول التي تواجه الهية، وتعقد الجلسات الحالية لتجديد ما اذا كان سيحكم عليه بالاعدام ام بالسجن مدى الحياة.

ضابط بمكتب التحقيقات: امريكا علمت بأمر القاعدة في التسعينات

في ذلك الوقت تتعقب عددا من كبار اعضاء القاعدة وحاولت في وقت ما خلال الفترة بين عامي 1996 و1998 اعتقال خالد شيخ محمد الذي وصف بأنه المعتقل المدير لخطف الطائرات في 11 من ايلول (سبتمبر).

واضاف ان المحاولة جرت «في مكان ما بالقرب اوسيط»، وانها فشلت بعد ان علم محمد بامرهما فيما يبدو. وكان اتعيسى جيبين عن اسئلة وجهها محام الدفاع اواراد مكماهون في اسئلة لادخ مزامع الادعاء انه لو لم يكذب موسوي على مكتب التحقيقات الاتحادي في الايام السابقة على 11 من ايلول (سبتمبر) عام 2001 لماكن احباط الهجمات.

واتهام موسوي بالكذب اثناء احتجازه بينهم اغفانسان في وقت ما خلال الهجرة اعتبارا من 16 من اب (اغسطس) عام 2001 هو محور جلسات تتعد حاليا لتجديد ما اذا كان سيحكم عليه بالاعدام بتهمة التآمر فيما يتعلق بهجمات 11 من ايلول (سبتمبر).

وكان محامو موسوي قد قالوا ان الحكومة ستواجه صعوبة في اثبات انه كان يمكن ان يبلغ مكتب التحقيقات باي شيء من شأنه ان يحول دون وقوع الهجمات، وقال ضابط اخر بمكتب التحقيقات الاتحادي في شهادة في وقت لاحق ان الحكومة الامريكية ليس لديها دليل على ان موسوي جرى اتصالا هاتفيا ابو البريدي الالكتروني او لقاء مباشر باحد من التسعة عشر خاطفي الطائرات حين كان في الولايات المتحدة.

وقال الضابط جيمس فينجزجيرد ايضا ان الحكومة لم تتحقق قط ااحد من المخططين قبل 11 من ايلول (سبتمبر) مع انهم استخدموا اسماهم الحقيقية في الحصول على ترخيص قيادة والابلاغ عن جرائم وشراء تامين وفتح حسابات مصرفية.

وكان موسوي الذي اعترف بالاتمام الى تنظيم القاعدة في افر في نيسان (ابريل) الماضي بان تنظيم في جميع الدول التي تواجه الهية، وتعقد الجلسات الحالية لتجديد ما اذا كان سيحكم عليه بالاعدام ام بالسجن مدى الحياة.

ضابط بمكتب التحقيقات: امريكا علمت بأمر القاعدة في التسعينات

في ذلك الوقت تتعقب عددا من كبار اعضاء القاعدة وحاولت في وقت ما خلال الفترة بين عامي 1996 و1998 اعتقال خالد شيخ محمد الذي وصف بأنه المعتقل المدير لخطف الطائرات في 11 من ايلول (سبتمبر).

واضاف ان المحاولة جرت «في مكان ما بالقرب اوسيط»، وانها فشلت بعد ان علم محمد بامرهما فيما يبدو. وكان اتعيسى جيبين عن اسئلة وجهها محام الدفاع اواراد مكماهون في اسئلة لادخ مزامع الادعاء انه لو لم يكذب موسوي على مكتب التحقيقات الاتحادي في الايام السابقة على 11 من ايلول (سبتمبر) عام 2001 لماكن احباط الهجمات.

واتهام موسوي بالكذب اثناء احتجازه بينهم اغفانسان في وقت ما خلال الهجرة اعتبارا من 16 من اب (اغسطس) عام 2001 هو محور جلسات تتعد حاليا لتجديد ما اذا كان سيحكم عليه بالاعدام بتهمة التآمر فيما يتعلق بهجمات 11 من ايلول (سبتمبر).

وكان محامو موسوي قد قالوا ان الحكومة ستواجه صعوبة في اثبات انه كان يمكن ان يبلغ مكتب التحقيقات باي شيء من شأنه ان يحول دون وقوع الهجمات، وقال ضابط اخر بمكتب التحقيقات الاتحادي في شهادة في وقت لاحق ان الحكومة الامريكية ليس لديها دليل على ان موسوي جرى اتصالا هاتفيا ابو البريدي الالكتروني او لقاء مباشر باحد من التسعة عشر خاطفي الطائرات حين كان في الولايات المتحدة.

وقال الضابط جيمس فينجزجيرد ايضا ان الحكومة لم تتحقق قط ااحد من المخططين قبل 11 من ايلول (سبتمبر) مع انهم استخدموا اسماهم الحقيقية في الحصول على ترخيص قيادة والابلاغ عن جرائم وشراء تامين وفتح حسابات مصرفية.

وكان موسوي الذي اعترف بالاتمام الى تنظيم القاعدة في افر في نيسان (ابريل) الماضي بان تنظيم في جميع الدول التي تواجه الهية، وتعقد الجلسات الحالية لتجديد ما اذا كان سيحكم عليه بالاعدام ام بالسجن مدى الحياة.

قلق من معاملة السجناء المسلمين في بريطانيا

لندن - يوبى آي: اعربت مفتش عام السجون في بريطانيا آن أوزير عن قلقها حيال معاملة السجناء المسلمين في سجن بلمارش الأمني بلندن.

وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أوزير أشارت الى وجود أدلة على عمليات استنساخ، وأن إدارة السجن تحاول إيجاد صيغة للتعاام مع شريحة السجناء المسلمين.

وأوضحت أن عناصر الأمن في السجن لا يفهمون التصرفات الاجتماعية والدينية للمسلمين المسلمين، ما يؤدي إلى اربكات عديدة. وقالت هيئة السجون ان إدارة بلمارش شحقت تقدما كبيرا في مجال العناية بالسجناء.

وقال المدير العام للهيئة فيل ويتلي ان المفتش العام «تعترف ببعض الخطوات الإيجابية التي حققتها إدارة بلمارش».

وشدد ويتلي على أهمية عدم احراق إدارة السجن عن مهماتها لاضرارها إلى التعامل مع الحالات الخاصة لعدد محدود من السجناء، علما ان يتجاوزون الـ 100 من أصل 900

لندن - يوبى آي: اعربت مفتش عام السجون في بريطانيا آن أوزير عن قلقها حيال معاملة السجناء المسلمين في سجن بلمارش الأمني بلندن.

وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أوزير أشارت الى وجود أدلة على عمليات استنساخ، وأن إدارة السجن تحاول إيجاد صيغة للتعاام مع شريحة السجناء المسلمين.

وأوضحت أن عناصر الأمن في السجن لا يفهمون التصرفات الاجتماعية والدينية للمسلمين المسلمين، ما يؤدي إلى اربكات عديدة. وقالت هيئة السجون ان إدارة بلمارش شحقت تقدما كبيرا في مجال العناية بالسجناء.

وقال المدير العام للهيئة فيل ويتلي ان المفتش العام «تعترف ببعض الخطوات الإيجابية التي حققتها إدارة بلمارش».

وشدد ويتلي على أهمية عدم احراق إدارة السجن عن مهماتها لاضرارها إلى التعامل مع الحالات الخاصة لعدد محدود من السجناء، علما ان يتجاوزون الـ 100 من أصل 900

لندن - يوبى آي: اعربت مفتش عام السجون في بريطانيا آن أوزير عن قلقها حيال معاملة السجناء المسلمين في سجن بلمارش الأمني بلندن.

وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أوزير أشارت الى وجود أدلة على عمليات استنساخ، وأن إدارة السجن تحاول إيجاد صيغة للتعاام مع شريحة السجناء المسلمين.

وأوضحت أن عناصر الأمن في السجن لا يفهمون التصرفات الاجتماعية والدينية للمسلمين المسلمين، ما يؤدي إلى اربكات عديدة. وقالت هيئة السجون ان إدارة بلمارش شحقت تقدما كبيرا في مجال العناية بالسجناء.

وقال المدير العام للهيئة فيل ويتلي ان المفتش العام «تعترف ببعض الخطوات الإيجابية التي حققتها إدارة بلمارش».

وشدد ويتلي على أهمية عدم احراق إدارة السجن عن مهماتها لاضرارها إلى التعامل مع الحالات الخاصة لعدد محدود من السجناء، علما ان يتجاوزون الـ 100 من أصل 900

لندن - يوبى آي: اعربت مفتش عام السجون في بريطانيا آن أوزير عن قلقها حيال معاملة السجناء المسلمين في سجن بلمارش الأمني بلندن.

وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أوزير أشارت الى وجود أدلة على عمليات استنساخ، وأن إدارة السجن تحاول إيجاد صيغة للتعاام مع شريحة السجناء المسلمين.

وأوضحت أن عناصر الأمن في السجن لا يفهمون التصرفات الاجتماعية والدينية للمسلمين المسلمين، ما يؤدي إلى اربكات عديدة. وقالت هيئة السجون ان إدارة بلمارش شحقت تقدما كبيرا في مجال العناية بالسجناء.

وقال المدير العام للهيئة فيل ويتلي ان المفتش العام «تعترف ببعض الخطوات الإيجابية التي حققتها إدارة بلمارش».

وشدد ويتلي على أهمية عدم احراق إدارة السجن عن مهماتها لاضرارها إلى التعامل مع الحالات الخاصة لعدد محدود من السجناء، علما ان يتجاوزون الـ 100 من أصل 900

لندن - يوبى آي: اعربت مفتش عام السجون في بريطانيا آن أوزير عن قلقها حيال معاملة السجناء المسلمين في سجن بلمارش الأمني بلندن.

وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أوزير أشارت الى وجود أدلة على عمليات استنساخ، وأن إدارة السجن تحاول إيجاد صيغة للتعاام مع شريحة السجناء المسلمين.

وأوضحت أن عناصر الأمن في السجن لا يفهمون التصرفات الاجتماعية والدينية للمسلمين المسلمين، ما يؤدي إلى اربكات عديدة. وقالت هيئة السجون ان إدارة بلمارش شحقت تقدما كبيرا في مجال العناية بالسجناء.

وقال المدير العام للهيئة فيل ويتلي ان المفتش العام «تعترف ببعض الخطوات الإيجابية التي حققتها إدارة بلمارش».

وشدد ويتلي على أهمية عدم احراق إدارة السجن عن مهماتها لاضرارها إلى التعامل مع الحالات الخاصة لعدد محدود من السجناء، علما ان يتجاوزون الـ 100 من أصل 900



العثور على 18 جثة لعراقيين قتلوا شنقا بهجوم طائفي ونجاة وزير الداخلية من محاولة لاغتياله في بغداد

بغداد - من لطفى أبو عون:

عثر في حافلة صغيرة في حي تسكنه أغلبية من السنة في بغداد على 18 جثة لرجال مقيدين معصوبي العين قتلوا شنقا وهم فيما يبدو أحدث ضحايا لحرب طائفية تشنها الفصائل المسلحة وتهدد تشكيل حكومة ائتلافية.

ونجا وزير الداخلية العراقي بيان جبر من محاولة اغتيال فيما يبدو امس الاربعاء بعد ان انفجرت قنبلة في موكب الوزير لدى مغادرته مقر الوزارة في بغداد. ولكن الوزير لم يكن في سيارته، وجبر شخصية كريمة لدى السنة ويتهم السنة وجماعات أخرى وزارته بغضب الطرف على ممارسات فرق الاعدام التي تجعل في اطار وزارة الداخلية وتستهدف السنة، وتنفى الوزارة ذلك، ودفع تفجير مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء وهو من اقدس المزارات لدى الشيعة في اتجاه الحرب الاهلية وسبب موجة من جرائم القتل الطائفية والزيد من الانتقام ومشاعر الريبة المتبادلة بين الشيعة والسنة، واصبح القتل جثث لضحايا عدوا وقتلوا سنة من سمات أعمال العنف في العراق.

وقال مسؤولون في الشرطة وبالمستشفى ان جميع الجثث التي اكتشفتها جنود امريكيون في غرب بغداد في وقت متأخر مساء الثلاثاء هي لرجال خنقوا وكانوا ايديهم مقيدة بريابط من البلاستيك، وهناك تضارب بشأن هوية الضحايا وهم من الشبان ورجال متوسطي الاعداد يرتدون ملابس مدنية.

وأشار شرطي في مشرحة مستشفى البرموك الى ملابسهم وشعرهم الطويل باعتبارها مؤشرا على احتمال ان يكونوا مستطرفين اجانب لهم صلة بالقيادة ولكن صحافيين من «رويترز» راوا الجثث قالوا ان خنقيرين منهم يبدون عراقيين، وقال شرطي في المستشفى «رأيت الجثث حين وصلت... رأيت الدماء وأثار الضرب. الشرطي الذي أحضرهم قال انهم ليسوا عراقيين... ويدرك كبار المسؤولين تداعيات النكاد مما اذا كان جميع القتلى من السنة أو الشيعة ولم تكشف تصريحاتهم المذهب الديني للضحايا.

وفجرت حواديت مماثلة في الماضي الغضب بين الطائفتين، وقال الجيش الامريكي ان دورية عثرت على الجثث في حي المنصور بعد تلقي تقارير عن سيارة مريبة على جانب الطريق.

وقالت الشرطة العراقية انه عثر على الجثث قبيل منتصف الليل (2100 بتوقيت غرينيتش) قرب حي العامرية بغرب بغداد بالقرب من حي المنصور وهو معلم المقاتلين من السنة. ويتهم بعض الشرطة وقوات امن اخرى بقيادة الشيعة تابعة للحكومة المدعومة من الولايات المتحدة بخلق وقتل المدنيين من السنة وهو اتهام

ينفيه وزير الداخلية والشرطة. وتعرضت السيارات التي تنقل عادة وزير الداخلية جبر ومساعديه لهجوم أثناء مغادرتها مقر الوزارة للترتود بالوقود في محطة بنزين مجاورة، وقال مصدر في الشرطة لرويترز ان قنبلة انفجرت على جانب الطريق دمرت تماما سيارة في الموكب مما اسفر عن مقتل 14 سيارا.

وطوقت الشرطة كثيرا من الطرق في العاصمة مما سبب اختناقات مرورية شديدة في الوقت الذي كانت تسير فيه جنازة اللواء مبريد حاتم الدليمي الى المقابر الرئيسية بغرب بغداد، ولقي أكثر من 500 محتفهم في جرائم قتل انتقامية منذ هجوم سامراء طبعا لحدث احصاءات رسمية وأكثرها تحفظا. وبالرغم من التفجيرات وحوادث اطلاق الرصاص اليومية التي لا تتوقف فان هناك هودا نسبيا في أعمال العنف مما دفع القائد الامريكي في العراق الجنرال جورج كيسي الى اعلان التحسن من تفادي أزمة، ولكن

ولكن في الوقت الذي يتحصن فيه الكثير من أبناء الشعب داخل منازلهم في الاحياء المنقسمة عرقيا أو يفرون من منازلهم فان القول أسهل كثيرا من الفعل في هذه الحالة. وأقر خليل زاد الذي يشترك بشكل وثيق في مفاوضات تشكيل حكومة جديدة بان «هناك غميا للقتل بشكل كبير».

والزعماء السياسيين في العراق غير قادرين على الاتفاق على حكومة جديدة بعد نحو ثلاثة أشهر من الانتخابات البرلمانية في كانون الاول (ديسمبر) ويواجهون أزمة حاليا حول انتخاب لمنصب رئيس الوزراء، وأدت هذه الأزمة الى جعل الائتلاف العراقي الموحد الشيعي الحاكم يدعو الى تأجيل

افتتاح البرلمان يوم الاحد لاعطاء فرصة أكبر لحل هذه الأزمة. وترفض الأحزاب السننية والكردية القبول ببقاء رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري، ويقول منتقوه انه أخفق في تحقيق الامن أو الرضاء خلال العام الذي قضاها من منصب رئيس الوزراء الانتقالي للبلاد. (شارك في التغطية فارس المهدي وأسيل كافي).

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن محمد عبد الحليم الدراجي مسؤول فرع منظمة الهلال الأحمر العراقية في مدينة السماوة الواقعة جنوب بغداد ان عدد العائلات السننية التي هجرت بالقوة وتحت التهديد بالتعذيب من قبل مليشيات قد بلغ 96 عائلة حتى الآن.

وأوضح الدراجي في تصريح خاص في السماوة ان العائلات السننية المذكورة تعيش حاليا في المدارس والبنيات المهجورة خارج المدينة بعد طردهم من منازلهم من قبل مسلحين يرتدون الزي الأسود وتم الاستيلاء على منازلهم من قبل تلك العصابات بما فيها من متعلقات، ويأتي الكشف عن هذه الحقائق بعد تكذيب حكومي لعمليات التهجير التي تطال سنة العراق في مناطق مختلفة من الجنوب العراقي.

من جهته عبر السيد معتمد الحمدي (70 عاما) لسالقدس العربي، عن معاناته وهو أحد سكان مدينة السماوة منذ 40 عاما ولديه من الأبناء والأحفاد قرابة 30 فردا انه تم تهديده من قبل مسلحين ليسون ملابس سوداء ومجهزين بالأسلحة الفتاكة وقاموا باحراق سيارتيه وفرصوا على المغادرة خلال يوم واحد من دون رجعة، وأضاف وهو يتحسر على وضعه «لقد هربت وتركت اغلب امتعتي في مهب الريح وأخاف

شيء.. وبدأت هذه الازمة بعد احتلال بغداد ربيع عام 2003 كما يؤكد تفكير الأطباء في الموصل والكايتو والدكتور محمود الحاج قاسم (من 9 ان من أطباء الموصل من ذوي الاختصاصات النادرة وأصحاب الكفاءة العلمية استشهدوا خلال السنوات الثلاث الماضية في عمليات مسلحة نفذت لتصفيتهم دون مسوغ). وأوضح قاسم في كلمته له خلال ندوة عقدتها النقابة مناقشة الاجراءات اللازمة لتخفيف معاناة

الأطباء في المدينة (60 طبيبياً اضربوا الى ترك العراق والهجرة الى دول ومجاورة وبلدان أخرى بعد تعرضهم الى حوادث اختطاف غريبة). مشيراً الى ان قيادة شرطة محافظة نينوى وعدت على خلفية اعتصام الأطباء وتهددهم بالعصيان في حال لم تؤمن الحكومة الحماية المطلوبة بهم بتريخيم حمل الأسلحة لطائفة في الدفاع عن أنفسهم عند الضرورة لكن عدداً من المشاركين في الندوة ابدوا عدم

يعترف العسكريون الامريكيون ان إعادة اصلاح الفرق العراقية امر يتطلب سنوات لان الولايات الطائفية أصبحت جزءاً من تركيبة الواقع الجديد، بعد حل بول بريمر، الحاكم الامريكي السابق للجيش العراقي الوطني. ويقول نقاد الاستراتيجية الامريكية من امكانية نجاح العسكريين باصلاح الخطأ، في ضوء تصريحات زلمي خليل زاد، السفير الامريكي في بغداد التي اعترف فيها ان الامريكي هم الذين فتحو صندوق المتاعب في العراق. ويقول النقاد ان اصلاح الشرطة متعذر لعدم وجود قوات كافية ومستشارين عسكريين.

يعترف الامريكيون ان الجيش العراقي الذي يتحكمون به وسيطرون عليه لا يشكل تهديدا كبيرا كالذي تشكله وحدات الشرطة التي تخضع لوزارة الداخلية التي تحولت الى اقطاعية طائفية تابعة لجماعة سياسية عراقية معينة.

ويقول عسكري نقلت عنه «نيويورك تايمز» انه لا يمكن انشاء حكومة وطنية، بوجود عناصر طائفية. ويعتقد ان تطوير قوات الشرطة امر في غاية الاهمية.



طفلة عراقية في مخيم اقيم خصيصا في بغداد لايواء عائلات شيعية تم تهجيرها من مناطق سننية (رويترز)

مليشيات شيعية تهجر 110 عائلات سننية من السماوة والناصرية مع تصاعد التوتر الطائفي

بغداد - «القدس العربي»:

ان ارجع الى هناك»، وتساءل الى أي مدى يتكلم المشدقون بالدين وحبهم للوطن وهم يأمرون بطرد اناس آمنين من بيوتهم، هل الاسلام اجاز هذا؟ وأضاف اناس ينتمي الى مدينة الموصل ثاني اكبر مدن العراق «لم أتخيل ان يأتي يوم يطرد العراقي اخاه بسبب اختلاف مذهبه، وأضاف: على الرغم من تحفظي على تصرفات صدام حسين الا يبت ابني على ايامه، من كان يقدر العراقين هناك على الرغم من عدم وجود أي قتال أو توتر امتني»، وأضاف «تم تهجير ليلا في نفس التفجير الذي طال مرقد الامام علي الهادي في سامراء والآن انا في منطقة المشاهدة حيث لي أخت هناك معتكده معها»، وأضاف قائلا «بذت ان أصوت قبل ان اناشد اصدقائي وجيراني يقومون بطردني وان كانت لهم خير عون وصدق طيلة سكاتي معهم».

بينما تعبر ام عمر نضال احمد الشمري والتي تسكن منزلاً قريباً من احد شيوخ مدينة سامراء مجاناً عن خيبة املها بعد جرى لها وعائلتها التي تتكون من 12 فردا عندما قام مسلحون يرتدون ملابس سوداء بطردها من بيتها ليلا ثم رميها خارج المدينة مع عائلتها وتم نهب اغراض بيتها، وأضافت قائلة «سكنت مع زوجي الشيعي مدة 40 عاماً في المدينة والآن انا اطرد لأن زوجي متوفى ونحن الآن لا نملك من حطام الدنيا شيئاً».

منعاً للصين في رفع الأذان والصلاة فيها. وأكد الشيخ مع حسن الدليمي (67 عاماً) لسالقدس العربي، وهو احد سكان مدينة الناصرية منذ قرابة 30 عاماً حيث نقل هناك بصفة مدرس وتزوج من امرأة من المدينة ولديه سبعة اولاد «لقد ضربت ضرباً مبرحاً واتهمت باتي مخطط لأعمال تطال العراقيين هناك على الرغم من عدم وجود أي قتال أو توتر امتني»، وأضاف «تم تهجير ليلا في نفس التفجير الذي طال مرقد الامام علي الهادي في سامراء والآن انا في منطقة المشاهدة حيث لي أخت هناك معتكده معها»، وأضاف قائلا «بذت ان أصوت قبل ان اناشد اصدقائي وجيراني يقومون بطردني وان كانت لهم خير عون وصدق طيلة سكاتي معهم».

بينما تعبر ام عمر نضال احمد الشمري والتي تسكن منزلاً قريباً من احد شيوخ مدينة سامراء مجاناً عن خيبة املها بعد جرى لها وعائلتها التي تتكون من 12 فردا عندما قام مسلحون يرتدون ملابس سوداء بطردها من بيتها ليلا ثم رميها خارج المدينة مع عائلتها وتم نهب اغراض بيتها، وأضافت قائلة «سكنت مع زوجي الشيعي مدة 40 عاماً في المدينة والآن انا اطرد لأن زوجي متوفى ونحن الآن لا نملك من حطام الدنيا شيئاً».

وعودوا بملاحقة الجناة والقصاص منهم». وأضاف لسالقدس العربي، انه يشك في اجهات استخبارية من خارج العراق تقوم بتصفية ذوي الخبرات والكفاءات في مختلف الاختصاصات والنفادة منها غاية ارجاع البلد الى ما قبل التحضر والازدهار الذي عاشته خلال الاربعة عقود الماضية ورغم الحصار والظلم واقعية احتلال بغض.

تكربت حيث سكننا قرب اهل زوجي هناك».

شاهدت بأم عينيها اشخاصا يستقلون سيارات غريبة يبرون بالقرب من منزلها ومن ثم يأخذون صوراً عبر كاميرات حديثة منزلها قبل خروج زوجها للعمل مما جعلها تمنع زوجها من العمل، وأضافت «لقد استعنت قبل التحضر والازدهار الذي عاشته خلال الاربعة عقود الماضية ورغم الحصار والظلم واقعية احتلال بغض.

تكربت حيث سكننا قرب اهل زوجي هناك».

شاهدت بأم عينيها اشخاصا يستقلون سيارات غريبة يبرون بالقرب من منزلها ومن ثم يأخذون صوراً عبر كاميرات حديثة منزلها قبل خروج زوجها للعمل مما جعلها تمنع زوجها من العمل، وأضافت «لقد استعنت قبل التحضر والازدهار الذي عاشته خلال الاربعة عقود الماضية ورغم الحصار والظلم واقعية احتلال بغض.

تكربت حيث سكننا قرب اهل زوجي هناك».

لأن الامريكيين يريدون تسليم مهام الامن لها، كما ان قوات الشرطة هي من اكبر القوات وتشكل مع الميليشيات المسلحة اكبر قوات نظامية في العراق، وتعتبر في غالبيتها شيعية، وتشير صحيفة «نيويورك تايمز» الى تصريحات هادي العامري، مسؤول قوات بدر، التابعة للمجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق، الحزب الذي يتزعمه عبدالعزيز الحكيم، قوله «الشيعة قتلهم قوات الامن في الماضي ولن يتخلوا عنها ابداً.. نتنازل عن اي جزء من اجزاء الحكومة الا الامن».

واتعرف العسكريون الامريكيون انهم اكتشفوا في مرحلة متأخرة ان قوات الامن العام، التي تتبع لها وحدات مدرعة خفيفة هي شيعية بالكامل، ويبلغ عددها 7700.

ويقول مسؤول ان الوحدة التي انشئت عام 2004 وتوسعت بعد سيطرة جماعة الحكيم على وزارة الداخلية، تم سؤال عدة من أفرادها وكانت النتيجة انها مئة بالمئة شيعية. ويرى المستشارون العسكريون انه لا حرج من فصل اي قائد اذا تبين ان لواءاته

طائفية أكثر منها وطنية. ويرى العسكريون ان ادخال المستشارين العسكريين في وحدات الجيش هو عنصر استقرار، ولكن السؤال المطروح هو عن الزمن الذي يحتاجه وحدات الجيش والشرطة لهذا العامل من الاستقرار.

ويرى محللون بريطانيون ان الدوافع وراء تصريحات خليل زاد التي تحدث فيها عن فراغ في السلطة وتصاعد في الشارع الطائفية هي محاولة لانتفاع السياسيين في واشنطن بضرورة الابقاء على اكبر عدد ممكن من الجنود الامريكيين في العراق. خاصة ان استطلاعات اليومين الاخيرين أظهرت نزعة لدى الامريكيين تطالب بسحب سريع للقوات الامريكية من العراق.

وكان جنرال بريطاني قد تحدث لأول مرة عن نوع من الخطة الزمنية التدريجية لسحب القوات البريطانية من العراق بحلول صيف عام 2008، الا ان متحدثاً باسم الرئيس العراقي الانتقالي جلال طالباني قال ان الشروط لانسحاب كامل للقوات الاجنبية من العراق لن تتحقق قبل عام 2010.

منظمة نسائية عراقية تؤكد ان الفي امرأة خطفن في العراق منذ 2003

بغداد - اف ب: اعلنت منظمة «حرية المرأة» العراقية امس الاربعاء ان أكثر من الفي امرأة خطفن في العراق منذ سقوط نظام صدام حسين في التاسع من نيسان/ابريل 2003.

وقالت ينار محمد رئيسة المنظمة في مؤتمر صحافي في بغداد بمناسبة يوم المرأة العالمي ان «عدد النساء المختطفات في العراق خلال الاعوام الثلاثة الماضية لا يقل عن الفي امرأة»، موضحة ان «بعضهن تم بيعهن كسلع داخل العراق وخارجه».

واوضحت ينار ان «عدد النساء اللواتي يقبعن في سجون الكاظمية (شمال بغداد) وحده يبلغ أكثر من مئتين».

واضافت انه «منذ بدء ما يسمى بمرحلة تحرير ودمقرطة العراق، اشتدت الهجمة ضد المرأة وعلى مدى اوسع مما كان عليه الحال حتى في ايام الديكتاتورية البعثية».

واشارت الى ان «جرائم الاحتلال والقوى الاسلامية والتقاليد البربرية التي يعتن من القبول والتي تحكم المجتمع تجتمع لتشكل خطراً محققاً على حقوق وحياة النساء في العراق».

واكدت ينار ان «المرأة كان يوسعها ارتداء ملابس عصرية تبرز انوثتها في القرن المنصرم اما اليوم فانها تضرب وتهان وقد ترجم بالهجارة اذا تجرأت على لبس هذه الملابس».

وتابعت «كان يوسع النساء الهذاب الى العمل والدراسة بأمان اما اليوم فلانهن يتعرضن للختف والقتل والاعتصاب».

انفجار في نطف الجنوب وضبط أسلحة إيرانية مهربة للبصرة

بغداد - «القدس العربي»:

قال ناطق باسم شرطة حماية المنشآت النفطية بالبصرة ان انفجارا كبيراً وقع عتقاً وقع الاربعة ايام مقر شركة نطف الجنوب في مدينة البصرة موضحاً «ان الانفجار، الناجم عن سقوط قذيفة هاون، استهدف قسم الوقود في الشركة وأدى الى الحاق خسائر في المبنى، ونفي وقوع خسائر بشرية منوها بان الهجوم لن يكون له أي تأثير على عمليات تصدير النفط من البصرة».

من جانب آخر قال مصدر في قيادة قوات الحدود العراقية ان عاصر من قوات الحدود ضبطت الثلاثاء كميات من الأسلحة كانت قادمة من إيران إلى البصرة، وأوضح المصدر ان «قوات الحدود ضبطت الكميات التي تشمل أسلحة خفيفة ومسدسات وكامات للصوت في منطقة التنومة، على الجانب الآخر من شط العرب»، وانه «تم العثور على هذه الكميات في منزلين في أحد أحياء المنطقة وتم اعتقال شخصين لهما علاقة بتهرب هذه الأسلحة».

وأكد ان «أحدى الحركات السياسية لم يشر اليها بالاسم تدخلت لإطلاق سراح الشخصين اللذين تم اعتقالهما، وتم بالفعل إطلاق سراحهما»، وكانت السلطات المحلية في البصرة قد اشارت في مرات عديدة الى تزايد معدلات تهريب الأسلحة من إيران إلى البصرة والتي يعتقد انها تستخدم في عمليات الاغتيالات.

مقتل جندي امريكي واصابة اربعة

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي امس الاربعاء ان عبوة ناسفة انفجرت الثلاثاء مستهدفة دورية امريكية واسفرت عن مقتل جندي امريكي واصابة اربعة آخرين بجروح شمال غربي الموصل، وذكر بيان الجيش الامريكي ان عبوة ناسفة انفجرت في منطقة تلعفر التي تقع شمال غربي الموصل مستهدفة دورية للجيش الامريكي في وقت مبكر من صباح الثلاثاء.

وأضاف البيان ان الانفجار اسفر عن مقتل جندي امريكي واصابة اربعة آخرين بجروح.

وقال البيان ان ثلاثة من الجنود الاربعة المصابين نقلوا الى المستشفى الميداني في المدينة بينما عاد الرابع الى الخدمة بعد ان تلقى العلاج اللازم، وقتل في العراق ما يقرب من 2300 جندي امريكي منذ بداية الغزو الامريكي للبلاد في آذار (مارس) من عام 2003.

اغتيال صحافي في قناة «بغداد» الفضائية

بغداد - «القدس العربي»:

استشهد الزميل منصف عبد الله الخالدي احد منتسبي قناة «بغداد» الفضائية في هجوم مسلح في منطقة علي الصالح في بغداد، حيث كان الزميل متوجهاً الى عمل اعلامي كان مكلفاً به من قبل القناة عندما اعترض المسلحون سيارة الاجرة التي كان يستقلها وأطروها بالرصاص مما أدى الى استشهاده الزميل ومن معه في السيارة.

ومما يذكر ان قناة «بغداد» تتعرض منذ فترة لأعمال ارهابية تستهدف منتسبيها ومقر عملها، حيث أوضح احد منتسبيها ان سبب استهدافها يأتي نتيجة نشرها لصور المساجد التي تم حرقها وعرضها لأفلام تثبت بالدليل القاطع تعرض مساجد أهل السنة للاعتداء والحرق والتفجير.

ديفيد كاميرون يدعو الى عودة القوات البريطانية من العراق «في أسرع وقت»

لندن - اف ب: قال زعيم حزب المحافظين البريطاني ديفيد كاميرون الثلاثاء انه يأمل في عودة القوات البريطانية من العراق «في أسرع وقت»، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة «انجاز العمل» المتعلق باحلال الاستقرار في هذا البلد.

وأعلن كاميرون للصحافيين الاجانب في لندن «ان قوتنا قامت بعمل رائع، انها تحت ضغوط هائلة (-) وبالتالي فانه كلما اسرعتنا في اعادةها الى الديار كلما كان ذلك افضل».

وأضاف ان «الوقت المناسب» لسحبها هو «عندما ينتهي العمل، عندما يكون هناك فرق حقيقي لعراق مستقر وديمقراطي».

وتابع زعيم حزب المحافظين البريطاني «قررت الصحف، هناك من يقولون اليوم ان ذلك قد يأخذ سنتين. ان يكون أكثر سعادة مني اذا كان بالامكان جعل العملية قصيرة نسبياً»، لكنه لم يثنأ ان يحدد موعداً لانسحاب وحزم من انسحاب «سابق لأوانه».

ويصل عدد الجنود البريطانيين المنتشرين في العراق الى حوالي ثمانية الاف رجل يتركزون في غالبيتهم في منطقة البصرة (جنوب). وقد لقي 103 جنود بريطانيين مصرعهم منذ غزو العراق في آذار (مارس) 2003.

مقتدى الصدر يدعو العراقيين إلى مظاهرة جماهيرية كبيرة السبت المقبل

بغداد - يو بي أي: دعا الزعيم الديني الشيعي مقتدى الصدر الشعب العراقي إلى التظاهر في بغداد السبت المقبل للتعبير بالاطائفية والدعوة إلى الوحدة الوطنية بين جميع العراقيين على اختلاف دياناتهم وقومياتهم ومذاهبهم.

وقال مقتدى الصدر في بيان امس الاربعة «ادعو اخوتي العراقيين كافة وبلا تفرق إلى التظاهر من أجل نبذ الطائفية، ومن أجل عراقنا ومن أجل رسولنا وأهل بيته وصحبه المنتجبين الاخيار».

وأضاف «لنبض بعراقنا الحبيب إلى الحرية والاستقلال والاستقرار والأمان والأمن».

وأعلن البيان ان التظاهرة التي ستنطلق السبت المقبل وسط بغداد ستستخدم بجمع جماهيري واسع يقام في ساحة الفردوس التي شهدت سقوط تمثال الرئيس العراقي الملغوع صدام حسين في نيسان (ابريل) عام 2003.

ودعا البيان المتظاهرين من الشيعة والسنة والعرب والاكرد والتركمان والسبيديين وبقيّة الطوائف والنحل العراقية إلى رفع الاعلام العراقية فقط «كوثنا تمثل رمز الوحدة الوطنية، موضحاً ان الشعار المركزي للتظاهرة سيكون «السلام والاسلام والوحدة والمواخاة».

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

يعيش اغلب اطباء مدينة الموصل التي تقع الى الشمال اوضاعاً مرعبة تكاد تشل حركتهم بسبب حملة الاغتيالات والختطاف والقتل المماضية في عمليات مسلحة نفذت لتصفيتهم دون مسوغ). وأوضح قاسم في كلمته له خلال ندوة عقدتها النقابة مناقشة الاجراءات اللازمة لتخفيف معاناة

بغداد - «القدس العربي»:

لندن - «القدس العربي»:

بدأ القيادة العسكريون الامريكيون خططا لإعادة ترتيب القوات العراقية التي تم تدريبها تحت ادارتهم، في ضوء تزايد العنف الطائفي في البلاد، ومقتل قائد الجيش العراقي الجديد برصاص قناص. ويهدف العسكريون لاجتثاث ما اسماهه الولاة الطائفية والعرقية في الجيش. ومن بين الاساليب الجديدة التي قد يلجأ اليها العسكريون، امكانية احدات «كوتاه للسنة في فرق ومؤسسات الجيش والشرطة».

ويركز العسكريون على قوات الشرطة التي صارت تشرف عليها الاحزاب الشيعة، وسجل ارتفاع في حوادث القتل والاختطاف التي تقوم بها جماعات ترتدي زي الشرطة العراقية. وقام القادة بطرد قادة من الشيعة الذين ثبت ان لهم ولايات طائفية، وارسل العسكريون 200 فريق تدريب الى مواقع الجيش والشرطة للاشراف والرقابة وإعادة تدريب الكوادر فيها.

مصر: تفاؤل حذر يسود أوساط الأقباط بعد قرار الأمم المتحدة النظر في مزاعم اضطهادهم

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تسود الشارع القبطي حالة من التفاؤل الحذر إثر صدور قرار من إحدى اللجان التابعة للأمم المتحدة يتيح لأول مرة النظر في قضايا لها علاقة باضطهادهم.

وقد أحدث الحكم الذي حصلت عليه جماعة عدلي أيادير أحد قيادات الأقباط في بلاد المهجر ردود فعل تلقائية في أوساط العديد من التجار ورجال الأعمال الأقباط.

في ضاحية مصر الجديدة التي تعيش فيها نسبة كبيرة من الأقباط قام أحد الجواهريجية بتوزيع الحلوى على عدد من زبائنه وجيرانه من الأقباط واعتبر الصانع الذي يدعى مينا الحكم يمثل فرصة لجميع المضطهدين سواء من المسلمين أو من الأقباط للجوء للأمم المتحدة لحمايتهم من الأسلوب المسمي للحكومة، واعترف بنبيه وليم أحد المحامين الأقباط أن الحكم يعد مفاجأة سارة لأنه سوف يتيح للأقباط أن يجدوا حلاً لشكاكهم التاريخية، وقال وليم «كان بوسع الحكومة أن

تتجنب صدور مثل ذلك الحكم إذا استمعت لشكاك المسيحيين التي لا تحتاج لدعم مادي وإنما مجرد صدور قوانين عادلة تتحيز لهم المساواة... أضاف أنه من الأهمية بمكان بعد ذلك أن تعود الحكومة لرشدتها كي لا تتعرض لعقوبات دولية لا قبل للنظام بها». وأعرب وليم عن أمه أن تشهد الأيام القادمة انفرجا للآزمات التي أدت لضرب المسيحيين وعلى رأسها اقتناصهم عن الالتحاق بالوظائف العليا والأجهزة السيادية.

على صعيد آخر أكد عضو مجلس الشعب السابق جمال أسعد عبد الملك أن الحكم المذكور لا يخدم الأقباط في الداخل وذلك لأن مصلحة هؤلاء تكمن في أن تحل مشاكلهم في سياق المجتمع والوطن الذي يعيشون فيه جنبا إلى جنب مع حل مشاكل المسلمين أنفسهم فلا الطرفين يواجهان أزمات مستفحلة دفعت بهم لأن يعيشوا تحت خط الفقر باستثناء فئة من المتحالفين مع النظام وطبقة الأثرياء الجدد من رجال الأعمال الذين نجحوا في أن يستفيدوا من اجواء الفساد المتنامي.

أضاف عبد الملك بأن المرحلة القادمة سوف تشهد المزيد من الاحتقان الذي سيعم في اوساط

الأقباط والمسلمين على حد سواء بسبب اقتراب الحكومة من فرض السيناريوهات الكبرى والتي ستؤدي لصدام بين النظام و المواطنين المساواة... أضاف أنه من الأهمية بمكان بعد ذلك أن تعود الحكومة لرشدتها كي لا تتعرض لعقوبات دولية لا قبل للنظام بها». وأعرب وليم عن أمه أن تشهد الأيام القادمة انفرجا للآزمات التي أدت لضرب المسيحيين وعلى رأسها اقتناصهم عن الالتحاق بالوظائف العليا والأجهزة السيادية.

على صعيد آخر أكد عضو مجلس الشعب السابق جمال أسعد عبد الملك أن الحكم المذكور لا يخدم الأقباط في الداخل وذلك لأن مصلحة هؤلاء تكمن في أن تحل مشاكلهم في سياق المجتمع والوطن الذي يعيشون فيه جنبا إلى جنب مع حل مشاكل المسلمين أنفسهم فلا الطرفين يواجهان أزمات مستفحلة دفعت بهم لأن يعيشوا تحت خط الفقر باستثناء فئة من المتحالفين مع النظام وطبقة الأثرياء الجدد من رجال الأعمال الذين نجحوا في أن يستفيدوا من اجواء الفساد المتنامي.

أضاف عبد الملك بأن المرحلة القادمة سوف تشهد المزيد من الاحتقان الذي سيعم في اوساط

الأقباط والمسلمين على حد سواء بسبب اقتراب الحكومة من فرض السيناريوهات الكبرى والتي ستؤدي لصدام بين النظام و المواطنين المساواة... أضاف أنه من الأهمية بمكان بعد ذلك أن تعود الحكومة لرشدتها كي لا تتعرض لعقوبات دولية لا قبل للنظام بها». وأعرب وليم عن أمه أن تشهد الأيام القادمة انفرجا للآزمات التي أدت لضرب المسيحيين وعلى رأسها اقتناصهم عن الالتحاق بالوظائف العليا والأجهزة السيادية.

على صعيد آخر أكد عضو مجلس الشعب السابق جمال أسعد عبد الملك أن الحكم المذكور لا يخدم الأقباط في الداخل وذلك لأن مصلحة هؤلاء تكمن في أن تحل مشاكلهم في سياق المجتمع والوطن الذي يعيشون فيه جنبا إلى جنب مع حل مشاكل المسلمين أنفسهم فلا الطرفين يواجهان أزمات مستفحلة دفعت بهم لأن يعيشوا تحت خط الفقر باستثناء فئة من المتحالفين مع النظام وطبقة الأثرياء الجدد من رجال الأعمال الذين نجحوا في أن يستفيدوا من اجواء الفساد المتنامي.

أضاف عبد الملك بأن المرحلة القادمة سوف تشهد المزيد من الاحتقان الذي سيعم في اوساط



عجوز مصرية تدخن سيجارته في القاهرة التي شهدت فعاليات رسمية وأكاديمية للاحتفال بيوم المرأة اس

طالبوا مبارك بالتدخل لحل الأزمة

صحافيو «الوفد» يعودون للاعتصام ويهتفون ضد صفوت الشريف

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

عاد صحافيو «الوفد» للظواهر من جديد أمام مقر نقابة الصحافيين بالقاهرة حيث أطلقوا العديد من الهتافات التي طالبوا فيها الرئيس مبارك بعدم دعم نعمان جمعة ورفضه الطريق رقم 9.

كما طالب الصحافيون مبارك بالضبط على صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى لمنع من السماح لجمعة باصدار صحيفة جديدة تحمل اسم «الوفد» وهو ما أكد نعمان بأنه يصدد أخراج الجريدة للنور بعد أن اختار محمد القدوسي أحد أعضاء حزب العمل الجمعد والصحافي بدالدستور» لرئاسة التحرير.

وقد هتف محررو «الوفد» ضد الشريف ووصفوه بأنه عدو للاصلاح ورافض للتغيير لذا يقوم بدعم السعي الهادفة لثلق وحدة

الوطنيين. على صعيد آخر قام محررو «الوفد» بالظاهر أمام مجلس الشورى حيث طالبوا الشريف بقطع الطريق أمام نعمان جمعة وعدم دعمه في مشروع اصدار الصحيفة الجديدة.

وكان جمعة قد وجه انذارا لصحافيو «الوفد» يطالبهم بالذهاب بدوا من اليوم الخميس لمقر الصحيفة الجديدة بشارع عماد الدين بالقاهرة من أجل اصدار اول أعداد الجريدة وهدمهم بالفصل اذا ما رفضوا الاستقلال لأول مرة وعبر جمعة في أن اصدار الجريدة سوف يلاقى النجاح والشهرة في غضون أيام قلائل مؤكدا على انه لن يكون بوفا للنظام.

كما لوح الي أنه في حالة ما اذا ذهب المحررون اليه فانه سوف صفع عنهم ويغلق عليهم من النعم حيث أكد على أنه لا زال يديه التصرف في جزء من ودائع الوفاء. على صعيد آخر رفض جميع محرري الجريدة قبول العمل في الصحيفة الوليد كما رفضوا الذهاب لجمعة في مكتبه وكان قد تفرغ على مدار الأيام الماضية للاقتحام عبر الهوائى المحومة حيث طالبهم بترك التيار الاصلاحي للحزب والتخلي عن ادارة الجريدة والذهاب معه حيث سوف ير لهم وراثت كبيرة بالإضافة للعديد من المزايا، غير أن أيا من المحررين لم يقبل الانضمام لجمعة وقاموا بالاعتصام أمام نقابة الصحافيين ثم اتجهوا نحو مجلس اصدار الجريدة وبعد ذلك توجهوا نحو المجلس الأعلى للصحافة.

وقد طالت الهتافات الغاضبة صلاح كمال لى أنه في حالة ما اذا ذهب المحررون اليه فانه سوف صفع عنهم ويغلق عليهم من النعم حيث أكد على أنه لا زال يديه التصرف في جزء من ودائع الوفاء. على صعيد آخر رفض جميع محرري الجريدة قبول العمل في الصحيفة الوليد كما رفضوا الذهاب لجمعة في مكتبه وكان قد تفرغ على مدار الأيام الماضية للاقتحام عبر الهوائى المحومة حيث طالبهم بترك التيار الاصلاحي للحزب والتخلي عن ادارة الجريدة والذهاب معه حيث سوف ير لهم وراثت كبيرة بالإضافة للعديد من المزايا، غير أن أيا من المحررين لم يقبل الانضمام لجمعة وقاموا بالاعتصام أمام نقابة الصحافيين ثم اتجهوا نحو مجلس اصدار الجريدة وبعد ذلك توجهوا نحو المجلس الأعلى للصحافة.

الغمرى رئيس مجلس ادارة مؤسسة «الأهرام» بسبب قبوله طباعة الصحيفة الوليدة. وفي تصريحات خاصة لالقدس العربي» أكد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى عدم صدع المعلومات التي يتناقها البعض بشأن دعمه لتعميم جمعة في الصراع الذي يخوضه ضد منافسيه مؤكدا أنه لا علاقة له من قريب أو بعيد بهذا الصراع. أضاف بأنه حريص كل حرص على أن تكون هناك صحيفة واحدة تحمل اسم «الوفد» غير أن جمعة صعد على أن القانون يؤوله لن يصدر ما شاء من الصحف باعتبار أنه لا زال الرئيس الشرعي للحزب كما يدعي. وأكد على انه كان حريصا أن يظل الوفاء بعيدا عن أي محاولة تهدف لأن تكون الصحيفة وسيلة للعداوة

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قال مسؤول في صحيفة أسبوعية تعبر عن جماعة الإخوان المسلمين بمصر ان السلطات سمحت امس بطبع الصحيفة بعد يوم من منع طباعتها. صحيفة «جمعة» الجديدة لمحري «الوفد» أكد خالها تمسكه بالدفاع عن حقوق زملائه وأنه لن يقبل بأن يكون أداة لقطع أرزاقهم. أشار القدوسي عبر نفس الرسالة بأنه لن يقبل بأن يكون سيفا مسلطا على محرري «الوفد».

السماح بطبع صحيفة الاخوان المسلمين في مصر بين حوالي 50 صحافيا يعملون في «أفاق عربية» ينتمي معظمهم إلى الإخوان المسلمين. ونظم نحو 30 من صحافيين الصحيفة مسيرة احتجاج اسس من أمام مبنى نقابة الصحافيين الى مبنى قريب يضم مقر المجلس الاعلى للصحافة. ورد المشتركين في المسيرة هتافات معادية للحكومة. وحين وصلوا الى المبنى فتحوا ابوابته الحديدية عنوة واشتبك بعضهم بالأيدي مع قوات حراسة المبنى الذي يضم المقر الرئيسي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وقال احدهم «هذه حجة لاسكات صوت الإخوان المسلمين... لو كانت حجتهم صحيحة يجب أن يلغوا تراخيص جميع الصحف التي تصدر عن حزب الاحرار».

وقال محمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحافيين والعضو القيادي في جماعة الإخوان ان نقيب الصحافيين جلال عارف أجرى مفاوضات للسماح بطبع الصحيفة مع رئيس المجلس الاعلى للصحافة. وبدأت الحملة على الإخوان صباح يوم الجمعة بالقاء القبض على عدد من أعضائها بينهم أحد أعضاء مجلس الارشاد الذي يعثر الهيئة التنفيذية لجماعة وفي المساء اغلقت السلطات مكتب الجماعة في الاسكندرية.

ناشطون في المعارضة المصرية يتوقعون نزول الشعب للشارع خلال شهور

تحذيرات أمنية من تحول المتضررين من أنفلونزا الطيور لفصيل معارض للحكومة

القاهرة - «القدس العربي»:

تشهد القاهرة خلال الفترة الراهنة محاولات مكثفة لتكوين جبهة موحدة تضم كافة القوى تحت راية واحدة من أجل تكثيف الضغط على النظام واجبارها على اتخاذ خطوات حقيقية على مسار الاصلاح.

أبرز ما في المساعي الجديدة انها تضم تجمعات جديدة نشأت في غضون الأسابيع الماضية وجاء مولدها بسبب أزمات متتالية صاحبت كل تجمع.

من أبرز تلك التكتلات تجمع اطلق صحابه عليه «ضحايا أنفلونزا الطيور» الذي يعد أفراد من أنشط التجمعات التي ظهرت في الفترة الأخيرة بسبب الظاهر بشكل يومي أمام أجهزة ومؤسسات سيادية.

من تنامي نفوذ ذلك التجمع الوليد وتحوله الى العمل السياسي وذلك بعد نجاح عدد من شباب الحركات الداعية للتغيير وعلى رأسها شباب كفاية في التخلخل لظواهر ضحايا أنفلونزا الطيور واجراء ما يشبه عمليات غسيل المخ لأفراد التنظيم الجديد والذين لا علاقة لهم من قريب أو بعيد بالسياسة وإنما تأتي احتجاجاتهم اليومية من أجل احراز مكاسب فتوية لا علاقة لها بالعمل السياسي. وقد نجح شباب كفاية بالفعل في دعم تحويل اهتمام أعضاء الفصيل الجديد ليكون ملما بالأحداث التي تشهدها القاهرة ومصر بشكل عام باعتبار أن سبب الانهيار واحد مما يؤكد ان العلاج مرهون بانفولزا الطيور» الذي يعد أفراد من أنشط التجمعات التي ظهرت في الفترة الأخيرة بسبب الظاهر بشكل يومي أمام أجهزة ومؤسسات سيادية.

من تنامي نفوذ ذلك التجمع الوليد وتحوله الى العمل السياسي وذلك بعد نجاح عدد من شباب الحركات الداعية للتغيير وعلى رأسها شباب كفاية في التخلخل لظواهر ضحايا أنفلونزا الطيور واجراء ما يشبه عمليات غسيل المخ لأفراد التنظيم الجديد والذين لا علاقة لهم من قريب أو بعيد بالسياسة وإنما تأتي احتجاجاتهم اليومية من أجل احراز مكاسب فتوية لا علاقة لها بالعمل السياسي. وقد نجح شباب كفاية بالفعل في دعم تحويل اهتمام أعضاء الفصيل الجديد ليكون ملما بالأحداث التي تشهدها القاهرة ومصر بشكل عام باعتبار أن سبب الانهيار واحد مما يؤكد ان العلاج مرهون بانفولزا الطيور» الذي يعد أفراد من أنشط التجمعات التي ظهرت في الفترة الأخيرة بسبب الظاهر بشكل يومي أمام أجهزة ومؤسسات سيادية.

فساد النظام الذي استشرى في كافة المؤسسات. وكانت الحركات الوطنية متمثلة في الائتلاف الوطني من أجل الاصلاح الذي يسيطر عليه الإخوان والتجمع الوطني للتحول الديمقراطي والذي يرأسه عزيز صدقي رئيس وزراء مصر الأسبق بالإضافة لعهد من رموز مؤسسات المجتمع المدني قد سعوا في لقاء جمعيهم أمس الأول لتكوين جبهة موحدة من أجل زيادة الضغط على الحكومة من أجل تخفيف يد الأجهزة الأمنية واتاحة الفرصة للثورات الداعية للتغيير للعمل بدون أي تهديد أو ملاحقة. وقد انبثق عن الاجتماع تكوين تجمع للدفاع عن ضحايا أنفلونزا الطيور الذين يتعرضون لخسائر يومية بدون ان تقوم الدولة بدعمهم. وفي تصريحات خاصة لالقدس العربي، أكد عزيز صدقي رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس التجمع الوطني للتحول الديمقراطي بأن الأحداث التي تشهدها خلال الراهن تدفع نحو مزيد من نهارة.

التقارب بين مختلف القوى الراغبة في إزالة ذلك النظام المهيمن على مقابيل الأمور منذ ربع قرن. أضاف صدقي بأنه يتوقع أن ينزل الشعب للشارع في غضون فترة وجيزة وذلك بعد استفحال الفساد بشكل غير مسبق. قال بأن الانفجار قد يحدث في غضون شهور وذلك بعد أن عجز النظام حتى عن ستر الفضائح التي يقوم بها أشخاص على علاقة وطيدة بمسؤولين كبار.

الجمعية المصرية لمساعدة السجناء تدين جس صحافية بعد أسبوع من حبس زميل لها

القاهرة - «القدس العربي»

حزب البعث: لا يوجد الا «رد البندقية» على الاحتلال وسلطته

القاهرة - «القدس العربي»:

تواجه الآن فناءها الحتمي، فليس للسلطة وشخصها الخونة الا القول بما تقتضيه استراتيجية الخروج الأمريكي من العراق، بما يحمله من تدمير مستوجب وخصاص مشروع لها، حيث لا مكان لبقاء الاحتلال في العراق القامور، وإمكانية تحقيقه النصر على البعث والمقاومة قد ولت الى غير رجعة، واستجداته (الاحتلال) هو والسلطة العميلة

التفاوض مع البعث والمقاومة العراقية المسلحة لا يجدي مطلقا، وليس هناك في عرف البعث والمقاومة من سلك عملية يمكن التحدث معها على أي شيء، ولن يكون هناك غير رد البندقية والمقاومة المقدور... فستفتر السلطة العميلة كونها الأضعف، وسوف يسبق ذلك اندحار الاحتلال، و تطيقه لستراتيجية الخروج من العراق القامور.



معتقلون عراقيون في بقعة أسس (رويترز)

لندن - «القدس العربي»:

أكد حزب البعث العربي الاشتراكي انه لا يوجد سوى «رد البندقية» على الاحتلال الأمريكي وعملائه، حسب تعبيره في بيان ارسل لالقدس العربي، أمس وجاء فيه: يتعزز يوما بعد يوم ما أشار اليه البعث وضمه في الاستهداف الوسيط للمقاومة العراقية المسلحة، من حتمية اسقاط وتدمير السلطة العميلة للاحتلال... في سياق تحقيق الاستهداف الاستراتيجي للمقاومة العراقية المسلحة المتمثل ببحر الاحتلال وتحرير العراق. ولهذا الاستهداف الوسيط يتحققه الزمن لتحقيق الاستهداف الاستراتيجي ما يبرره ويرجع من حدونه: فالسلطة العميلة ناتجة عن الاحتلال ومؤسسة عليه: حيث أن الاحتلال وقيل ذلك الغزو، قد رتبنا وفقا لساقطة

الاحتلال الأمريكي أسس على قاعدة المصلحة المشتركة الضيقة بعبادة البعث وقيادة العراق الوطنية؛ وهذا التحالف، كما بينا في أكثر من بيان سابق، فرضته طبيعة المواجهة المستمرة بشكلياتها السياسي والعسكري منذ انتهاء الصفحة العسكرية في النازلة الكبرى في أم العمارك. وحتى قبل ذلك كان هناك نوع من «التفخيل المنقطع» لهذا التحالف منذ انتصار واستمرارية ثورة السابع عشر من تموز (يوليو) 1968.

التاريخية المفتوحة والمستمرة وغير المحسومة بعد مع البعث؛ وعندما طبعت المواجهة تلك بقرار العوان والاحتلال، كمشكل وحيد للولايات المتحدة في سعيها لحسم المواجهة مع البعث، فإن الولايات المتحدة أجبرت على تجميع المتناقضات الخيانية والعميلة المتضاربة المصالح، على أمل من تحقيق فوز على البعث، يحسم تلك المواجهة، من خلال اسقاط الحكم الوطني وتدمير الدولة العراقية ومؤسساتها المختلفة.

الاحتلال الأمريكي من العراق، بما يحمله من تدمير مستوجب وخصاص مشروع لها، حيث لا مكان لبقاء الاحتلال في العراق القامور، وإمكانية تحقيقه النصر على البعث والمقاومة قد ولت الى غير رجعة، واستجداته (الاحتلال) هو والسلطة العميلة التفاوض مع البعث والمقاومة العراقية المسلحة لا يجدي مطلقا، وليس هناك في عرف البعث والمقاومة من سلك عملية يمكن التحدث معها على أي شيء، ولن يكون هناك غير رد البندقية والمقاومة المقدور... فستفتر السلطة العميلة كونها الأضعف، وسوف يسبق ذلك اندحار الاحتلال، و تطيقه لستراتيجية الخروج من العراق القامور.

عشرات الشقق المفروشة والفلل والمنازل المحصنة

الخرطوم تتن تحت ثقل الوجود الدولي المكثف في شوارعها

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

الخرطوم أو (العاصمة القومية) كما يحلو للسودانيين تسميتها ظلت تشهد جملة من المتغيرات المتسارعة وهي متغيرات تكاد الآن تنص على مفومات طابعها القديم ووسط هذه المتغيرات تتصاعد حالياً مشكلة يعينها يرى الكثير من الخبراء والمراقبين انها إحدى أخطر المشاكل التي تواجه الخرطوم رمز سيادة السودان وهي مشكلة تزايد الوجود الاجنبي الي درجة تجعل الكثير من نذر الخطر.. والمقيم بالخرطوم أو من ياتيها زائراً.. هذه الأيام.. لن تخطئ عينها بالتأكد كثافة هذا الوجود الاجنبي وهو وجود يبدأ صغيراً ثم تناسل وتكاثر على خلفية عوامل بخيرية مرتبطة ببعض الاتصاات وكذلك التحولات السياسية التي تصحب حالياً تطبيق اتفاق نيفاشا الذي وقعت عليه الحكومة السودانية مع الحركة الشعبية في مطلع كانون الثاني (يناير) من العام المنصرم.. والذين يرددون ظاهرة تكاثر اعداد الاجانب في الخرطوم يردون الأمر بالاساس الي ثلاث لافئات عبر منطقتات التحول الذي فرض نفسه سواء باختيار القومية السياسية أو

عليه من المراقبين الدوليين يشرف على تنفيذ الاتفاق وبينهم مراقبون عسكريون وقد اتى هذا الوجود الاجنبي من باب الضمانات الدولية للاتفاق وبألياته المختلفة. اما بالنسبة لالافثة جبال النوبة فهي ترتبط بانفاقية كان مبعوث الرئيس الامريكي جورج بوش الي السودان السناتور جون دانفورد قد اقترحه باسم (جبال النوبة اولا) وهو اتفاق ادى لاستدعاء وجود اجنبي في تلك المنطقة (غرب السودان). اما الالافثة الثالثة التي تسلك منها الوجود الاجنبي المكثف في السودان فتتمثل في (مشكلة درافور) بتداعياتها التي لا تزال تتقال على داخل الساحة السياسية السودانية.

الاجنبي في الخرطوم ان نحو ثلاثة الاف سيارة اناواع مختلفة تتبع لمؤسسات ومكاتب ومنظمات دولية تتجول حالياً في شوارع الخرطوم. وتقول تقارير صحافية ان 75 ٪ من دخل وميراثيات ومخصصات مكاتب الامم المتحدة وموظفيها تصرف على البند الاول وهو المرتبات والمخصصات والحفلات والحركات. كما تشير هذه التقارير الي ان الواقع الراهن يشهد تكاتف ظاهرة استئجار الاجانب للشقق والفلل ان يتم الدفع لاصحابها في عدد من احياء الخرطوم بالدولار.. وتضيف هذه التقارير بان عشرات الشقق والفلل والمنازل التي يستأجرها هؤلاء الاجانب تحولت الى حصون لا يمكن للسلطات ان تصل اليها أو تحاسب القابعين داخلها او الخارجين منها لأن لديهم حصانات.. وهو الأمر الذي

هنية المكلف بتشكيل الحكومة: «ستضم نساء ومسيحيين ومستقلين وشرائح الشعب الفلسطيني المتعددة»

عباس في غزة للقاء الفصائل الفلسطينية قبل الاعلان عن حكومة «حماس»

التي دعاها الى تغيير سياستها ومشعل اطلعه على نتائج زيارته لموسكو



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية (وسط) في غزة

عن حقوق ومن هنا نحن نقول ان الهودء والاستقرار منوط بالامن الفلسطيني وباسترجاع الشعب الفلسطيني لحقوقه ويوقف الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة».

في رده على تصريحات اسرائيلية بشأن اقباليته شخصيا قال هنية، «ان التهديدات الاسرائيلية تدل على حالة الارتباك في الجانب الاسرائيلي في مواجهة العرس الوطني الفلسطيني بعد فوز حماس ونجاح الديمقراطية الفلسطينية».

وحول الأزمة الأخيرة التي حملت أعضاء حركة فتح على مقاطعة المجلس التشريعي، قال هنية، «ان ما حصل في المجلس التشريعي هو وضع طبيعي فهذه هي قواعد اللعبة الديمقراطية».

ويعلق بتشكيل الحكومة الفلسطينية، «ان دور تشكيل الحكومة الفلسطينية التي سيعينها قال هنية، ان الحكومة المقبلة التي ستشكل ستضم نساء ومسيحيين ومستقلين وهي حكومة صامة لشرائح الشعب الفلسطيني المتعددة».

وفي رده على سؤال بشأن مدى تأييده للعمليات الاستشهادية؟ قال هنية: «انا لا اتحدث عن اي وسيلة من وسائل العمل فحن اكدنا دائما وطلابنا بضرورة اخراج المدنيين من دائرة الصراع».

وحول مشاركة حركة حماس في أعمال القعة العربية المقبلة التي ستنضمها الحكومة الفلسطينية، قال هنية: «ان مشاركة حركة حماس في أعمال القعة العربية المقبلة التي ستنضمها الحكومة الفلسطينية، كما منع الاعضاء التشريعي، قال هنية، «ان منع البرلمانين والوزراء من الانضمام في مكان واحد وفي اجتماع واحد هو دليل على القوة الاسرائيلية في مواجهة الشعب الفلسطيني ومثليه وحكومتهم الشرعية المنتخبة».

وتابع: «يوم ذلك فحن قادرين على ان ندير شؤوننا بكل الوسائل المتاحة كما هو حاصل اليوم في اجتماعات المجلس التشريعي عن طريق الفيديو كونفرانس في اثناء في دول الجوار العربي».

وحول موعد تقديم الحكومة الفلسطينية وملاحها الرئيسية، قال رئيس الوزراء المكلف، «لقد اقتربنا من الصورة النهائية للحكومة المقبلة ونحاول ان ننهي المشاورات مع الفصائل جميعها البرنامج السياسي للحكومة من جهتنا تقريبا اصبح جاهزا».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» امس الى تغيير سياساتها، وذلك قبل ان يتوجه الى قطاع غزة للقاء رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الشيخ اسماعيل هنية والاجتماع بالفصائل الفلسطينية قبل الاعلان عن الحكومة الجديدة.

وقال عباس امس عقب اجتماعه بالرئيس السلفوني يانس درونوفيتش في رام الله انه يجب حدوث تغيير في السياسة الحالية لحركة حماس.

واضاف عباس «لابد من حدوث تغيير في سياسة حماس وهي الان في السلطة ويجب ان يتعاملوا مع كافة الالتزامات الدولية ولكن في نفس الوقت يجب ان لا ندفعهم للتحرول المجاخي، لايد من خطوات متدرجة».

وكان عباس استمع من رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل عن النتائج التي حققها وفد الحركة من زيارته الخارجية، وكرت مصادر فلسطينية امس ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس زار اتصالاً هاتفياً مع الرئيس محمود عباس لإطلاعه على نتائج زيارته وفد «حماس» الى موسكو ومجلس محفل زيارات الوفد للمزيد من المحطات والعواصم العربية والإسلامية.

واطلع مشعل الرئيس عباس على نتائج الجولة خاصة منها ما يتعلق بالعمد المالي والاقتصادي للشعب الفلسطيني وحكومته الجديدة مندداً على أهمية وضرورة تعاون الجميع من أجل استكمال انجاز المسار الديمقراطي وتعزيز الحياة السياسية الفلسطينية على قاعدة خدمة المصالح العليا للشعب.

واكد مشعل حرص «حماس» على استمرار التواصل والمشاورات والتعاون مع الرئيس عباس وموقع رئاسة السلطة بما يخدم المصالح الوطنية الفلسطينية.

في حركة حماس اسما على هنية ان «شعبنا الفلسطيني لا يبحث عن استمرار دوامة الدماء ولا يبحث عن حروب مفتوحة في هذه المنطقة».

وقال هنية في حوار مع وكالة انباء محلية في غزة «امان»، «نبحت

التشكيلة المرتقبة للحكومة الفلسطينية الجديدة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.

الجهاد الإسلامي تهدد باستهداف القادة الاسرائيليين ومصادر فلسطينية تحذر من اعتزام اسرائيل توجيه ضربة قوية للمقاومة

ابنعت جهات أمنية أوروبية وأمريكية حول نية حماس القيام بعمليات جديدة ضد.

واشارت المصادر الفلسطينية ان حكومة ليد ليهب تتسعى من خلال التحريض بان حماس تعد لعمليات نوعية ضد اسرائيل بصورة غير مباشرة، لاستخدامها كترعة لاستهداف عناصر من الحركة.

وكان موقفا قد أعلن أمس الأول ان لدى جيشه معلومات تشير الى نية حماس شن حملة «إرهابية» كبرى ضد اسرائيل في الايام القادمة على حد قوله، مشيرا الى انها تنظر بجدية بالغة الى الانباء التي تروجهها اسرائيل حول تورط حماس في الاعداد لعمليات ضد اسرائيل بطريقة غير مباشرة.

وتكرت مصادر الامنية الفلسطينية التي تطلب عدم ذكر اسمها ان اسرائيل

مشرية الى انها تبدي تشككا في مجمل المؤسسة الامنية الفلسطينية وتعتمرها مؤسسة أمنية معادية.

ومن جهة أخرى عدت حركة الجهاد الإسلامي امس باستهداف القادة الاسرائيليين وون تحديد اسماهم، ردا على سلسلة عمليات الاعتقال التي نفذها الطيران الاسرائيلي ضد نشطاء الانتفاضة في الاونة الاخيرة وخاصة صحافي «يعلم عاد العدو أنهم أيضا شخصيا هدف لجنود سرابا القدس» الجناح العسكري للحركة.

واوضحت الحركة بانها أعلنت حالة الاستنفار في صفوف جمع خالباها للرد على العدوان الاسرائيلي وقالت بانها امرت جميع خالباها بشن هجمات داخل اسرائيل.

وكان قد استشهد اثنان من نشطاء الحركة وثلاثة مارة من بينهم فلان في غارة جوية اسرائيلية الاثنين الماضي، وذلك عقب اغتيال قائد سرابا القدس، وحاجات الرضى والطواقم الطبية المرتقة للحادث الرضية، حيث يقوم بالتحقيق الشخصي لمسيدات والفتيات والأطفال، بطريقة استغرافية وغير انسانية.

وتابع ان الجانب الاسرائيلي يعرقل ولا يمنح التصريح بالامانة للمرضى المتوجهين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية ومدينة القدس.

ودعا مستين حقوقيين دوليين ومنظمات حقوق الانسان الى التدخل لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية ضد المرضى، مؤكدا ان ما تقوم به اسرائيل مناف للمبادئ والقيم الانسانية.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.

فتح تقرر تشكيل محكمة حركية ولجنة تنظيمية لاتخاذ الاجراءات التأديبية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.

اسرائيل تعتقل ناشطا في الجهاد اطلق سراحه من سجن فلسطيني

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.

بمناسبة يوم المرأة العالمي اسرائيل لا تتهاون في ابتكار اعنف الاساليب لتعذيب الاسيرات الفلسطينيات



شهادتات عديدة لاسيرات انهن تعرضن للضرب والسفك النفسي والتعذيب

الحقوق التي تتحدث عنها القوانين والوائيق الدولية، حتى وصل الامر الى معاقبتهم بعدم تقديم العلاج اللازم للمرضيات منهن.

وتشهد اوضاع الاسيرات تعصيدا خطيرا من قبل ادارة الاسرى والسجون الاسرائيلية، حيث تقوم بحملة قمعية منظمة ضدهن، ولا تزال تمارس كافة وسائل التعذيب والامانة بحقهن.

واكدت المصادر الحقوقية ان ادارة الاسجون الاسرائيلية لا تتهاون في ابتكار اعنف الاساليب التعذيب من اجل زيادة معاناة الاسيرات وتدمير الحالة النفسية لهن ليصبحن غير قادرات على العطاء والبناء، واوضحت المصادر ان ادارة الاسجون لا زالت تمارس سياسة القنيتش العناري بحق الاسيرات، وهو ما يشكل خرقا واضحا للاتفاقيات الدولية التي تنص على حسن معاملة الاسرى والسجون الاسيرات، كما تستخدم اسلوب العزل الانفرادي بكعاقب دائم لاسيرات، بحجة مخالفة قوانين الاعتقال داخل السجن.

ولا زالت ادارة السجون مستمرة في سياسة الاهمال الطبي المتعمد للعديد من الحالات المرضية التي تعاني منها الاسيرات، حيث اشككت الاسيرات من مشاركة الاطباء في عيادته السجن من تعذيب الاسيرات والتضييق عليهن، وتهديدن بعدم تقديم العلاج واجراء العمليات الجراحية لهن، والاسيرات يعانين من عدم صرف الدواء اللازم للحالات المرضية الموجودة في السجن، حيث لا يصف الطبيب سوى حبة الكاكامول، والذي يعتبر الدواء الاعلى لكل داء خلف قضبان السجن، من العلم بان هناك اسيرات يعانين من اوجاع في العيون وديسكات في الظهر بسبب الجلوس في ظروف اعتقالية وحشية.

واضافت المصادر ان الازواج المعيشية للاسيرات سبمة للغاية ويعتقلن في زنازين لا تصلح للحياة البشرية من

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.

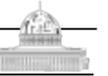
رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشفت مصادر مطلعة ومقربة من حماس لـ«القدس العربي» عن التشكيلة المرتقبة للحكومة برئاسة اسماعيل هنية والحكومة من 14 وزيرا وتضم امرأتين وستكون على النحو التالي:

اسماعيل هنية، رئيسا للوزراء ووزيرا للاعلام، محمود الزهار او زياد ابو عمرو المقرب من حماس، ووزيرا للخارجية، سعيد صيام، وزيرا للدخالية والشؤون المدنية، خالدة جوار (جبهة شعبية) لوزارة شؤون المرأة، الدكتور عمر عبد الرزاق، وزيرا للاقتصاد، هشام عورتاني، وزيرا للزراعة، خولة الشخشير، وزيرة للتربية والتعليم، حاتم قفيشة، وزيرا للرياضة والشباب، محمد ابو طير، وزيرا لشؤون القدس، محمد فرج الغول، وزيرا للعدل، جمال الضحري، وزيرا للأشغال والاسكان، هاني الحايك، وزيرا للسياسة، حافظ شاهين، وزيرا للاتصالات، حامد البياتوي، وزيرا للوقاف.

واضافت تلك المصادر ان المشاورات لا زالت متواصلة لاختيار وزير للمالية.

وقالت المصادر ان هذه التشكيلة مرهونة بنتائج اجتماعات حركة حماس اليوم بمشلي حركة فتح وقائمة البديل.



وزير الداخلية الجزائري

ينفي قرب فتح الحدود مع المغرب

الجزائر - «القدس العربي»:

نفي وزير الداخلية الجزائري يزيد زروني انباء تحدثت عن إعادة فتح الحدود الجزائرية المغربية قرب المعلقة منذ اب/ أغسطس 1994 بعد حادثة فندق اسني براكش والتي اودت بحياة سائحين اسبان.

وقال زروني على هامش الحفل الذي نظمه الرئيس بوتفليقة للنساء الجزائريات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ان الحدود لن تفتح «لان الامور معقدة وليست بالسهولة التي يمكن

تصورها»، وبدا زروني الذي يتحدث الى الصحافة الجزائرية في اجراء حال بعد غياب دام عدة اشهر احسن خلالها عملية زرع كل في احد المستشفيات الفرنسية.

واول ظهور لوزير الداخلية كان خلال جلسة افتتاح الدورة الربيعية للبرلمان الجزائري السبت الماضي حيث استقبله النواب بالتصفيق.

و جاء رد زروني على اخبار نشرتها صحف محلية اكدت قرب موعد فتح الحدود الجزائرية المغربية المغلقة منذ صيف 1994 اثر توتر بين البلدين.

ونكرت صحيفة «الخبير» الناطقة



جانب من احتفالات البوليزاريو بالذكرى الـ 30 لقيام «الجمهورية الصحراوية»

احتفالات البوليزاريو تؤول فتح الحدود البرية الجزائرية المغربية رغم الاشارات الايجابية

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

وقال المغرب انها جزء من ترابه الوطني، وكانت مسيرة اللوادم بعد لقاء الجزائر بين العامل المغربي الملك محمد السادس والرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/ابريل 2005 ان وصل الى نتائج ايجابية بعد ان تخلت قمة الجزائر الأثار السلبية التي تركها قرار مغربي صدر من جانب واحد في صيف 2004 برقع التناشيرة المسيقة عن المواطنين الجزائريين والذي اعتبرته الجزائر محاولة مغربية لاجراءها وعلن الرئيس بوتفليقة بعد القمة عن قرار برقع التناشيرة عن المواطنين المغاربة الراغبين في زيارة الجزائر، الا ان مسألة الحدود بقيت رهينة المرح بين التقني والسياسي، واوصت الاجهزة الجزائرية المعنية بفتح الحدود وما يرتب عليها من تجهيزات تأجيل اتخاذ قرار حتى تكتمل الاستعدادات التقنية، كتوسيع مراكز الحدود وفتح منافذ اخرى والطرق والشروط اضافة الى ترتيبات مشتركة لمكافحة التهريب وتجارة المخدرات.

وفي اثناء النقاشات التقنية لفتح الحدود ظهرت قضية الصحراء المغربية مرة اخرى حيث اكد المغرب بشدة على مضمون برقية تهنته بعثها للرئيس بوتفليقة في زعيم جبهة البوليزاريو بمناسبة ذكرى تأسيسها وعادت الحملات الاعلامية بين البلدين ويدت كل امل التوافق والوفاق بينهما.

وحملت الجزائر والرباط اللواء العربي بلخبر الذي جاء الى السفارة بالرباط من رئاسة ديوان رئيس الجمهورية مهمة انجاز الوفاق بينهما، وبالتنسية للجزائر فان انجاز المهمة تنطلق من ازالة اثار 1994 والفصل بين العلاقات الثنائية ولفق النزاع الصحراوي باعتبار ان هذا النزاع والعلاقات الثنائية هي التي لا يمكن ان تكون طرفا به هو بين يدي الامم المتحدة وبالنسبة للمغرب فان فتح الحدود البرية لا له من انعكاسات ايجابية على اقتصادها خاصة في المناطق المغربية الشرقية اشارة ضرورية لثبات حسن النية والوفاق في التعاون.

وفي وقت سابق من الشهر الماضي تحدث عبد العزيز بلخادم الوزير المستشار للرئيس بوتفليقة والمكلف بالعلاقات مع المغرب عن زيارة قريبة قد يقوم بها الرباط لمتابعة تطويع الاجواء بين البلدين والدفع بها نحو التعاون.

ولم يتطرق المغرب الى اشارة ايجابية جزائرية في مسألة فتح الحدود وبيروها واحيانا ينفي عليها امال باعبر عن ضيقته على الجزائر اذا لم تتحقق، وقد تكرر هذه القضية اذا ما تبين فيما بعد ان التقارير عن فتح الحدود غير دقيقة او ان السار الذي كانت عملية الحدود تسير به قد توقف او اخذ منحى اخر، اذا ما زالت على اشدھا الحملات الصحافية المغربية ضد الجزائر بمناسبة تنظيم جبهة البوليزاريو احتفالات بالذكرى الثلاثين لاعلان جمهوريتها في منطقة تيفارتي الواقعة خارج الجدار الاتمي الذي شيده المغرب حول الصحراء ويعبئها جزءا من المناطق العازلة وتعتبرها جبهة البوليزاريو ومعها الجزائر اراض صحراوية محررة.

ولمينا فان اجتماع بوتفليقة مع سفيره لدى الرباط عقد قبل احتفالات جبهة البوليزاريو وقبل الحملة الاعلامية.

جمعية مغربية تدعو لمسيرة في الصحراء الغربية

الرباط - اف: اب: علنت جمعية الصحراء الغربية امس الاربعاء في بيان انها ستسقط في السادس من ايار/مايو مسيرة شعبية من العيون كبرى مدن الصحراء الغربية الى «المنطقة العازلة»، وافاد بيان الجمعية ومقرها في اسبانيا ان هذه المسيرة تهدف الى «التنديد» بجبهة تحرير الصحراء ووادى الذهب (بوليزاريو) التي اقامت احتفالات «داخل الاراضي المغربية».

ويقع القطاع الذي تعتبره الحكومة

المغربية «منطقة عازلة» وترى جبهة البوليزاريو انها منطقة «محررة» بين الجدار العازل الذي بناه المغرب في الثمانينات للمصندين لهجمات مقاتلي الجبهة البوليزاريو والحدود مع الجزائر.

واحييت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (بوليزاريو) في نهاية شباط/فبراير الذكرى الثلاثين لتأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عام 1975 (المعلن من طرف واحد) في تيفارتي التي تقع في «المنطقة العازلة».

علي بلحاج لا يرغب في «مصالحة مفروضة»

الجزائر - اف: اب: أعلن الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية لثلاثين المطروقة علي بلحاج لوكالة فرانس برس انه لا يرغب في «مصالحة وطنية مستتمة المصالحة».

وصرح بلحاج لفرانس برس «لا يمكن فرض مصالحة وطنية من طرف واحد وهي السلطة على حساب الاطراف الاخرى التي لم تتح لها فرصة التعبير عن رأيها، في اشارة الى الاسلاميين المعنيين في المقام الاول بهذه المصالحة».

واضاف بلحاج الذي كان خارجا من مسجد في البدر في احدي ضواحي العاصمة الجزائرية، لثلاثين هناك مصالحة يجب قبل كل شيء كشف الحقيقة حول كل ما جرى».

واكد وسط حشد من المصلين انه «تم اتخاذ مجرد قرارات واجراءات ولكن ذلك غير كاف لا بد من تسوية كل شيء والوحد بكل شيء».

وحينها سنتم المصالحة».

واخرج عن علي بلحاج الاثني من سجن العراش (ضاحية الجزائر الشرقية) حيث اودع منذ 27 تموز/يوليو الماضي بعدما ادلى بتصريح لوكالة «الجزيرة» حول خلفه دبلوماسيين جزائريين اثنين في بغداد قبيل اعلان اعدامها.

واخرج عنه في اطار تطبيق «ميثاق السلم والمصالحة الوطنية» للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي صوq عليه في استفتاء في ايلول/سبتمبر.

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

يما في عليه اليوم من القوة والهبات على سحق ودمر كل من يتصادى في بغية على شعبية وتجنبه على وطنه بكل قسوة القانون».

وهذا اول خطاب للرئيس الجزائري بعد المصادقة على مرسوم رئاسي تضمن 53 مادة وضعت الاجراءات والتدابير العملية الخاصة بالعودة عن عناصر التنظيمات المسلحة، سواء اولئك الذين صدرت في حقهم احكام نهائية او الذين ما زالوا في الجبال ورفضوا الى حد الان القوانين التي صدرت لقبول «توبيتهم».

وقال بوتفليقة في خطاب مطول «ان الاوان لامة جمعا في تغلّب بكل نشاط على تجسيد مبادئ ميثاق السلم

والمصالحة الوطنية لتحقيق تصالح الجزائريين والجزائريات مع انفسهم ومع وطنهم».

واضاف «لا ينبغي لاحد ان يشك في مسعى المصالحة الوطنية لانه يتطلب طول النفس ولان المسألة الوطنية تركت جرحا عميقة غائرة في جسم وضمير كل جزائري وكل جزائري».

واوضح الرئيس الجزائري ان المصالحة الوطنية «ورشة تفتح منذ عهد ليس بعيد وذلك بعد التوفيق في اعادة الوفاق المدني»، معلنا ان الجزائر «قطعت جل اشواط الطريق المؤدي الى استعادة الامن والسلم».

وتعهد بجعل «بكل مؤسسات الدولة تعمل على تصعيد الجراح ونبيذ كل

اشكال الإقصاء ووقاية الجزائر من اي زيغ او انزلاق جديد».

ودعا عائلات ضحايا «المأساة المصالحة التي ترمي الى انتهاء الأزمة الأمنية التي عرفتها الجزائر في التسعينات، واوضح ان تجسيد المصالحة «يجب ان يكون في المقام الاول داخل الاسر في المدن واحياها وفي الأرياف وقراها».

من جهة اخرى عد الرئيس بوتفليقة فضائل الدين الاسلامي في اصلاح ذات البين والخروج من الكراب وبفضل ميثاق السلم والمصالحة في تليين القلوب، وقال انه (الدين) «يجب ان يجسد مكانه اولا داخل الاسرة

الجزائرية».

وعلى هامش الحفل، كشف وزير الداخلية يزيد زروني ان الحكومة شرعت منذ اس في تنصيب اللجان الولائية الخاصة بتنفيذ تدابير المصالحة الوطنية.

وياتي تنصيب اللجان الولائية بعد يومين من تنصيب رئيس الحكومة احمد اويحيى، بأمر من الرئيس بوتفليقة، للجنة الوطنية المكلفة بذات الشأن.

وقال زروني ان عمل اللجان سيستتهي بعد ثلاثة اشهر في اربعة اشهر يتم خلالها ضبط قوائم المستفيدين من العفو واعانات الدولة لذوي حقوق ضحايا الارهاب وعائلات المصلحين.

الرئيس ولد فال: قضية اللاجئين الموريتانيين بالسفнал «حق يراد به باطل»

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

كانت زيارة الرئيس الموريتاني العقيد ولد فال للسفнал انيهاها امس الاربعاء مناسبة لارساء تقاهم مع الرئيس عبد الله واد وبخاصة ما يتعلق بقضية اللاجئين الموريتانيين من أصل زنجي المقيمين شمال السفнал التي سممت علاقات نو اكشوط داكار لسنوات طويلة.

فقد أكد الرئيس ولد فال في تصريحات صحافية ضمنها نتائج زيارته للسفнал يومي الاثنين والثلاثاء ان قضية اللاجئين «كلمة حق يراد بها باطل» معتبرا ان «الحدود الموريتانية مفتوحة امام جميع المواطنين المقيمين في سفنال».

وقال ان «الحدود الموريتانية مفتوحة امام جميع الاصعدة المالية والبيئية والسيادية، يذكر ان الملاحق الاربعة التي ترفضها حكومة ولد فال هي السبب في التحقيقات الجارية مع وزير النفط الموريتاني زيدان ولد احمدية الموجود رهن الاعتقال منذ 23 كانون الثاني/يناير الماضي.

ظل محتاج للتوضيح منها قضية الخلاف بين موريتانيا والشركة الاسترالية وود سايد فاشار الى ان موريتانيا قررت استخدام جميع الطرق التي يتجها لها القانون على مدى خمسين عاما للدفاع عن مصالحها في النزاع الحالي، مبرزا ان موريتانيا مرتبطة بالشركة الاسترالية بعقد اصلي لا خلاف حوله وانما الخلاف حول ملحقات اربعة اضيفت بطريقة «مغشوشة» وتضر مصالح موريتانيا على جميع الاصعدة المالية والبيئية والسيادية، يذكر ان الملاحق الاربعة التي ترفضها حكومة ولد فال هي السبب في التحقيقات الجارية مع وزير النفط الموريتاني زيدان ولد احمدية الموجود رهن الاعتقال منذ 23 كانون الثاني/يناير الماضي.

وشدد الرئيس ولد محمد فال على ان موريتانيا لن تتهاون بشأن حقوقها مهددا الشركة الاسترالية بان تهتبل فرصة ثلاثة اشهر القادمة لقبول حل بالتراضي والا فان الموضوع سيرعى على محكمة العدل الدولية الجهة الوحيدة الخولة في فصل هذه القضية.

ولدى تطرقهما للوضع الجوهري تبادل رئيسا الدولتين بصفة شاملة وعميقة وجهات النظر حول اوضاع النزاعات في افريقيا واكد ارتياحهما لمبادرت الاتحاد الافريقي والمجموعة الدولية من اجل تسوية هذه النزاعات.

واكد الرئيس الاقتصادي غرب افريقيا فقال ان هذا النزاع لا يضر بشيء انتماء موريتانيا الافريقي، مبرزا ان هذه المسألة ستولى حكومة ما بعد الانتخابات البت فيها.

وكان الرئيس السنغالي عبد الله واد والموريتاني العقيد ولد محمد فال قد جدا في بيان مشترك وزع دعمهما لفضال الشعب الفللسيني لاسترداد كامل حقوقه.

واكد الرئيسان تضامنهما مع الشعب الفللسيني في نضاله من اجل استرجاع كافة حقوقه المشروعة بما فيها اشاء دولة مستقلة وكاملة السلطة تكون القدس الشريف عاصمة لها.

وعبر الرئيسان كذلك عن الاهتمام الذي يوليانه لتطبيق خارطة الطريق، مؤكدا دعمهما لجهود المجموعة الدولية من اجل اقامة سلام عادل وشامل ودايم في الشرق الاوسط طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وفيما يخص الوضع في العراق عبر الرئيسان عن تخوفهما امام تزايد العنف الطائفي، وطالبا مكثات المجتمع العراقي بوضع المصلحة العليا للامة العراقية فوق كل اعتبار وبالعامل على اعادة

السلم وتوطيد الوحدة الوطنية.

ولدى تطرقهما للوضع الجوهري تبادل رئيسا الدولتين بصفة شاملة وعميقة وجهات النظر حول اوضاع النزاعات في افريقيا واكد ارتياحهما لمبادرت الاتحاد الافريقي والمجموعة الدولية من اجل تسوية هذه النزاعات.

واكد الرئيس الاقتصادي غرب افريقيا فقال ان هذا النزاع لا يضر بشيء انتماء موريتانيا الافريقي، مبرزا ان هذه المسألة ستولى حكومة ما بعد الانتخابات البت فيها.

وكان الرئيس السنغالي عبد الله واد والموريتاني العقيد ولد محمد فال قد جدا في بيان مشترك وزع دعمهما لفضال الشعب الفللسيني لاسترداد كامل حقوقه.

واكد الرئيسان تضامنهما مع الشعب الفللسيني في نضاله من اجل استرجاع كافة حقوقه المشروعة بما فيها اشاء دولة مستقلة وكاملة السلطة تكون القدس الشريف عاصمة لها.

وعبر الرئيسان كذلك عن الاهتمام الذي يوليانه لتطبيق خارطة الطريق، مؤكدا دعمهما لجهود المجموعة الدولية من اجل اقامة سلام عادل وشامل ودايم في الشرق الاوسط طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وفيما يخص الوضع في العراق عبر الرئيسان عن تخوفهما امام تزايد العنف الطائفي، وطالبا مكثات المجتمع العراقي بوضع المصلحة العليا للامة العراقية فوق كل اعتبار وبالعامل على اعادة

النقابة الوطنية للصحافة المغربية ترفض عرضا ماليا من الخارجية الامريكية

الرباط - «القدس العربي»:

رفضت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عرضا من وزارة الخارجية الامريكية بتقديم دعم للصحافة المغربية المستقلة قيمته خمسة ملايين دولار واعتبرت ان هذه الاموال «مشبوهة» وتهدد الى خدمة المشروع الامريكي في المنطقة.

وعلقت الخارجية الامريكية على ما اسعته «الاعلام الحرة» بالشرق الاوسط وشمال افريقيا مشيرة الى المخاطر في ما تسميه «التغيير الديمقراطي في المنطقة».

وقال عبد الله البقالي نائب الامين العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية

«وفي العالم بأسره».

واكد «لا يمكن للنقابة ان تقبل هدية من امريكا بيده، في حين ان السيد الامريكية الاخرى تبشر التفتيل في العراق وتساند الجنازر في الأراضي الفللسينية المحتلة».

واعتبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ان هذه الاموال «مشبوهة» وانها «تهدف الى التدخل في الشؤون الداخلية للدول».

واعتبر الكاتب العام للنقابة يونس مجاهد ان الولايات المتحدة التي كانت وراء اغتيال عدد كبير من الصحافيين واستهداف آخرين غيرهم، والتي ينضح سجلها الحقوقي بانتهاكات صارفة في ابو غريب وغوانتانامو وغيرها لا يمكن التعامل معها على

انها راغبة فعلا في تطوير الاعلام المستقل.

وياتي موقف النقابة الوطنية للصحافة المغربية منسجما مع مواقف تنظيمات مهنية اخرى مثل نقابة الصحافيين المصريين التي رفضت في الاخرى الدعم الامريكي، ومع قرار عدد من الهيئات السياسية والحقوقية مقاطعة الانشطة الامريكية.

ويهدف المشروع الذي يديره مكتب مبادرة الشركة الامريكية الشرق اوسطية، بهدف الى دعم الصحف والقنوات التلفزيونية والاذاعية المحلية في المنطقة التي تقبل بالانخراط في المشروع الامريكي الذي يهدف الى دعم قيم الديمقراطية والتعددية ونبيذ العنف، ويعتبر دعم المشروع السياسي

الامريكي، بحسب رأي المتبعين.

وكان هذا المشروع اطلقه الرئيس الامريكي لتشجيع التغيير الديمقراطي من خلال برامج موجبة او مساع دبلوماسية بانطقت «عربية» ويضطرر الدعم في طابقيه ان يساهموا في بناء المشروع الامريكي الذي تقول الولايات المتحدة انه «توسيع الممارسة الديمقراطية والحرية السياسية».

وتأتي هذه المحاولات الجديدة، التي يعيدها البعض بشبهة رغبة في اختراق الاعلام العربي، بعد التقارير المتعددة التي صدرت من الادارة الامريكية نفسها حول فشل المشاريع الاعلامية التي ترعاها الولايات المتحدة بشكل مباشر، وعلى رأسها اذاعة سوا وقناة الحرة.

مسؤول اسباني: عشرة آلاف مهاجر يحاولون العبور من موريتانيا الى جزر الكناري

مريد - نو اكشوط - اف: اب: كشفت مصادر رسمية اسبانية ان أكثر من عشرة آلاف افريقي يحاولون العبور الى اوروا ويحتشدون في الصحراء الغربية في موريتانيا بانتظار العبور الى اريخيل جزر الكناري اسباني.

واستند مفوض جزر الكناري خوسيه سيغورا الى تقرير اعتمده الشرطة الاسبانية ليقول لوكالة فرانس برس ان الرقم المذكور ليس سوى تقدير اولي ان قد يبلغ العدد الفعلي «خمسة عشر او عشرين الف مهاجر» مضيفا انه من الصعب تحديد العدد بدقة.

وتحدث التقرير الذي اوردته امس الاربعاء صحيفة «البايس» الاسبانية عن قيام ما لا يقل عن 45 شبكة تهريب المهاجرين الى الكناري مقابل مبلغ ارب يورو عن الشخص الواحد.

ودفع تشديد رقابة الشرطة في مضيق جبل طارق وفي شمال المغرب وفي شمال اريخيل جزر الكناري، مايفات تهريب المهاجرين الى اعتماد طرق وصول جديدة انطلاقا من مناطق جنوبية ووصول جزر نائية في الكناري.

ولقي خمسون مهاجرا حتفهم غرقا مؤخرا مع اعتماد الطرق الجديدة الابعد والكثر خطرا.

وبحسب الشرطة الاسبانية، يحمشد المهاجرون في خمسة عشر مخيما على شاطئ الصحراء الغربية التي أعلن المغرب وموريتانيا الصحراء باراضيها، وتتركز ثقلها التجمع الانسانيان في اودايو وزيورات بموريتانيا.

وفي الصحراء الغربية، يتواجد المهاجرون في تشيلا وبيميدي وبيير نزان ووادي الاروق ويوتراع والسمرارة ووقوميلوا، والداورة والعيون، وفي هذه البلدة يلجأ المهاجرون الى كهوف تتسع لثلاثمئة شخص، وتتواجد مخيمات اخرى مهمة في

القانونية وتاه ويوجدون والدخلة.

واعترف مصدر اممي موريتاني بحدة المشكلة واعل عن اسن ان عددا كبيرا من المهاجرين الافارقة من عدة جنسيات، من الراغبين في العبور الى اوروا يتسلسل منذ شهرين الى عاصمة موريتانيا الاقتصادية نو ادويو.

واوضح مسؤول اممي موريتاني رفض كشف هويته «احيانا يبلغ عدد المستقلين مئتان واحيانا اقل لكن الضغط متواصل منذ شهرين على الاقل».

واكد المسؤول ان اختيار هذا الجديد في الهجرة الى اوروا يتردد اسباب اقتصادية وقرب جزر الكناري التي يتوجه اليها المهاجرون من شمال موريتانيا.

واضح «انها وجهة اقرب واقل كلفة بالنسبة للمهاجرين حيث الطريق الصحراوي تكلفهم ما بين 1700 و3400 يورو في حين لا يتجاوز العبور

من ادويو الى الاطلسي 500 يورو».

وغالبا ما يتقترى المهاجرون غير الشرعيين في مجموعات من اربعين شخصا زواق صغيرة ليعبرون المحيط على متنها.

من جانبه اكد احمدو ولد حاج المسؤول في الهلال الاحمر الموريتاني «تقوم العبور مسبقا بشركات متعذرة في موريتانيا ودول جنوب الصحراء واخرى في اوروا».

واوضح «انهم لا يعلنون مباشرة انهم متوجهون الى اوروا بل يقولون انهم يبحثون عن عمل في موريتانيا ويستقرون في الاحياء الفقيرة لدى اشخاص يعرفونهم قبل تنظيم الرحلات الخطيرة».

وقتل نحو خمسين مهاجرا خلال الايام القليلة الماضية في عمليات عبور اطول واخطر من العمليات السابقة.

الجزائر: 2 بالئة فقط من النساء يشاركن في الحياة السياسية وبوتفليقة يعفو عن 152 سجينة بمناسبة يوم المرأة العالمي

الرباط - «القدس العربي»:

اكذ اغلبية المغاربة استعدادهم للتصويت لصالح النساء المرشحات في دوائرهم في الانتخابات التشريعية 2007.

وقال الاستطلاع للرأي انجزه مركز «البحث الوطني حول القيم، قدمت خلاصاته لجمعية الثلاثاء» خلال يوم اخبائي نظمته الجامعة الحميدية، ان الموقف العام اتجاه مشاركة المرأة في السياسة هو موقف ايجابي حيث ان نسبة 82 بالمئة عبروا عن استعدادهم للتصويت لصالح المرأة اذا ترشحت في دوائرهم.

واعتبر البحث الذي يعد موضوع «المرأة والمشاركة السياسية» من بين المواضيع التي عالجاها، ان الامر يتعلق بتقدير على عدم التمييز فيه حسب مجالات تدخل المرأة.

واوضح البحث الذي حظي بدعم

المغربية «منطقة عازلة» وترى جبهة البوليزاريو انها منطقة «محررة» بين الجدار العازل الذي بناه المغرب في الثمانينات للمصندين لهجمات مقاتلي الجبهة البوليزاريو والحدود مع الجزائر.

واحييت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (بوليزاريو) في نهاية شباط/فبراير الذكرى الثلاثين لتأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عام 1975 (المعلن من طرف واحد) في تيفارتي التي تقع في «المنطقة العازلة».

واضاف البيان ان علاوه على ذلك ستستفيد 130 سجينة اخرى «من خفض جزئي لحاكمين يتراوح بين 19 و23 شهرا».

واكد البيان ان هذه الاجراءات «ستمكن النساء من الاندماج مجددا في المجتمع في الوقت الذي تعمل فيه البلاد على ترقية قيم السلم والمصالحة الوطنية ورض صفوف الشعب المغربي».

في غضون ذلك، قالت الوزيرة الجزائرية المكلفة بالاسرة وقضايا المرأة نورة سعدية جعفر ان 2 بالمئة من النساء الجزائريات يشاركن في العمل السياسي.

واوضحت جعفر بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة امس الاربعاء ان مشاركة المرأة الجزائرية في العمل السياسي «يكاد يكون معدوما ولا تتجاوز نسبة النساء المناطقات في الاحزاب السياسية 2 بالمئة».

واشارت الوزيرة الجزائرية ان 5 بالمئة فقط من البرلمانين نساء، مؤكدة على ضرورة تدريب النساء على التعاطي مع السياسة.

وكانت جعفر كشفت قبل يومين ان 52 بالمئة من النساء الجزائريات يتعرضن للعنف اللفظي والجسدي، فيما تصل نسبة مشاركة النساء في سوق العمل 17 بالمئة، وتصل نسبة الشارعية الاقتصادية التي تشرّف عليها نساء 14 بالمئة.

وتعتبر رئيسة حزب العمال (يساري) لويزة حنون اول امرأة جزائرية ترشحت للانتخابات الرئاسية عام 2004 وحصلت على نسبة 1 بالمئة من اصوات الناخبين، بينما تشكل نسبة النساء في الجزائر أكثر من 50 بالمئة.

الجزائر: 2 بالئة فقط من النساء يشاركن في الحياة السياسية وبوتفليقة يعفو عن 152 سجينة بمناسبة يوم المرأة العالمي

استطلاع: اغلبية المغاربة مستعدون للتصويت لصالح النساء المرشحات في الانتخابات التشريعية المقبلة

الرباط - «القدس العربي»:

اكذ اغلبية المغاربة استعدادهم للتصويت لصالح النساء المرشحات في دوائرهم في الانتخابات التشريعية 2007.

وقال الاستطلاع للرأي انجزه مركز «البحث الوطني حول القيم، قدمت خلاصاته لجمعية الثلاثاء» خلال يوم اخبائي نظمته الجامعة الحميدية، ان الموقف العام اتجاه مشاركة المرأة في السياسة هو موقف ايجابي حيث ان نسبة 82 بالمئة عبروا عن استعدادهم للتصويت لصالح المرأة اذا ترشحت في دوائرهم.

واعتبر البحث الذي يعد موضوع «المرأة والمشاركة السياسية» من بين المواضيع التي عالجاها، ان الامر يتعلق بتقدير على عدم التمييز فيه حسب مجالات تدخل المرأة.

واوضح البحث الذي حظي بدعم

اللجنة العلمية المكونة من رحمة بوريقية وعبد الطيف بنشرافية ومحمد الطوزي، انه بالنسبة لنسب الوزير، ان 40 بالمئة ايدوا الرجال و12 بالمئة النساء و48 بالمئة لصالح الاثني معا.

فيما يتعلق بوظيفة برلاني، ذكر البحث الذي شارك في انجازه طلبة من جامعتي الدار البيضاء والرباط ومكتب للدراسات اضافة الى باحثين من جامعة الحميدية، ان 37 بالمئة يفضلون الرجال و33 بالمئة النساء و51 بالمئة الاثني معا، وسجل ان أكثر من ثلث المستجوبين عبروا عن عدم ثقتهم في المرأة لشغل مهمات سياسية عليا.

ولوحظت نفس النسب بالنسبة لمنهة القاضي وهي وظيفة تعد تكورية على العموم حيث ان 42 بالمئة فضلو الرجال و14 بالمئة فضلو النساء و44 بالمئة هما معا.

ولاحظ «البحث الوطني حول القيم» الذي ينجز لأول مرة بالمغرب ان هناك

تساؤلا مملوسا في نسب المواقف السلبية عندما تتم المقارنة مع مجالات اخرى خالصة والتربية حيث سجلت في مجال الصحة اضعف نسبة للمواقف السلبية (19 بالمئة) ذلك ان المستجوبين كانوا أكثر ايجابية عندما يتعلق الامر بممارستها النساء المغربيات منذ القدم فضلا عن كون تقدير كفاءة المرأة ليس ملقًا بل بتعريف حسب طبيعة المجالات فكما كان الحال جديدا بالنسبة للمرأة كانت المواقف السلبية أقل.

وركز «البحث الوطني حول القيم» على أربعة محاور هي «القيم والاسرة» و«القيم والدين والتقاليد» و«القيم السياسية» و«القيم والعمل والترفيه».

ويتوخى تقديم معرفة موضوعية وعلمية لقيم المجتمع المغربي تقاديا لإنتاج الاحكام المسبقة والتسرع التي تلغي الدينامية التي يعرفها المجتمع المغربي.

في « أسفار موسى » لموسى حوامدة:

قصائد تجرُّ بضحكها الواقع من قميصه الهزلي

خالد زغریت *

■ ما زالت الحداثة الشعرية العربية تتغذى وتتقوى على جمالية بناء الأشكال الغني أو الفكري في القصيدة، وذلك سمة ضرورية للحديث في تأكيد قدرته المستمرة على تحطيط المنجز واكتشاف ربيعه، وفي ديوانه (أسفار موسى العبد الأخير) المصوبغ بالأشكال، يسمي الشاعر موسى حوامدة لتأسيس عبور شعري حدائي، رغم ونع الحداثة من اصطدامها بجدار طروحاتها، فكتيرا ما ارتطمت بما كانت تراه هواء لتخليق جدارا صما، نتيجة اسرافها في تعاليلها على الواقع بجونها الى ذهنية مثالية سورالية، لقد راهن موسى حوامدة في تجربته الشعرية الجديدة على بناء وضحة شعرية تكون ضفافا مفتوحة لغناء صدمة الروح التي تخرج بقدم مدماة على شوك خريطة الوطن لا ياتي، فيسري نحو خصوصية القهر في محيطه يتكا ذكورتها الأسطورية مستثمرا الذا عبق عراقة طوقسها البكائية عندما تلوح له غبارا ذهبيا، تدفعه حرارة حلمه نحو التراث كونه الشكل الأخير لضارب جذره في أتربة الهوى الذي يتألق عبر اعادته التشكيل وفق أفق التحديث المرغوب في التجربة الشعرية المعاصرة:

(الوقوف، اخترعها أحد الخلفاء، ليجنس على جواريه، لكن الفقراء، ظلوا أنها، من ضرورات البناء).

يتجلى استلزام موسى حوامدة لتسرات القدر الديني على بناء انحراف النسق عن مجازي نص الطابية السالفة وأفرانها من طاقتها الدالية قصد شحنها وتعبيثها بطاقة جديدة مفارقة وماز بها في ذلك البدايات الكونية قصد بناء كوميديا سوداء تجرُّ الواقع من قميصه الهزلي فتحوذ هذه الآلية على حالات شعرية متحدثة تكون عوضا عن البلاغة القديمة من حيث الأسلوب فلم تعد البلاغة لديه مجرد صورة فنية وجمالية للغة لأن الشاعر في قصيدته المعاصرة يعيد تشكيلها الجمالي الخاص وبالتالي يتقلب على تركه نصها القدسي لتكون صورة يومية من نبات العصر عابقة بنصاعة روحية تحكي بويوات كأنها المعمل.

(هينتي اكلت التفاحة، وأوهت زوجك بالامان، هل سيفض سلطان، ويامر بقطع جميع أشجار التفاح، أم سيأخذ مني، لأظل وزوجك صنوي خسارة).

إذا الشعرية الجديدة في كتابة حوامدة تقوم على بناء معادل موضوعي جديد للمناظر الفكرية والروحي، تعيد فيه البعد التاريخي

(وعندما وزعت العقول، اختار أبي النزق، وعندما قسمت الأرزاق، اختار النزر، وعندما جاء الرضا، أشاح بوجهه، وخلفني).

هكذا يصير الأفق الشعري عنده مطنية للتهكم الذي يرسم خريطة أسئلته القلقة، تبني تجليات التحام ذاته بحساسيات العصر ومفارقاته مما يضاف جهد الشاعر في تأسيس كتابة تستوي سياق هذا القلق الذي يستبد يستطعم كيميائي أن يبيد، مليون نملة، ولكن من يعيا بهذه التفاهات؟)

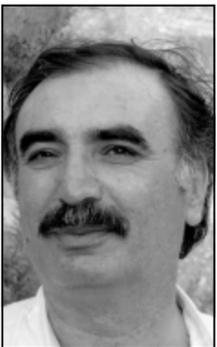
هكذا يستحلم موسى حوامدة المناظر الميزرة المتقدمة في هدم الأثرية التقليدية التي تقوم على تبديد حيوية الفعل بشرحها كمن يشرح الورد الى لون وعطر، دفعه الى أفق تراجيدي كوميدي مركب توجهه مسأله الشعرية التي تجاور أنها وكناها تكفي بأن تكون صورته وحسب مما يجعل زمن الشعرية مخلوقا أي أنه منته (ميت) وتوحيب الزمن... هنا ينشأ من البناء العلائقي المعاصر مع خاصة الذات والمكان القائم بزمن غائب وأخر مقوم قصور على الحلم مما يولد وميض السخرية الواخرة الموجة:

(لم أحضر عرس أبي، ولذا، تركت المهزلة، تبدأ فصلها، الأول، في 25 شباط، جئت الى الدنيا، وجدت نوبتي، قبلي).

تذور أسفار موسى حوامدة بهم رؤية الشعرية في ضوء حالات قلق الشاعر العربي المعاصر ورغباته الالهية في اجتراف قضاء شعري عابر لنكوصه في عتبات القهر والهزائم والتتمذج بالنظم الخامل انساني ولا يملك الشاعر ازاء هذه العلة الوجودية الهيمنة على واقع الانسان إلا أن يفرض مزيج قلق الابداع والذات لغة تناضل بكل انجاه لتخلص بصياغة نضية جانبيا من صوريتها المعنوية في التجسد على الورق، على شكل كساريكاتور مسوخ مبهك مضحك:



لقلنا، خسبياً، لكننا نسل، مثل لص خفي، لا يترك آثاراً، ... لو كانت لصاً، لاسكتته الشرطة، لو كانت شبحاً، لو كانت هبوط، لو كانت خيالاً، لصاحبنا، لكننا أسئلة، ترفض الوصفوف على أبواب العرافين).



موسى حوامدة (القدس العربي)

المصورة الشعرية التي تهيم على ما سواها في البنية الشعرية، يخيل لقارئ (أسفار موسى) بوجي عنوانه أن هناك مرجعية ماضوية ذاتية أو موضوعية تؤطر الصورة إلا أن هذا العنوان ليس الاقتناحاً بهيجاً لنهاية الشغل الشعري الصوري في الديوان، يعني فيما يعنيه الارتباط العضوي الانتصائي لرؤية الشاعر التي تتجلى بأبعادها المعرفية مرجعية خاصة للتكوين الشعري:

(البحر الميت، دعوى مريم، ضحايا يوشع، عرق راحيل، ومحاح العابرين، البحر الميت، لم يمت مقولاً بالاسم، تلقى طعنة نجلاء، في خاصرته الشرقية، فهو مقتول، في غور الأردن).

تتجلى الصورة في قصيدة موسى حوامدة جسداً جمالياً تنبضه على الماضي الذاكرة التي تعني ثالوثاً زمنياً (الماضي - الحاضر - المستقبل) أي الذاكرة هي مخزن الرؤية التخيلية التي تتردد بين الحلم والذاكرة والواقع إلا أن منهج وجودها هو الذاكرة أي الذات الفنية والمعرفية والرؤية للشاعر وفق ارتباطات ثقافية واعية تحرر الهوية الإبداعية لغضائبا الحياتي المعنى الشمولي، وهكذا تتشكل قصيدة حوامدة بالنتائج ذاتي وفي عبر لوحة شعرية درامية، تدخل الحكائية بالشعرية التشكيلية، متجلبت بللال اللون والمقابلة المعنوية والتفاصيل المحيطة بالعالم النفسية والناحية اللوحة لتؤلفها في شعرية ناصعة، تصدر عن شعراء معجون بالأساسة الحيوي في بناء جمالية الشعر وذلك من خلال منهج الشعري في البناء والتجلى، هذا المنهج الذي يخترق نفسه كونه متحولاً متجدداً ومستمرراً فالصورة الشعرية هي وميض جمالي مثير مبني من داخله على تشكيل درامي

العودة

سعدى يوسف

قمرٌ، مثل قَسْرٍ من الموز طاف على جَنَفَتِ من رصاصٍ مُذابٍ قمرٌ بارعٌ قمرٌ بارءٌ، يصطلي بأظفارنا وهي تخمشُنَا كالقطط .. أمس حين دخلْنَا المدينة، قُلْنَا انتهينَا من البادية هكذا وبلا أي لَعْمَةٍ مثل ما يفعلُ الواقفون مثل ما يفعل الغالطون مثل ما يفعل المُدْمُونُ السُّرَى ..

غير أَنَا سنسكنُ (حتى ولو عانقَتْنَا المدينة) ليل القرى: قمرٌ من تراب قمرٌ من رصاصٍ مُذاب قمرٌ في البلادِ الخراب ..



لندن 2005/11/17

باحثون يلقون أضواء على مخطوطات عربية من ألف عام في مكتبات العالم

ويضم أعمال المؤتمر الدولي الأول الذي نظمه مركز المخطوطات في سبتمبر أيلول 2004. وفي رسده للنسخ الالغية العربية التي مكتبات العالم قال زيدان أن تركيا تحظى بالجانب الأكبر منها تليها مصر ثم سوريا وبريطانيا والمغرب وإيران. كما توجد مخطوطات لغية واحدة في كل من لبنان وإيطاليا وبلغاريا وأوزبكستان واليمن. وأضافت أن بالولايات المتحدة واضطرت أحدها بالمعهد الشرقي بجامعة شيكاغو «وهي نسخة نادرة من «كتاب» ألف قبله وليلة كتبت في أوائل القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي. ولعل هذه هي أقدم مخطوطات الكتاب القصص الشهير. وقال أن خزائن المخطوطات تعرضت الى كوارث أدت الى انبثارات للمجموعات الخطية العربية لكن مئتا ألف مخطوطات منجحت في البقاء الى اليوم متخفية عوامل الجلب والقصد مشيرة الى أنه خلال مرحلة استعمار الأوروبي لكثير من بلدان العالم العربي تفتقت «أنهار المخطوطات من أماكن حفظها لتصب في غير ديارها. واستقرت مئتا الاف من المخطوطات العربية في العواصم الأوروبية». وأضافت أن أحدا لا يعلم عدد تلك المخطوطات لكن بعضها ظل يقاوم متجاوزا عمره ألف عام حيث أن مضي هذه الفترة يعطي المخطوطات قيمة أكثر عراقة... ولها قيمة مضافة بالغة الأهمية في مجال التاريخ للكتابة العربية وتطورها. وقال الباحث المصري حسين كمال نور ان المكتبة البريطانية واحدة من أكبر المكتبات الأوروبية التي تمتلك مجموعات خطية عربية في كافة الفنون والعلوم ومنها «تفسير سفر التكوين، لمجهول ونسخة عام 833 ميلادية بخط الثالث في 13 ورقة تضم كل منها 16 سطرا مشيرة الى أن «الشراح يؤكد أن التاريخ بدأ بخلق الانسان كسفير الله على الأرض وأن اختيار الله كان للاباء البطارقة إبراهيم واسحق ويعقوب وأن كل تصرف وكل عمل ورد في تاريخهم هو عبارة عن مقدمات متعددة لحي المسيح كخلص» (روبرتز)



إزالتها، بتوحيد الرؤية إليه وحوله، وكفيل بالقبح على الودعة في الاختلاف، وحدة الإيقاع والشكل والتجربة في اختلاف الممارسة الإبداعية». في الباب الثاني: «الشعر والنثر: التقاطعات والتشكلات الوهوية الانجاسية» ضمنه الباحث فصلين: * الأول: الشعر والنثر: مكر الشكل، وفاء الإيقاع. * الثاني: هوية النص الشعري. لقد دفعت التغييرات الشكلية التي مست بين النثر والشعر، ويعترف بالصدى بصعوبة تحديدها العبار الذي تحدد به الشعر والنثر. لقد انبثت العديد من المقدمات على اعتبار النثر أصلا وشيئا لجنس أرق يخرج من صلبه هو الشعر، وستخبت الدراسات النقدية والانتروبولوجية والانتولوجية ان النثر أشعر، أما في باب تشاكل النص الشعري، يبقى الإيقاع دالا على جنس الشعر ومؤشرا على هويته، مادام الشعر يعمد دائما الى تجديد أنساقه وأشكاله، وهو تجديد يفرض بالضرورة تجديدا في التيمات والرؤى والفلسفات. في باب الإيقاع مهيمنة، هذه الرؤى، هذه الأخيرة التي تحولت مع باكتسون البؤرة حولها تتحور، بكل مكوناتها «يشير الباحث الى أن الذي يؤدي دور المهيمنة هو الإيقاع وهو نفسه الذي يخضع أنساق النص كاملا. في الفصل الثالث والأخير، «قصيدة النثر بحثا عن شكل» والذي تناول فيه الباحث أربعة أبواب: * الإيقاع - القوة البائدة. * وضعية المقامة. * غواية الصوت. * شعورية النص - الحصة الغائبة. تحديد أساسي مفاده أن «القصيدة تتخلق علما متشابكا تشكل لحسنه العناصر الصوتية واللغوية والتركييبية والوزنية بطريقة آلية... لأنها تصدّر عن الشاعر كاملة البناء» مع استحالة الحديث في نص شعري عن زوايا نظرية تقتضي شعرية النص الحاجة الى توكيد حقيقة أننا لسنا بإزاء

الشاعر المغربي محمد الصالحي في كتابه « شيخوخة الخليل »: البحث عن شكل لقصيدة النثر العربية

الغرب - من عبدالحق ميفراني: في تقديمه لكتاب الشاعر والباحث محمد الصالحي «شيخوخة الخليل بحثا عن شكل لقصيدة النثر العربية» والصادر عن منشورات اتحاد كتاب المغرب، يؤكد الناقد المغربي العربي الذهبي أن «محمد الصالحي، في هذه الدراسة، هو السعي ما أمكن نحو تبديل موقع واليات النظر» الى موضوع قصيدة النثر، بحكم أن النقاش لم يخرج في إشكالاته ومهاوره وزوايا النظر المشاركة فيه، عما عرفته الستينات من طابع سجالي ودعائي حينما واخترالي سطحي حينما أحر، وإهمال للوقائع الشعرية أحيانا أخرى». إن الهدف غير الملن للشاعر والباحث محمد الصالحي هو «الاقتراب من ممتكات الصياغة العلمية اللائمة للواقع الشعري لقصيدة النثر، بدل الإبقاء على ترجيح التعارفات النظرية التي رسبها هذا التراث المهم، ليحصر من هذه الدراسة في البحث - نظريا - عن الأسئلة الحقيقية للشعر». فيقول بحث الناقد محمد الصالحي على فرحيين أساسيين: 1- الشعر العربي نسق كلي يستوعب عددا لا نهائيا من الأشكال الشعرية بما فيها قصيدة النثر. 2- معالجة المسألة الانجاسية عليها - استيمولوجيا - أن تؤول الى تمييز وضبط حدود النثر والشعري وليس الخلط بينهما. لذا يشير الناقد العربي الذهبي الى أن كتاب الباحث محمد الصالحي هو مدخل نظري ضروري للبحث في النص الشعري والكشف عن آليات أنبثائه «لأن التحليل المنصوص هو الفصل في تأكيد أو تفنيد النصوص الشعرية كما كانت طبيعتها». في مقولة تتداخل النصوص بين الأشكال الأدبية يخصص الباحث محمد الصالحي فصلا كاملا لتحديد المصطلح ما دام «المثال للدرس النقدي والشعري الحديث حول الشعر سيلاحظ الفوضى السائدة بسبب من عدم تدقيق المصطلح أولا، ويسبب من عدم توحيده ثانيا، لذلك يسرد الباحث في بداية فصله مختلف التعريفات التي تناوالت مفهوم قصيدة النثر، لكن الجزء الأكبر من الجمع بين مفاهيم متعددة عكس مدى «القلق الاصطلاحي الذي ساد الممارسة النقدية والشعرية العربية الحديثة». لذلك ورث الباحثان النقدي وقصيدة النثر

«خمسة وخميسة» لرشا شربتجي:

كوميديا المكان الواحد والدراما الاجتماعية المفتوحة في المكان والزمان

دمشق - «القدس العربي» -

من أنور بدن:

ربما يكون مسلسل «خمسة وخميسة» مظلوماً بالقياس إلى مسلسل «أشوك ناعمة»، مع أن العملين يحملان توقيع المخرجة ورسا شربتجي، إذ أن أشوكها الناعمة حصدت نجاحاً لافتاً للانتباه ضمن أعمال الدورة الرضائية السابقة، لكن باعتبار أن مجرد المقارنة بين العملين فيها ظلم «الخمسة» وخميسة»، فهو كوميديا اجتماعية تنتمي لكوميديا المكان الواحد الذي عرفناه في بدايته مع المخرج القدير هشام شربتجي في «عائلة خمس نجوم» لكنه لم يستطع أن يتطور كثيراً فيما بعد، حتى أننا تابعنا بعض الأعمال التي تخرج فيها الكامييرا قليلاً إلى الشارع، وكانت المسئلة الكبيرة لهذه الكوميديا في مسلسل «أحلام أبو الهيثم» لبريد لحام.

الحوار أو خارجه، لكن في حدود «السيكوم» الذي أشرنا إليه، أي الصالة والمطبخ كامتداد مفتوح أمام الكامييرا، وهو امتداد يذكرنا بخمسة المسرح، إننا مع دينامية أعلى. وبين مروان (قصي حولي) وراضي (جمال علي) القادم من المنطقة الجنوبية ليدرس الزراعة، إلى فادي (مصطفى دياب) إلى معن عبد الحق ومحمد حدادي، تابعنا هموماً مادية، وإشكاليات اجتماعية، ومفارقات لغوية وحركية متعددة ما بين الأصدقاء الخمسة، وعميقهم أو علاقاتهم الاجتماعية والعائلية.

وقد استعانت المخرجة بضيوف متنوعين ما بين الحلقات، حسب نص كل حلقة، نذكر منهم سلمى المصري، حسام تحسين بيك، خالد تاجا، عصام عبي جوي، وأخرون. لكننا مع ذلك كنا أقرب لتلفزيون الواقع الذي يتناول مجموعة من الأشخاص الحقيقيين في علاقات ثابتة ومرصودة من الكامييرا ضمن مكان واحد، مع بعض الزيارات المحتملة لهم، كما في برنامج «ستار أكاديمي» مثلاً مما أعطى المسلسل الكثير من الواقعية الاجتماعية، إنما في بيئة تكاد تكون ذكورية إلا من بعض الاستثناءات القليلة.

وهذا تكون ورسا شربتجي في «أشوك ناعمة» أمام خيارات أوسع في حركة الكامييرا والبطانة الفنية للعمل

المسلسل : خمسة وخميسة
الإخراج : رشا شربتجي
تأليف : أندرية سكاف ومظهر جروش
مدير الإضاءة : ناصر روكا
مدير الإنتاج : ماهر واوية
موسيقا : فاروق الناصر
مونتاج : خالد وليد حلمي
إنتاج : شركة ماسلة للإنتاج الفني



رشا شربتجي (القدس العربي)



الأصدقاء الخمسة مع عصام عبي جوي (القدس العربي)

رشا شربتجي قررت خياراً أصعباً في هذا المسلسل، إذ حددت المكان الواحد ليس في حدود شقة كبيرة أو شركة بل مجرد صالة ومطبخ مفتوح عليهما، وفي هذه الصالة والمطبخ تابعنا في كل حلقة نصف ساعة كاملة مع خمسة أصدقاء مع طاب جامعة من كليات مختلفة، ومن بيئات اجتماعية متباينة، ومن محافظات شتى، جاؤوا إلى الجامعة بأحلام وهموم، ويتعرضون في سياق المسلسل لأحداث ومواقف غنية بالمفارقات الكوميديا الطريفة.

الأصدقاء الخمسة هم شخصيات ثابتة في كل حلقة، ثبات المكان الواحد «سيكوم» الذي تنتقله الكامييرا من زوايا مختلفة، وهو يختلف عن مسلسلات اللوكيشن الحقيقي الذي كنا نتابعه في هذا النمط من الأعمال، حيث نجد غرف نوم متعددة وصالونات ومطابخ وعمارات... الخ، وهذا يفترض حضوراً حياً وديناميكياً للشخصيات مع انضباط عالي البرؤية الإخراجية لسيناريوهات كل حلقة، والتي تعاون في كتابتها كل من أندرية سكاف ومظهر جروش.

وهذا النمط من المسلسلات يكاد يكون غير مسبوقة في الكوميديا السورية، وغير مختبر في علاقته مع المشاهد، لكن المخرجة التي حاولت الاستفادة من تجربة والدها هشام شربتجي أكدت أسلوبية مختلفة في التعامل مع هذا العمل الصعب، وفي إدارة الممثلين ضمن

رحيل ريتشارد قلب الأسد السينما المصرية:

حمدي غيث عانى في أواخر حياته من جمود أهل الفن

القاهرة - «القدس العربي» -

من عمر صادق ومحمد عاطف:

رحل صباح أمس الثلاثاء الفنان الكبير حمدي غيث (84 عاماً) بمستشفى عين شمس التخصصي بعد معاناة مع مرض الشلخوخة، وتشييع الجنازة من المسرح القومي ببناء على وصيته.. وتقام ليلة العزاء «الخميس» بمسجد الحامدية الشاذلية بالهندسين.

عانى الفنان الكبير من جمود أهل الفن حيث لم يزره باستشفى سوى 5 فنانين وفنانات من زملائه القدامى على رأسهم سميحة أيوب ومحمد الفراوي ومحمد السبع ومحسنه وتوفيق وفاروق الفيشاوي بالإضافة إلى أعضاء مجلس نقابة الممثلين وقيتها. د. شرف زكي.

بدأت الحالة المرضية للفنان الراحل في دوره له كمنقبط للممثلين والتي لم يكملها وانسحب منها.

عانى الفنان الراحل من أزمات نفسية حادة بعد رحيل شقيقه الفنان عبد الله غيث وكان يعالجه آنذاك د. محمد شعلان ود. عادل صادق.

وبعد غيث من جيل الرواد وأوائل من التحقوا بمعاهد التمثيل وكان فريد شوقي وسيدة الشاذلية فنانين حماة من دفعته ودرس على يدي بعض الأساتذة الذين عملوا معه في أفلام تالية من بينهم زكي طليمات الذي زامله في فيلم الناصر صلاح الدين حيث أدى شخصية ريتشارد قلب الأسد.. وعبد الوارث عسر في فيلم «صراع في الوادي»

ولعبت الفنانة فاتن حمامة بطولته الفيلم.

المقربون فقط يعرفون قصته مع الغناء في بدايات حياته الفنية لما ظن يتمتع به من صوت جهوري واستمع إليه بالفعل نجوم التلحين آنذاك أمثال محمود الشرفي وعلى اسماعيل والسنياطي وأقروا بإجاءته تقديم أغان يطلق عليها «موتيفات» ولكن المشروع تعثر بعد انطلاقته في مجال السينما.. وظلت موهبة الغناء مصاحبة للفنان الكبير والتي عبر عنها من خلال المسببة «بورد» المصري، التي شارك فيها بصوته فاضاف بهجة وسعادة وفيها لكلمات ومعاني قصيدة الحبيب لصفطى صلي الله عليه وسلم.

وبعد حمدي غيث أول نقيب للممثلين يطبق لائحة النقابية على التعاملين في الوسط التمثيلي بعد فوزه بالسابق بالنصب في الدورة التي نجح فيها في التمثيليات بعد التقريب الأسبق زكريا سليمان.. وكون غيث وقتها ما يعرف بمحاكم التفتيش على الأعمال الفنية كانت مهمتها إحالة أي فنان لا يحمل تصريحاً على العقوبة إلى النيابة للتحقيق واطلقوا عليه لقب شمشون المثلثين بسبب شدته وقسوته أحياناً في تنفيذ نواحي العقوبة.

وإذا كان الجمهور قد شهد على عبقرية أداء الفنان الراحل كمثل فإنه لا ينسى قدرته الفائقة كمخرج مسرحي حيث قام بإخراج أكثر من 80 مسرحية على مدى مشواره معظمها مسرح الدولة وكان يعزف بالسرحة القومي بصفة خاصة وبوره في إثراء الحركة المسرحية وعندما كان يشتد إليه عمل سواء كمثل أو مخرج كانت علامات

السعادة والرضا تبدو على ملامحه.. وكانت إحدى أمنيات عمره في سنواته الأخيرة تقديم مسرحية الحسين شهيدا ونافسه على نفس الرغبة الفنان الراحل كرم مطاوع الذي فاز بالعرض.

مشوار حمدي غيث لم يتوقف فقط على أدواره في المسرح.. فقد قدم للتلقيزيون العديد من الأوار المتميزة والناجحة مثل مسلسل زينتيا تأليف أسامة أنور عكاشة و«أخراج جمال عبد الحميد وكان يستعد للمشاركة في الجزء الثالث من هذا المسلسل بمجرد انتهاء عكاشة من كتابته.. وبعد مسلسل «السليمانية» أخرج أعماله ومن الصدفة أنه تحدث في هذا العمل عن العديد من الأمور والقضايا السياسية والاقتصادية والفنية ودعا ألا تطرد العملة السيئة العملة الجديدة، وتمنى انتهاء الاحتلال الأمريكي للعراق.. وأن يعم السلام منطقة الشرق الأوسط. أكد د. شرف زكي نقيب الممثلين أن النقابية تدرس حالياً إصدار كتاب يوزع بمناسبة ذكرى الأربعين.. كما تجري حالياً مفاوضات بين النقابة وهيئة قصور الثقافة لإذاعة فيلم تسجيلي عن الفقيد الراحل.

تقول الفنانة سميحة أيوب التي زاملت الفقيد الراحل بأن الفنان حمدي غيث يمثل خسارة فادحة على مستوى المسرح تحديداً وتقول: هذا الفنان أحد رواد المسرح الحقيقيين وكان يتميز بقوة الشخصية والتمكن والسيطرة على المجموعة من خلال عمله كمخرج.. كما كان يجيد الحديث باللغة العربية الفصحى ويمتيز بصوت جميل يسهل له الحصول على العديد من فرص العمل.

في محاولة لكسر الخناق المفروض على المناطق الفلسطينية:

سلسلة عروض مسرحية «بياض العينين» و«جنون» في القدس وبيت لحم ورام الله

حيفا - من أسامة مصري:

ينظم مسرح «الميدان» وبالتعاون مع المسرح الوطني الفلسطيني ودار الندوة في بيت لحم ومسرح القصبة في رام الله، سلسلة عروض في منطقة القدس وبيت لحم ورام الله لسرحية «بياض العينين» و«جنون». وذلك في إطار التعاون المشترك بين المسارح لكسر الخناق المفروض على المناطق الفلسطينية خاصة في بيت لحم ورام الله، حيث يتطلب الدخول إلى هذه المناطق والخروج منها تصريحا من إدارة الجيش، علماً بأن هناك صعوبات وعراقيل كبيرة في هذا الأمر، مما أدى إلى إلغاء عرض مسرحية «قصص تحت الإحتلال» للمسرح الفلسطيني في رام الله، كان يجب أن تعرض في حيفا في الشهر الماضي، بسبب عدم إعطاء تصريح لأحد الممثلين.

جرى عرض مسرحية «بياض العينين» في المسرح الوطني الفلسطيني يوم الأربعاء الأول من آذار (مارس) وهذا هو العرض الأول في القدس وضواحيها، حيث من المفروض أن تعرض بشكل موسع مستقبلاً، والمسرحية تتناول واقع عائلتين تعيشان في حيفا، واحدة عربية وأخرى إسرائيلية، ومدى تأثير حادث سير يؤدي إلى قتل طفل فلسطيني مما يكشف عن زيف العلاقات القائمة على التستر والصلة المشتركة.

المسرحية من تأليف الكاتب امين إغبارية إبن مدينة أم الفحم وإخراج منير بكري، وتتميز بتمثيل فاعور، جواد عبد الغني، إيد شبيبي، حنان حلو، وأمال قيس.

كما ويجري عرض مسرحية «جنون» في مركز دار الندوة في بيت لحم يوم الخميس 2 آذار (مارس) الساعة السابعة مساءً، كذلك في مسرح القصبة في رام الله يوم السبت 4 آذار (مارس).

المسرحية من تأليف الفنانة التونسية المعروفة جليلية بكار وأعداد تامر سلمان وقام المخرج الفلسطيني سامح حجازي إبن مدينة نابلس بالعمل على إخراج المسرحية.

ويشارك في المسرحية الفنان صالح بكري والذي يلعب شخصية نور، وهو شاب يعيش حالة إنقسام في الشخصية، ينتقل ما بين البيت الذي يعيش حالة من العنف وعدم مقدرة الأم (ولعب دورها عرين عابدي) في إدارة البيت مكان الأب الذي مات من الخمر، وأخ بكري يعمل في تجارة المخدرات (والذي يلعب دوره الممثل جواد عبد الغني) وبين الجانب الذي يمثل مستشفى الأمراض العقلية من خلال طبيعة نفسية عصرية (وتلعب الدور الممثل حنان حلو) لا تؤمن بالطرق التقليدية في العلاج، في قلب هذه الخنقيات يستطيع نور أن يخرج إلى الحياة بثقة كبيرة ويتجاوز كبير في أن الحب يتغلب على كل المصاعب.

فضائيات

«ما أجمل القمر في سماء مخيم جنين...»

خميس الخياطي*

■ احتفلنا أمس الإربعاء 8 آذار (مارس) 2006 بالعيد العالي للمرأة. نؤمن أن هذا العيد مشروع في مجتمعاتنا العربية حتى يتعظ من من أهلكنا وذيونا يحبسون المرأة وراء خرقه من القماش أو خلف أسوار عمية صماء يكما من الحدود والشخصيات، على رقتها وعاطفتها وطيبعتها وفطرتها وما يشبه ذلك خوفاً من أن تخشوشن المرأة العربية فتفقد أنوثتها وتفقد نحن حريمنا ورجولتنا. وإن لاحظت عديد وسائل الإعلام الغربية في هذه الأيام تأخر المرأة الأوروبية على الرجل الأوروبي في مبادئ الشغل والسياسة وغيرهما. هذا الغرب مسؤول عن تردي وضع المرأة لديه. ألم تنتشر الأمم المتحدة التقارير التي نرى فيها مهانة المرأة: بالولايات المتحدة، تسقط امرأة ضحية العنف كل 18 دقيقة، 70 في المئة من الحوادث العنيفة التي تعيها المرأة في البيرو أسبابها العنف العائلي في حين هي 29 في المئة بكندا و30 في المئة في أستراليا الخ... ماذا نقول نحن العرب عن منزلة المرأة لدينا؟ ألم يبين تقرير التنمية البشرية أن عالمنا العربي به أكثر من 70 مليوناً من الأميين الغالبية منهم هن من بنات حواء، أي من أخواتنا وبناتنا وأمهاتنا وزوجاتنا؟ أهذه نتيجة ما يقارب الخمسين سنة إستقلالاً؟ لتبعد منذ البداية إتهام «الغرب» الإستعماري بالحيلولة دون تحرير المرأة من النظرة الدونية. ولو شككنا التي لتلقينا على المرأة العربية، «الغرب»، مثل الطبيعة تماماً، يكره الفراغ الذي نكرسه بسلوكتنا الفردية والجماعية وضيق المسافة بين الفردية والعمومي ومن ذلك تمسك الفكر القبلي بذيول ما تبقى من الفكر الزراعي، فتتفاقم الإستبداد وتعاطف التسلط وهوت القوانين وتمسطط الدساتير ولا داعي لتذكر البقية.

فتاوى نسائية عن العنف العائلي

■ منذ مدة غير قصيرة، بثت الأولى المصرية مساحة «فتاوى نسائية» أمتهها الدكتورة سعاد صالح من برنامج «هوانا هوانا» مع أسئلة من الهندسة نهي من السعودية ومدام صباح من الغردقة وأخرى من الصعيد والأساتذ عبد العظيم من القاهرة. وأنت تستمع إلى شهادات النساء المصريات والعربيات الأخريات لسن على أفضل حال وليس ذلك مجاملة منا - في أمور هي من باب الطب النفسي أو الطب النسائي. تستنتج دون عناء أننا كشعوب عربية إسلامية، لم نصل بعد إلى مستوى من الوعي ما يجعلنا نفرق بين ما هو ذاتي/حميمي وما هو جماعي/عام. في هذه التفرقة تكمن حسنة الفرد تكراً كما أم أنثى. حينما تستمع إلى مشاهد يسأل السيدة الدكتورة الفتية عن جماعه مع زوجته «والدم ينزل وهل ذلك حلال أم حرام»، فأنت تسأل نفسك إن ما سمعته قيل حقا على قناة فضائية عمومية. تعرف أن لا حياة في الدين. لكن ألا يحظر الإنسان، وقد عرف استعمال الهاتف، دائرة الحصانة الذاتية فإنه بذلك يفتح للأخر مجالاً ليتدخل في حياته الشخصية. وحينما يتدخل الآخر في حياته الشخصية، فلن تعود لك حرلة قول «لا...» وتجيبة الدكتورة: «عليك أن تعطي فأصلاً بأربعين يوماً بعد النفاس. لقد حصل الجماع بجهد ودون معرفة وعليك أن تتباعد بأربعين يوماً عن زوجك». امرأة قالت أنها تأخذ موانع الحمل بدون علم زوجها وهل عليها «إثم» في هذا؟ فاجابتها الدكتورة أن هناك فصلاً بين الناس وشرع الله وإن كنت مضطرة لأخذ هذه الموانع، فليس عليك إثم رغم أن الزوج كان يقول دائماً: «هي زوجتي وأنا حر فيها». ثالثة قالت أن زوجها يشتمها و«أنا أود أن أزد عليه». فتصيحها الدكتورة: «لما تحصل هذه المشاكل لماذا لا تتوضي وتصلي...» وحينما تؤكد الزوجة أن ردها له يعتبره الزوج إهانة ويزيد ذلك في طاقة العنف الموجودة فيه، تقول لها: «أنت مت عايزة تجاهدي في سبيل الله؟ يجب أن تقاومي وتصيري، والله رؤوف بالعباد وفكري في مستقبل الأولاد... إعتذري له. تصوري، حكتسفيه وهو غلطان. والله يحب الحسنيين». امرأة أخرى قالت أن زوجها انفصل عن زوجته الثانية فأصبح بخيلاً حتى على أولاده. بخيبي فلوسه، وحتى حين دخلت المستشفى، لم يزرها. فسألت: «هل في هذه الحال، الطلاق حلال أم حرام؟». فتجيبها الدكتورة: «أنت يا ماما، الأمر بيرجعك أنت. تحملت 22 سنة، تحمليه أكثر لأن معدته إيجابي» ذلك أنه لم يكن بخيلاً قبل زواجه الثاني. حينها تتدخل المدعية وتطلب منها دعاء للزوجات اللواتي يواجهن العنف العائلي فتصيح الدكتورة سعاد صالح: «ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعيننا».

نفهم أن مثل هذا الدور الذي تقوم به الدكتورة دور صعب، ومسؤوليته شائكة وصداه على المشاهدين المصريين والعرب قوي ولا يمكن لها أن تدفع بالأمور العائلية والصراعات بين الأزواج نحو العسر. إلا أننا طيلة البرنامج وقبل أن يقطع من موجز الحياة، لعرض فيلم «بين الأطلال» لعز الدين أبو الفكار وتمثيل عماد حمدي و... فإنت، الأمية، لم نستمع إلا إلى شكوى النساء العربيات من الرجال عماد حمدي (امرأة واحدة قالت أنها تريد شكر زوجها لأنه يهتم بها وبأبنائها من زوجها الأول و«مش عارفة أعمل معاه إيه؟») وخاصة الغوص في أمور شخصية إلى أقصى درجات الذاتية. أيحني هذا أننا لم نجد بعد الخط الأحمر الذي يفصل بين الداخل والخارج تماماً مثل الشارع العربي حيث العام والخاص متداخلان. الواحد يستمر في الآخر. وفي هذه الحالة، لا نفاجاً حينما يطحن الذاتي تحت العام وتجد الجمعيات المدنية كل الصعوبات لكي ترفع الفرد العربي امرأة كان أم رجلاً إلى مصاف المقدس الذي لا يدنس.

تقول نفس الإحصائيات أن نسبة العنف مثلاً ضد المرأة الغربية من طرف زوجها تقارب ال80 في المئة من مجموع الحالات السلطمة على الغربية العربية (راجع ما نشرته جريدة «لوبوينيون» المغربية يوم الأحد الفارط). ما هي نسبة هذا العنف الخاص جدا ببلد مثل تونس الذي سيحتفل قريباً بمرور نصف قرن عن إصدار مجلة الأحوال الشخصية التي ألغت تعدد الزوجات وما تلقى على العنل في المبرات بحيث، كما قال الأستاذ القانون السيد ساسي بن حليلة لجريدة الصباح، نجد المرأة «دون الرجل في التشريع التونسي». فإن ساءت هذه الحالة، فالعنف السلط ضد الفلسطينية بالضفة الغربية يقارب ال52 في المئة، فما هي نسبةه بغزة؟

«رصاصه من جهة القلب»

■ صور نسائية أخرى ومختلفة تماماً عما سبق بثتها قناة العربية يوم إحتفالها بعيدها الثالث. هذه الصور مضممة الجزء الأول من البرنامج الوثائقي «زيارة إلى فلسطين». وحينما نسأل عملي، لماذا لا تؤمن هذه القناة العناوين النهائية لبعض برامجها الوثائقية إلى غير ذلك.. هذه ليست أشباه تقريبيه بل هي من هوية البرامج وهي أساسية لمعرفة إتجاهها العام. ثم إن بثها يخضع لقوانين تخميه.. هذا ما تلقى به قناة العربية في ما يخص «زيارة إلى فلسطين» الذي أصبح «مخرج إلا أنه يتمتع بقلب طفل وكان رجل المواقف الصعبة بحق.. ووفاته تمثل خسارة كبيرة لأهل المسرح بشكل خاص.. وكان أداءه التمثيلي يؤكد على عبقرية وتفرد هذا الفنان وعمق موهبته في كل المجالات الفنية».

الجزء الأول هو مذكرات مرثية لإحدى النشاطات الحقوقيات الغربية (إيرلندية) في فلسطين، فتاة في مقتبل العمر (24 سنة) إختارت أن تكرس شبابها في الدفاع عن الفلسطينيين وتعيش معهم في ديارهم لتصبح واحداً منهم كما يقول أحد المواطنين: لا يتفطن إليها، تخرج لقضاء حاجاتها وتعود كواحدة من بناته. إنتهت هذه الفتاة وأسمها «كيف» بأن إختارت رصاصه إسرائيليه سابقاً ونقلت إلى المستشفى حيث أتت لزيارتها أفواج الفلسطينيين. وأهتمت بها الصحافة أقل بكثير من إهتمامها بالأطفال الفلسطينيين الذين سقطوا تحت رصاص الجيش الإسرائيلي. وحينما حصلت على جائزة مجلة «تايم» وأهدت جائزتها لصديقتها «مريم» الفلسطينية، لم تحظ الجائزة باهتمام الإعلام الغربي...

الصور التي نشاهدها في هذا البرنامج والخاصة بمخيم جنين بعد هدمه من الإحتلال وإن هي مقطعة للقلب والكبد، فإنها من جهة أخرى باثة لأمل عضوي في أن الإنسان الفلسطيني - رجلاً كان أم امرأة - وإن هو صلب وفولادي فهو إنسان كما كان يقول «شيلوك» شكسبير عن نفسه... فهؤلاء الأطفال وراء الدبابات الصهيونية أو ملاحقة الدبابات الإسرائيلية للأطفال وكان العنصرين (العسكري الإسرائيلي/الطفل الفلسطيني) يعرفان بعضهما البعض جيداً في مشاهد الفغاما هنا وهناك. إلا أن بعض المقاطع منها قد تعتبر شهادة دامغة على فعل الإحتلال. أن تحلم طفلة في سن الخامسة بأن تكون لها أسلحة ثقيلة ودبابات «زي ما هما يبقاقلونا»، أن ينهش طفل مسدسه الحقيقي مردداً شعارات سمعها من حوله مثل ما قالت سابقته من أن «مهما راح منا شهداء راح نقاوم في أرض فلسطين»، فإن الإصرار على المقاومة مشروع وتجاهل الخوف وضياح الطفولة إصرار على البقاء... فحينما تعرض النساء الفلسطينيات أسماء وصور شهدائهن مثل تلك التي فقدت أولادها السبعة دفعة واحدة وحينما تفجر «هنادي تيسير حرادات» نفسها في تل أبيب بعد فقدائها لأخيها وبالتالي دفعت بأهلها إلى التهجير وهمد منزلها، وحينما تقول فلسطينية أخرى «أحنا نموت في اليوم متي موتة»، فإن هذه المرأة لها حاجة ماسة ليس فقط بعيد عالمي بل أساساً «بغير جميل في كبد سماء مخيم جنين» وليس برصاصه إسرائيلية تأتي لتخرس من جهة القلب... وهل يمكن أن ننمى عيداً سعيداً والرصاص في القلب؟

■ جملة مفيدة: «حينما يقضم اللسان مرات عديدة خطأ من طرف الأسنان، فليس ذلك سبباً للهجرة إلى مكان آخر. اللسان مكانه الفم وعليه أن يبقى به». من فيلم «سيدة العربة» للمسييغالي موسى سيني أبسا.

*ناقد وإعلامي من تونس
khemaishkhaty@yahoo.fr

وارضيات



مشهد من مسرحية «بياض العينين» (القدس العربي)

خبير اماراتي يتوقع استمرار الطلب القوي على النفط بالشرق الاوسط لسنوات طويلة بفضل المشاريع الجديدة

العالم حيث قيدت الاسعار المرتفعة معدلات الاستهلاك، الا ان نموًا تغذيه عائدات النفط والدعم الطرد للاسعار ساعدت الشرق الاوسط على الاحتفاظ بمعدلات استهلاك مرتفعة.

وتستهلك المنطقة ككل ما يقارب كميات النفط التي تستهلكها الصين. ونما معدل الاستهلاك العام الماضي بمئتي معدل نمو الاستهلاك الصيني. وتشكل السعودية وايران حوالي نصف استهلاك المنطقة الذي من المتوقع أن يتجاوز 6 ملايين برميل يوميا هذا العام، أي حوالي سبعة بالمئة من الإقصادي.

وقال سلطان في مقابلة مع رويترز أن طرفة جديدة في تشييد مصافي التكرير سستلبي تماما الطلب الإضافي على الوقود مما سيحول المنطقة بشكل متزايد إلى مورد للمنتجات النفطية إلى باقي العالم. وتوقع أن تنمو الاسواق المحلية بنسبة 5 إلى 8 في المئة على الاقل، مشيرا إلى قطاعي النقل والمراقق وموضعا أن النمو في دبي لا يقل عن 10 في المئة. وفي حين تباطأ الطلب على النفط بشكل حد في معظم أنحاء العالم، بما في ذلك الصين ثاني أكبر مستهلك في

وقالت وكالة الطاقة الدولية ان الطلب على النفط في المنطقة صعد 5.1 في المئة العام الماضي وهو أقوى معدل نمو لأي منطقة أو مستهلك رئيسي وذلك بعد ارتفاعه بنسبة 6,5 في المئة في 2004.

وقالت الوكالة ان حجم الزيادة في 2005 بلغ 290 ألف برميل يوميا أي أكثر من ربع حجم نمو الطلب العالمي وزيادة 15 مرة تقريبا عن الهند، وتتوقع الوكالة أن يرتفع الطلب في المنطقة بمقدار 300 ألف برميل يوميا هذا العام مع توقع أن ينمو بنسبة 5 في المئة.

مع زيادة استهلاك مجموعة من القطاعات وشمل الطلب مجموعة من القطاعات مع زيادة استهلاك قاندي السيارات من البنزين وزيادة الطلب على المواد الخام بفضل مشروعات توسيع مجمعات البتروكيماويات فيما يقود الدور المتنامي للمنطقة كمركز للنقل للطلب على قود والطائرات والسفن للصعود.

ومن شأن خطط تشييد ما يصل إلى عشرين مصفا جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة أن تضمن للمنطقة كنج الحاجة إلى واردات مثل البنزين ولعب دور أكبر في اسواق الوقود. وأعرب سلطان عن اعتقاده بأن الاعتماد على الواردات سيضئعل

ايران تلمح لاحتمال الرد «نفطيا» اذا تعرضت لعقوبات اوبك تتفق على الابقاء على انتاجها دون تغيير

فيينا - من بيغ مكي وباربارا لويس:

أكدت اوبك امس الاربعة انها ستبقى على انتاجها من النفط قرب طاقتها القصوى بهدف خفض الاسعار إلى مستويات في متناول المستهلكين وسد ثغرات الامدادات، لكن تلميحات إيران بمراجعة سياستها المتعلقة بتصدير النفط أضعف الرسالة التي وجهتها لأوبك. واصدرت ايران تهديدها في اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الوقت الذي كان وزير نفطها يجلس في الطرف الاخر من المدينة نفسها مع نظرائه من وزراء أوبك لبحث انتاج النفط وعطل الصادرات من نيجيريا والعراق وارتفاع الاسعار عن مستوى 60 دولارا للبرميل. والتفق وزراء الدول الاعضاء في اوبك على ابقاء سقف الانتاج دون تغيير عند 28 مليون برميل يوميا المعمول به منذ 120 ألف برميل يوميا. لكنه أوضح أن المشروع يتوقف على توافر مساحة الارض اللازمة له.

وقال مندوب في مؤتمر أوبك الوزاري امس لرويترز انه تم التوصل إلى اتفاق رسمي، وأكد اموند داوكورو رئيس أوبك الاتفاق وقال «هناك الكثير من العوامل السياسية بما لا يسمح بتغيير سنوى الانتاج». وفي مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا احدثت نيرة الحديدية في المفاوضات المتعلقة بأعمال تخصيب اليورانيوم الإيرانية. والفشل في التوصل لاتفاق يهدد بفرض عقوبات على ايران رابع اكبر مصدر للنفط في العالم.

وقال جواد وعيدي نائب الامين العام للمجلس الاعلى لامن القومي في ايران ان بلاده قد تضطر لراجعة سياساتها النفطية اذا تزايدت الضغوط العالمية بشأن برنامجها الامارات المزدهرة اقتصاديا.

كثيرا، مضيفا انه عندما تدخل كل المصافي المزمعة مرحلة الانتاج سيكون هناك فائض للتصدير.

وايونك بين ثلاث شركات لتوزيع المنتجات النفطية في دولة الامارات العربية المتحدة وهي متعامل رئيسي في اسواق النفط في الشرق الاوسط واسيا. وقال سلطان ان الشركة قد تدرس تشييد وحدة ثالثة بطاقة انتاجية 60 ألف برميل يوميا في مصفا المتكثفات التابعة لها والتي تبلغ طاقتها 120 ألف برميل يوميا. لكنه أوضح أن المشروع يتوقف على توافر مساحة الارض اللازمة له.

وارتفع استهلاك النفط في المنطقة لاسباب منها الدعم المكثف لاسعار الوقود الذي استطاعت أكبر البلدان المستهلكة تمويله بفضل ارتفاع اسعار النفط بواقع المئتين منذ عام 2003.

وتحسرت بعض الدول مثل ايران والعراق لجم الطلب عن طريق تقييد حركة السيارات بشكل تجادلي على مدار الاسبوع وتنفيذ برامج لاستبدال المركبات القديمة. وفي حين تعد ايران رابع أكبر مصدر للنفط الخام في العالم انها أيضا ثاني أكبر مستورد للبنزين بعد

علي النعيمي: حقل حرض سيرفع طاقة انتاج السعودية النفطى الى 3,1 مليون برميل يوميا

وتقدر شركة المصفاة التي ستبجح طاقتها الانتاجية 400 الف برميل يوميا بما بين اربعة وخمسة مليارات دولار وهي المملكة بمقدار 300 ألف برميل يوميا في الاول من نيسان (ابريل) المقبل إلى 3,1 مليون برميل في اليوم.

وقال الوزير ان الانتاج السعودي الحالي من النفط الخام يبلغ 9,5 مليون برميل يوميا وان مستواه لم يتغير منذ ايار (مايو) 2004. وأضاف أن المملكة، وهي اكبر منتج للنفط في العالم، ستاجتلب طلب أكبر على النفط من اسيا لكن

قابل ذلك انخفاض في الطلب من زياتها في الولايات المتحدة واوروبا. وقال النعيمي ان شركة كونوكو فيليبس الامريكية تقدمت بأفضل عرض حتى الآن لاقامة مصفاة للتصدير في ينبع على الساحل الغربي للملكة.

الاردن يبيع 37% من اسهم شركة الفوسفات لسطنة بروناي

عمان - من سليمان الخالدي: عمان - رويترز: قال مسؤول نقابي اردني امس الاربعة ان أكثر من 3000 موظف في شركة مصفاة البترول الأردنية اضطروا إلى العمل مطالبين بتحسين أجورهم. وقال مسؤولون بالمصفاة التي تقع في مدينة الزرقاء شرقي عمان وتزود الاردن بمعظم حاجاته من المشتقات النفطية ان العمل مستمر في المصفاة. وقال خالد الزويد رئيس النقابات النفطية للعاملين بالبترول والميكماويات في الاردن لرويترز ان الاضراب مفتوح ومستمر بعد ان فشلوا في التوصل إلى حلول في اجتماع عقد اليوم مع وزير الطاقة ومجلس ادارة المصفاة ووزير العمل.

واضاف الزويد ان الادارة طلبت من العاملين العودة عن اضرابهم قبل التوصل إلى اتفاق الا أنهم رفضوا هذا الطلب. وقال الاضراب ليس غاية لكنه وسيلة لتناول ان يفهم الجميع موقفنا.

وكانت كافتا حاولنا ان نحصل على مطالبنا من خلال الاجتماع الا ان المجلس وافده رفض التوصل معنا لاي نتائج قبل ان ننهي الاضراب وليست لدينا ثقة ان توقف الاضراب في ظل عدم وجود حل.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين بمجلس ادارة المصفاة للحصول منهم على تعقيب. ويطلب الموظفون بزيادة ورتبهم ويرفضون تحويل التأمين الصحي إلى شركتهم عام. وقال الزويد ان المخربين كان عددهم حوالي 3600 موظف الا ان بعضهم عاد إلى العمل لحساسية موقعهم. واضاف انهم مستعدون للاجتماع مع ادارة الشركة مرة أخرى.

وقال حيدر رشيد الامين المساعد للثقافة والاعلام في اتحاد نقابات العمال العاملين كانوا قد ارجعوا اضرابا كان مقررا في السادس من شباط (فبراير) الماضي على أمل التوصل لاتفاق مع الشركة. وتقوم شركة مصفاة البترول الاردنية بتكرير حوالي 100 ألف برميل يوميا من النفط الخام.

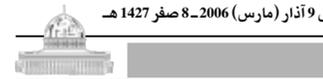
شركة الاتصالات السعودية تنسج من مزاد بيع نظيرتها التونسية

الرياض - من سهيل كرم: قالت الشركة السعودية للاتصالات امس الاربعة انها لم تعد مهتمة بشراء حصة 35 بالمئة من أسهم شركة الاتصالات التونسية مما يجعلها ثالث شركة تنسج من أهم عملية شخصية تونسية. وأضافت في بيان انها راجعت كل فرص الاستثمار الاجنبي المتاحة بناء على العائد على الاستثمار بالاستثمار بالاسهم وافقرت عدم المضي في متابعة فرصة الاستثمار في الشركة التونسية.

وكان من المتوقع أن تباع حصة الشركة من عملية الخصخصة الجزئية لأكبر شركات اتصالات وتلك الشركات ربحية نحو 1,7 مليار دولار. واجتذبت طرح الحصة لتلبيح في يادئ الامر اهتمام العديد من شركات الاتصالات في أوروبا والشرق الاوسط. وكانت شركات فينيزي يونيفرسال الفرنسية وفرناس تليكوم واتصالات الاماراتية من بين الشركات التي تاهلت لتقديم عروض لشراء الحصة. وحين تبين لفيونيكيا الانسانية وبويع تليكوم الفرنسية من قائمة المتقدمين، في ان سبقت فيليبيني وفرناس تليكوم انهما مازالتا مهتمتين بمتابعة الصفقة.

وكانت الحكومة التونسية تامل في يادئ الامر في ابرام الصفقة بحلول 13 كانون الاول (ديسمبر) الماضي لكنها ارجأت مرارا الموعد النهائي لتقديم العروض. ويتوقع المقدمون بعروض الان ان يتم اختيار الفائز بالصفقة في نيسان (ابريل) المقبل. وقالت السعودية للاتصالات انها مازالت تبحث عن فرص استثمارية أخرى في اشارة فيما يبدو إلى اهتمامها بطرح ترخيص ثالث لشبكة للهاتف المحمول في مصر. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من السعودية للاتصالات للتعليق. وقال مصدر من قطاع الاتصالات «السعودية للاتصالات ستسكب أكثر البنزين على الفروص في السوق المحلية بدرجة أكبر من شراء حصة أقلية في الاتصالات التونسية».

وعينت السعودية للاتصالات وتيس عمليات الهاتف المحمول سعود الدويش رئيسا تنفيذيا جديدا لها ليحل محل خالد المحم. والقت هذه الخطوة الضوء على نوايا الاستثمار السعودية بشأن تفقد فرص كبيرة في قطاع الهاتف المحمول ومواجهة المنافسة الضارية من جانب شركة الهاتف المحمول الخاصة (موبايلي) التي يقول المحللون انها اضطرت برباح الاتصالات السعودية في أول عام لها. والشركة التي تحتكر الخدمة الثابتة وزادت ارباحها الصافية بنسبة 34 بالمئة في عام 2005 إلى 12,45 مليار ريال (3,23 مليار) بدأت تعمل على دخول مجال تقديم خدمات الانترنت كما ان خطوطها الثابتة مازالت غير مستغلة بالشكل الأمثل.



ايران تلمح لاحتمال الرد «نفطيا» اذا تعرضت لعقوبات اوبك تتفق على الابقاء على انتاجها دون تغيير

النووي. وبلشعر مستهلكو النفط يمثل هذا الخطر منذ عقود رغم ان وزير النفط الإيراني قال في فيينا بعد اتفاق اوبك ان بلاده لن توقف صادرات النفط.

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح ان اوبك تعمل على خفض سعر الخام الأمريكي عن مستوى 60 دولارا للبرميل وأضاف انه لا يرى حاجة لخفض سقف انتاج اوبك عن مستواه الحالي حتى نهاية العام الجاري.

وقال ان الانتاج اذا استمر عند المستوى الراهن فانه يعتقد ان السعر سينخفض عن مستوى 60 دولارا في الربع الثاني من العام. وقالت السعودية أكبر قوة مؤثرة في أوبك انها تعتقد أن خفض الانتاج الان سكون له نتائج عكسية. وايدها وزراء دول أخرى أعضاء في أوبك مما أثار ردة عن جانب فنزويلا المتشددة فيما يتعلق بالاسعار للمنظر في خفض الانتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا.

وايس سجل سعر الخام الأمريكي 59,85 دولار للبرميل بعد ان هبط أكثر من العاشر في اسبوعين. وقال وزير النفط السعودي في مؤتمر أوبك الوزاري امس لرويترز انه تم التوصل إلى اتفاق رسمي، وأكد اموند داوكورو رئيس أوبك الاتفاق وقال «هناك الكثير من العوامل السياسية بما لا يسمح بتغيير سنوى الانتاج». وفي مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا احدثت نيرة الحديدية في المفاوضات المتعلقة بأعمال تخصيب اليورانيوم الإيرانية. والفشل في التوصل لاتفاق يهدد بفرض عقوبات على ايران رابع اكبر مصدر للنفط في العالم.

ايران: حتى الآن ليس لدينا أي نية لخفض صادراتنا النفطية

فيينا - رويترز: قال وزير النفط الإيراني عاظم وزيرى امس الاربعة ان ايران لا تعتزم خفض صادراتها من النفط وسط خلاف بشأن خطتها النووية. واضاف وزيرى قائلا للصحافيين في فيينا بعد جلسة أولى للصحافيين في «دقيق النفط مستمر والجماعات ان تتوقف»، ومضى قائلا «حتى الآن لا يوجد سبب يدعونا لتغيير موقفنا... ليس لدينا أي نية لخفض صادراتنا». وقال الوزير الإيراني انه يهدف لوضع المسائل الاخرى على صفة مع الصين لتطوير جدول يدوران النفطى الفسخ في حقل ايران هذا العام. واضاف ان الطاقة الإيرانية الانتاجية الحالية تبلغ 4,2 مليون برميل يوميا.

البرلمان الايراني يقر تقنين البنزين

طهران - اف ب: صادق مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني امس الاربعة على بند من قانون الميزانية لسنة 2006-2007 يسمح للحكومة برفض نظام مزوج لتقنين البنزين وتسعير هذه المادة التي تستوردها ايران. وينص البند على بيع الوقود بسعرين. وسيتمكن السائقون من شرائه اما بسعر مدعوم بفضل بطاقات تقنين او بسعر عادي لكن مرتفع.

ويعتبر التقنين الايراني الارخص في العالم إذ يباع اللتر العادي بنحو 800 ريال (أي اقل من عشرة سنتات امريكية) والسوبر بنحو 1100 ريال (12 سنتا). وكان رئيس لجنة الطاقة في البرلمان كمال دانديشوار اعلن في تشرين الثاني (نوفمبر) ان الحكومة ستقرر منح خمسة لترات يوميا بشكل بطاقة تقنين للفرد و ثلاثين لترا لسائق سيارات الاجرة والسيارات التجارية.

لكن تطبيق هذا الاصلاح يلقي معارضة قوية في السلطة ناتها. واوضح بند قانون الميزانية ان يماكن الحكومة اعتماد هذا الاجراء «اذا اقتضت الضرورة بعد تفتور شبكة النقل العمومي والزيادة في عدد السيارات التي تعمل بالغاز».

وايران هي الدولة الرابعة المنتجة للنفط في العالم لكنها تعاني باستمرار من نقص في الوقود. ولتتعمق بقرات كافية للتكرير لتلبية الطلب المتزايد على البنزين الذي يتعرض ايضا للتهريب إلى البلدان المجاورة لان البنزين المدعوم يباع بسعر اقل بكثير في تركيا وباكستان.

وتنتج المصافي الايرانية اربعين مليون لتر من البنزين يوميا تستهلك منها محركات السيارات يوميا ونظريا نحو سبعين مليونًا.

الصين ستخضع تايوان بالحرب التجارية

بيكين - رويترز: قال اقتصادي صيني بارز ان الصين يمكنها دون اطلاق رصاصة واحدة اخضاع تايوان خلال اسبوع بحرب تجارية مكثفة اذا تخلت الجزيرة المتفتحة بالحدك الذاتي استقلالها رسميا. ويقول المصدر من المحللين ان الصين قد تضطر نفسها بفتح بواب اقتصادية على الصين مع الصين من عام 1995 الى عام 2004 بلغ 194,12 مليار دولار.

ومن شأن اندلاع حرب تجارية بين الصين وتايوان ان يضر بشدة بحفلة الانتاج في الصين في الاجل القصير اذ ان مكونات أجهزة الكمبيوتر وأجهزة التكترونية أخرى التي تنتج في تايوان ومناطق أخرى عادة ما تتجمع في الصين قبل ان تشحن للخارج.

لكن سرورة الصينعين الدوليين الذين يمكن صناعت في مختلف أرجاء العالم مستخدمتها بعد وقت من طرح تريبات جديدة كما فعلوا العام الماضي بنقل صناعة المنسوجات ناناقل خدي في اسيا بعد ان فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حصصا تصديرية على الصين.

الفاو تنظم مؤتمرا لتعزيز مطالب النساء بمساواتهن مع الرجال في حق ملكية الاراضي

ساو باولو - اف ب: طالبت مزارعات من أفريقيا وآسيا واميركا بالسواة مع الرجال في حق ملكية الارض والموارد الانتاجية امس الاول في بورنو العجري (جنوب البرازيل) حيث يعقد مؤتمر دولي حول الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية. وفي وثيقة نشرت بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في اطار هذا المؤتمر التي نظم بمبادرة من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) تومي النساء «بالغاء العقبات القانونية والسياسية والادارية التي تقيد الحصول بالكامل على الارض»، ويطالبن «بضمان حصول النساء المشرطه للرجال والنساء الزوجين او في حالات الارث». وقالت فرانسيسكا رودريغيز وزير تنسيقية النساء الريفيات المتحدرات من اميركا اللاتينية «لبنفسية البنا، الارض تعني الحياة بالذات. جلدورنا ومورثنا الغذائي اادويتنا»، ولهذا السبب اصناف «ان حق نساءنا هو احد ابرز مطالبنا». وقد اقرت حكومة الرئيس البرازيلي لوزيز اناسيو لولا دا سيلفا اسناد ملكية الاراضي الى النساء، كما اعان الضلأة وزير التنمية الزراعية ميخيل روسيودو للصحافيين.

ويبدأ مؤتمر الفاو الاثنين في بورنو العجري، مهم المنتدى الاجتماعي العالمي، ويهدف إلى تقييم تجارب الإصلاحات الزراعية في مختلف الدول وعرض خطوط عمل على الحكومات. وتشارك في مناقشات المؤتمر وفود من 113 دولة مع وجود بارز للمجتمع الاهلي و22 وزير دولة. وعلى هامش المؤتمر تنظم حركة المزارع «فيسا كامباسينا» منتدى بعنوان «ارض، اقليم، وكرامة» بدعم من منظمات من اميركا و افريقيا واسيا واوروبا لعرض وسائل بديلة للاصلاح الزراعي.



اتلنور النرويجية تبحث شراء ترخيص محمول مصري

■ أوسلو- رويترز: قال أسبين تومان جونسن المتحدث باسم شركة تليونر اكبر شركة للاتصالات في النرويج لرويترز أمس الأربعاء ان شركته تدرس التقدم بعرض لشراء ثالث رخصة للهاتف المحمول في مصر.

وتوسع تليونر بكثافة شبكتها لخدمات الهاتف المحمول خارج المنطقة الاسكندنافية ولها عمليات بالفعل في شرق أوروبا وروسيا واوكرانيا وباكستان وجنوب شرق آسيا.

وقال المتحدث «مصر سوق مهمة لدينا بالفعل لشركتان لخدمة الهاتف المحمول». وأضاف قائلا «اعتقد ان معدل انتشار الهاتف المحمول في السوق بلغ حوالي 17 في المئة في نهاية عام 2005 لذلك فان فرص النمو موجودة بالتأكيد».

وتدير شركتا فودافون ايجيبوت وموبيليل لشبكتين للمحمول تعملان في مصر حاليا. وبلغ عدد المشتركين في الشبكتين حوالي 13 مليون مشترك في نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي في دولة يبلغ عدد سكانها حوالي 72 مليون نسمة.

وقال جونسن «انها سوق ناشئة وتطبق عليها بدرجة كبيرة شروط الغرض التي نتطلع اليها». وأضاف ان تليونر تدرس حاليا هل ستقدم عرضا الى الحكومة المصرية وستقرر ذلك بحلول منتصف نيسان (نيسان).

وقالت شركة الاتصالات المتلفزة الكويتية وشركة اتصالات الاماراتية انهما ستقدمان بعرضين. وقالت الشركة المصرية للاتصالات التي تدير شبكة الخطوط الهاتفية الثابتة في مصر انها تدرس التقدم بعرض. وفي الثاني من الشهر الحالي قال وزير الاتصالات المصري طارق محمد كامل ان 17 شركة اشترت كراسة الشروط والمواصفات لثالث رخصة للمحمول في البلاد.

ارتفاع ارباح أوراسكوم المصرية للفنادق 239%

■ القاهرة- رويترز: أعلنت البورصة المصرية أمس الأربعاء ان شركة أوراسكوم للفنادق والتنمية حققت ارتفاعا بنسبة 239 بالمئة في صافي ربح 2005 ليصل الى 180,9 مليون جنيه مصري (31,6 مليون دولار).

وذكرت البورصة في بيان مقتضب ان صافي ربح الشركة في 2004 بلغ 53,4 مليون جنيه.

وبحلول الساعة 1239 بتوقيت غرينتش بلغ سعر سهم الشركة 36,9 جنيه بارتفاع 4,4 بالمئة متجاوزا بذلك الأداء العام للسوق.

الدولار يساوي 5,73 جنيه مصري.

أوراسكوم تليكوم المصرية تسعى لفرض مجمع

■ لندن- رويترز: قالت مصادر مصرفية أمس الأربعاء ان شركة اوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات تسعى للحصول على قرض مجمع قيمته ملياار دولار.

وأبلغ مصرفيون وريتزر ان القرض سيستخدم في تمويل شراء اوراسكوم لشركة هاتشيسون تليكوم انترناشيونال وإعادة ترميم الدين القائم. وهاتشيسون تليكوم هي وحدة الهاتف في الاسواق الناشئة التابعة لشركة هاتشيسون وأمويا.

ويجري تجميع القرض عن طريق شركة اوراسكوم تليكوم القابضة. وتم الاكتتاب فيه بالكامل من مصارف ايه.بي.ان أمرو الهولندي وسي تي غروب الامريكى وكريديت سويس السوسري ودويتشه بانك الالمانى. ويتضمن القرض الذي تبلغ مده خمس سنوات شريحة قدرها 1,7 مليار دولار وشريحة قدرها 700 مليون جنيه مصري 122 مليون دولار. ويتضمن أيضا اعتمادا قصير الاجل قيمته 190 مليون دولار.

وتزيد فائدة الشرائح 275 نقطة أساس عن سعر الفائدة بين البنوك في لندن (الليبير). وبلغت الى مستويات بالغة الانخفاض.

وتدير اوراسكوم شبكات للهاتف المحمول في الجزائر وباكستان ومصر وتونس والعراق وبنغلادش وزيمبابوي ويجري تداول أسهمها في بورصة القاهرة والاسكندرية وبورصة لندن.

ايبيردولا الاسبانية تشيد محطة كهرباء بسورية

■ مدريد- رويترز: قالت شركة ايبيردولا الاسبانية لمراقف الخدمات امس الأربعاء ان وحدتها الهندسية فازت بعقد قيمته 430 مليون يورو (512 مليون دولار) لتشبيد محطة كهرباء بقدرة 750 ميغاوات في سورية.

وقالت الشركة ان هذا هو أضخم عقد من نوعه تفوز به شركة اسبانية في منطقة الشرق الاوسط. مضيفة ان اللحظة المزمعة ستزود سورية بعشرة بالمئة من احتياجاتها من الكهرباء.

وتقع المحطة التي ستدخل الخدمة في غضون 26 شهرا في دير الزور في شمال شرق سورية وهي منطقة صناعية تضم بالفعل منشآت الغاز والبتروكيماويات. وتوقعت ايبيردولا على منافسين من بينهم كونسورتيوم ضم سيسمس الالمانية وعرضا اخر من شركة اس.ان.سي لافالين الكندية. الدولار يساوي 0,8394 يورو.

دبي تتوقع 1,58 مليار دولار فائضا بالميزانية

■ دبي- رويترز: قالت وكالة انباء الامارات ان امانة دبي اعتمدت الثلاثاء ميزانية لعام 2006 تتوقع فائضا قدره 5,8 مليار درهم (1,58 مليار دولار) بزيادة 45 في المئة عن العام السابق.

وأضافت الوزارة ان الإيرادات المتوقعة تبلغ 78,8 مليار درهم بزيادة 22,7 مليار درهم عن العام السابق، فيما تبلغ النفقات المتوقعة 72,9 مليار درهم بزيادة 20,9 مليار درهم عن ميزانية 2005.

وقدرت إيرادات وبنفقات القطاع العام بحوالي 19,8 مليار درهم و18,5 مليار درهم على الترتيب. وقدرت إيرادات قطاع الاعمال الذي يشمل الشركات التي تسيطر عليها الحكومة عند 58,9 مليار درهم في حين قدرت النفقات عند 58,4 مليار درهم.

ووافقت اللجنة المالية والاقتصادية بدولة الامارات العربية في كانون الال (ديسمبر) الماضي على ميزانية اتحادية متوازنة لعام 2006 هي الثانية على التوالي رغم زيادة قدرها 13 في المئة في النفقات مقارنة مع العام الماضي. الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي.

الجزائر تلحن ثالث كشف نفطي هذا العام

■ الجزائر- رويترز: أعلنت شركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للطاقة الثلاثاء انها حققت ثالث كشف نفطي لها هذا العام في القطاع 405 ايه في حوض بركين بمنطقة الصحراء.

وقالت الشركة في بيان نشر في موقعها على الانترنت ان الكشف تم بعد ان وصلت عمليات الحفر الى عمق 4590 مترا في ولاية ورقلة الجنوبية. وأضاف البيان ان الاختبارات اظهرت تدفق الخام بمعدل 349 مترا مكعبا في الساعة وتدفق الغاز بمعدل 1347 مترا مكعبا في الساعة.

وقال البيان ان الكشف يؤكد الغرض المهمة الكامنة لصناعة النفط والغاز في هذا الجزء من حوض بركين.

وحققت الجزائر في وقت سابق من هذا العام كشفين منها كشف قامت بها شركة روزنفنت سترويستراسنغاز الملوكية الروسية في حوض ايليزي. وكان ثانياهما في وقت سابق من الاسبوع الحالي. وأعلنت الجزائر وهي عضو في منظمة أوبك تسعة اكتشافات للنفط والغاز العام الماضي مقارنة مع 13 كشفا في 2004. وتستهدف الجزائر زيادة انتاجها من النفط الى 1,5 مليون برميل يوميا هذا العام ترتفع الى مليوني برميل يوميا في 2010 من 1,4 مليون برميل يوميا حاليا.

صغار المستثمرين يتهمون كبارهم بتعمد خفض المؤشر

تراجع البورصة الكويتية بنسبة 4% مع تفاقم موجة بيع الاسهم

هذا الاسبوع عندما نقل عنه أنه لا يرى حاجة ملحة لكي تدعم الدولة أسعار الاسهم المتراجعة.

وتمثل الخطوة فيما يبدو أول تدخل لحكومة خليجية يهدف الى دعم أسعار الاسهم.

وتعرضت السوق لتراجع حاد في وقت سابق من هذا الاسبوع متجاهلة الاعلان عن كشف ضخم للنفط والغاز في الكويت وهي عضو في منظمة أوبك.

وقال محللون ان التراجع الحاد للمؤشر في الاسباع الاربعة الماضية لم يكن مفاجئا نظرا لانه لم يشهد تصحيحا يذكر منذ ارتفاعه الحاد العام الماضي.

ولم يسجل المؤشر اي ارتفاع منذ 21 شباط (فبراير).

المؤشر حاليا ادنى بنسبة 6,58 % من المستوى الذي كان عليه نهاية العام 2005 وهو 11445,1. كما انه ادنى بنسبة 11,2% من المستوى الاعلى الذي بلغه عندما بلغ 21054 نقطة في الاسبوع من شباط.

وسجلت البورصات الخليجية الاخرى، في قطر والامارات والسعودية، خسائر كبيرة ايضا منذ بداية العام.

كما شهدت العاصمة الاردنية عمان باليومين الماضيين ظاهرات على خلفية انخفاض البورصة.

الدولار يساوي 2,292 دينار كويتي.

«طبيعي» مؤكدا ان الحكومة ستدخل عندما يلزم الامر.

وقال الزلزلة للصحافيين في البرلمان «الحكومة ستدخل في حل اي ازمة في البورصة ان حدث ولكن في الوقت المناسب ودون استعجال».

وأضاف بعد ان كانت التداولات في البورصة قد انتهت «ان ما يحدث في البورصة الآن هو امر طبيعي وليس بالكارثة (...) ولا يستدعي التدخل السريع من الحكومة».

وتابع «ان اغلب اسواق المنطقة تتعرض لنفس الهبوط» وفي تطور لاحق عقب اغلاق البورصة قال وزير المالية الكويتي بدر مشاري الحميضي ان الهيئة العامة للاستثمار التابعة للحكومة ستزيد حصصها في صناديق استثمارية عقب التراجعات الحادة التي شهدتها سوق الاسهم في الونة الاخيرة.

وأضاف «ان قرار الهيئة جاء للاستفادة من مستوى الاسعار الحالي في البورصة التي وصفها بأنها مناسبة جدا للاستثمار».

وقال الحميضي ان قرار الاستثمار في الاسهم الكويتية استند الى المؤشرات المالية وخاصة معيار السعر الى الارباح وذلك مقارنة بالاسواق المالية الاخرى في المنطقة وفي العالم.

وتستثمر الهيئة في المقام الاول في الصناديق التي تتكون محافظتها من شركات مدرجة في السوق. وبدأ بيان الوزير متعارض مع تعليقاته له في وقت سابق من

تسبيلها أو تحصيلها مما يعني أن مثل تلك الارباح من الممكن أن تتبخّر حالما تتراجع السوق.

واحتشد عشرات المستثمرين الغاضبين خارج مقر سوق الاسهم مطالبين الحكومة بالتدخل لوقف التراجع واحتجاجا على ما يقولون أنه افتقار للشفافية في بيانات الشركات.

وقال وليد الحمدان وهو أحد المحتجين ان هذه ليس حركة تصحيح لكنه انهيار للبورصة.

وقال ناصر النفيسي المدير العام لمركز الجمان للاستشارات الاقتصادية ان الاعلان جاء صدمة للمتعاملين الذين تساورهم الان شكوك ازاء الشركات الاخرى في السوق.

كما تأثر أداء الاسهم الكويتية أمس بتقرير صحافي أفاد أن الحكومة لن تدخل لدعم أسعار الاسهم الأذنة في التراجع.

وقال النفيسي ان تعليقات مسؤولي الحكومة العام الماضي أغرت صغار المستثمرين على الاعتقاد بان الحكومة ستدعم البورصة مما دفعهم الى زيادة استثماراتهم. لكنه اضاف أنه رغم تراجع البورصة عن مستوياتها الشديدة الارتفاع فان العوامل الاساسية للاقتصاد ما زالت قوية في ظل ارتفاع أسعار النفط.

ومنتظاهو أمس من المستثمرين الصغار الذين سجلوا خسائر ضخمة في الاسباع الاربعة الماضية. وهم يتهمون «اللاعبين

الاسهم السعودية تهبط مجددا وسط موجة مبيعات

في الاتجاه النزولي المتقلب على سلوك المستثمرين في المقام الاول في اشارة واضحة الى المضاربين الذين يؤثرون كثيرا على قرارات المستثمرين السعوديين من الافراد.

ويتفكر غالبيته ثلاثة ملايين سعودي يتداولون الاسهم بانتظام في البورصة والعراق ايضا منذ بداية العام.

وسجلت البورصات الخليجية الاخرى، في قطر والامارات والسعودية، خسائر كبيرة ايضا منذ بداية العام.

كما شهدت العاصمة الاردنية عمان باليومين الماضيين ظاهرات على خلفية انخفاض البورصة.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

فيها تداعيات كثيفة أيضا وارتفع 3,42 بالمئة الى 7,57 درهم. وفي ابوظبي تراجعت قيمة التداولات 38 بالمئة الى 194 مليون درهم بحجم تعاملات بلغ 42,48 مليون سهما

وتصدر سهم دانة غاز حركة التداول وارتفع 5,39 بالمئة ليبنهي التعاملات على 13,13 درهم. وقال الطه انه في ظل اسعار النفط المرتفعة حاليا هناك مكاسب هائلة لاي شركة طاقة تنضم الى السوق.

وتجاوزت الاسهم الاربعة تلك الخاسرة في بورصة ابوظبي بواقع 23 الى 11.

الدولار يساوي 3,672 درهم.

ارتفاع أسهم الامارات وسط آمال

باصدار شركة اعمار العقارية أسهم منحة

77 مليون درهم بحجم تداول تجاوز 15 مليون سهم. وتجاوزت الاسهم الصاعدة تلك الهابطة بواقع 15 الى اربعة.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع هوت اسهم دبي لاندني مستوي لها في 11 شهرا مع قيام مستثمرين ببيع الاسهم لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب في عمليتي طرح عام اولي لشركة الامارات للاتصالات المتكاملة وشركة تمويل للاقراض العقاري.

وشهد سهم املاك للتطوير التي تعد اعمار مساهما رئيسيا فيها تداولات كثيفة أيضا وارتفع 3,42 بالمئة الى 7,57 درهم. وفي ابوظبي تراجعت قيمة التداولات 38 بالمئة الى 194 مليون درهم بحجم تعاملات بلغ 42,48 مليون سهما

وتصدر سهم دانة غاز حركة التداول وارتفع 5,39 بالمئة ليبنهي التعاملات على 13,13 درهم. وقال الطه انه في ظل اسعار النفط المرتفعة حاليا هناك مكاسب هائلة لاي شركة طاقة تنضم الى السوق.

وتجاوزت الاسهم الاربعة تلك الخاسرة في بورصة ابوظبي بواقع 23 الى 11.

الدولار يساوي 3,672 درهم.

السلطة الفلسطينية تستدرج عروضاً للترخيص لشركة ثانية للهاتف الخليوي

رام الله - اف ب: اعلن مجلس الوزراء الفلسطيني أمس الأربعاء عن قراره استدرج عروض لتشغيل شركة اتصالات خليوية جديدة تكسر احتكار شركة جوال العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المجلس في بيان نشرته الصحف المحلية ان مجلس الوزراء «قرر فتح باب المنافسة في قطاع الاتصالات وادخال مشغل هاتف خليوي جديد».

وشركة جوال التي تملك لشركة الاتصالات الفلسطينية حصة الاسد فيها، في التشغيل الخليوي الوحيد في مناطق السلطة الفلسطينية، ويقدر عدد المشتركين فيها بنحو 500 الف شخص.

مصرف قطر الاسلامي وبيت التمويل الخليجي يطلقان بنكا برأسمال 500 مليون دولار

■ الدوحة - رويترز: قالت مصادر بالقطاع المصرفي امس الأربعاء ان مصرف قطر الاسلامي وبيت التمويل الخليجي ومقره البحرين سيؤسسان بنكا استثماريا خاصا برأسمال قدره 500 مليون دولار.

وقال المصدر «مصرف قطر الاسلامي سيملك حصة قدرها 15 في المئة فيما سيملك بيت التمويل الخليجي 15 بالمئة في البنك الاستثماري» الذي سيمحلم اسم «بيت التمويل القطري». وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان الحصة الباقية وقدرها 70 بالمئة ستطرح في اكتتاب خاص.

ومن المتوقع ان يصدر اعلان رسمي الاسبوع المقبل. ولم يتسن الحصول على تفاصيل اخرى. وارتفعت أسهم مصرف قطر الاسلامي الى 4,36 في المئة أمس ليلفتق على 258,6 ريال. في حين ارتفع مؤشر الاسهم الرئيسي للاسهم القطرية بنسبة اثنين بالمئة ليلفتق على 9226 نقطة.

ارتفاع أرباح مدينتل المغربية 171 بالمئة

■ الرباط - رويترز: قالت شركة مدينتل المغربية للاتصالات وهي مشروع مشترك بين تليفونيكا الاسبانية وبي.تي.البرتغالية امس الأربعاء ان ارباحها الصافية قفزت بنسبة 171 بالمئة العام الماضي مع نمو كبير في خدمة الهاتف المحمول.

وأضافت ان أرباحها الصافية تجاوزت 125 مليون درهم مغربي (13,65 مليون دولار) مع زيادة بنسبة 21 بالمئة في المبيعات الى 4,445 مليار درهم.

وزاد عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول بنسبة 38 بالمئة الى 4,034 مليون مشترك لتبلغ حصة الشركة في السوق 36 بالمئة.

وقالت الشركة ان هذه الازياج تحققت على الرغم من ارتفاع استثمارات الشركة بنسبة 53 بالمئة الى 1,035 مليار درهم في عام 2005 بالمقارنة بعام 2004.

وتملك مدينتل ترخيص لخدمة الهاتف المحمول والخطوط الثابتة لكنها لم تبدأ بالكامل بعد في تشغيل خدمة الخطوط الثابتة. وامر مجلس ادارة الشركة ببدء طرح الخطوط الثابتة في اجتماع أمس الاول لكنه لم يحدد موعدا دقيقا لذلك.

وتنافس مدينتل شركة اتصالات المغرب التي أعلنت الشهر الماضي ارتفاع ارباحها الصافية بنسبة 12 بالمئة في عام 2005.

ولدى الاتصالات المغرب التي تسيطر عليها فينفتي يونيفرسال الفرنسية 8,8 مليون مشترك في خدمة الهاتف المحمول. ونمت استثماراتها الاجمالية بنسبة 29 بالمئة الى 3,021 مليار درهم العام الماضي. الدولار يساوي 9,17 درهم.

الشركات الامريكية العاملة بالامارات ستضغط

لنح عرقلة صفقة شراء موانئ دبي لشركة بي أند او

تصبح مهددة عقد بلمليار دولار فازت به شركة امريكية لتزويد الامارات بنظام لانذار المبكر لكنها لم يكشفوا عن اسم الشركة.

وأضافت شاولينز «علينا ان نرد بشكل حازم» في اشارة الى الجدل الدائر في الولايات المتحدة حول المخاطر التي يمكن ان تنجم عن شراء شركة اماراتية ادارة ستة موانئ امريكية.

وأوضحت شاولينز ان «وقدا سيسزور الولايات المتحدة هذا الشهر لتنوير السياسيين الامريكيين حول طبيعة العلاقات بين الامارات والولايات المتحدة» مشيرة الى انها ستراس الوعد الذي سيضم مجلس الاعضاء.

واوضحت ان مفاد الرسالة التي سيحملها الوفد الى اعضاء الكونغرس هي ان «الامارات شريك متين وموثوق به وهي من اقرب الحلفاء».

وأشارت شاولينز الى ان الوفد سيتوجه الى واشنطن في 27 آذار (مارس) وعلى جدول اعماله لقاءات مع 120 عضوا في مجلسي النواب والشيوخ.

وأصبحت صفقة شراء بي أند او من قبل موانئ سليمة.

وكان سلطان يتحدث عقب الاعلان عن عقد بقيمة 190 مليون دولار مع شركة نوبعا لعلاق صناعة الهاتف المحمول. وأضاف سلطان ان شركته التي تستخدم الاسم التجاري «دو» تامل في الاستحواذ على 30 في المئة من السوق في غضون ثلاث سنوات من انطلاقها في وقت لاحق من هذا العام.

ومن المتوقع ان يولد الطرح العام الاول لاسهم الشركة طلبا قويا في سوق متعطشة للاكتتابات العامة لكن سلطان امتنع عن التعليق على أداء عملية الاكتتاب حتى الان.

وتعرض الشركة 800 مليون سهم بقيمة اسمية درهم واد للسهم بتكلفة اجمالية 3,03 درهم للسهم تتضمن رسوم الاصدار.

وقالت الشركة انها تعزز ادراج أسهمها في سوق دبي المالي حيث ستتاح 20 في المئة منها للمستثمرين الاجانب.

وكانت شركة اتصالات التي تسيطر عليها الحكومة هي الزود الوحيد لخدمات الاتصالات في معظم أنحاء البلاد لكن شركة الامارات للاتصالات المتكاملة تقدم بالفعل خدمات لاكثر من 19 ألف عميل سكني وتجاري في دبي.

وقال سلطان ان شركته تتمتع بميزة تنافسية تتمثل في ان بنيتها الاساسية الجديدة ستزود باحدث التقنيات المتاحة. وأوضح ان فرصة الشركة تكمن في انها تنجب كل شيء من الصفر مما سيسمح لها باجراء تحولات أسرع على صعيد البنية التحتية والمنتجات والخدمات وثقافة الشركة.

وقال انه يتعين على الشركة ان تقدم أحدث الخدمات المتاحة في السوق. ويمكن للشركة بموجب الترخيص الممنوح لها تشغيل شبكات الاتصالات الهاتفية المحمولة والثابتة في مختلف أنحاء البلاد.

وبين الساهمين المؤسسين للشركة وزارة المالية الاماراتية بحصة تبلغ 50 في المئة وشركة ابالطة للتصنيع. وهي ذراع الاستثماري لحكومة ابوظبي، وكانت شركة اتصالات التي تسيطر

الاسهم السعودية تهبط مجددا وسط موجة مبيعات

في الاتجاه النزولي المتقلب على سلوك المستثمرين في المقام الاول في اشارة واضحة الى المضاربين الذين يؤثرون كثيرا على قرارات المستثمرين السعوديين من الافراد.

ويتفكر غالبيته ثلاثة ملايين سعودي يتداولون الاسهم بانتظام في البورصة والعراق ايضا منذ بداية العام.

وسجلت البورصات الخليجية الاخرى، في قطر والامارات والسعودية، خسائر كبيرة ايضا منذ بداية العام.

كما شهدت العاصمة الاردنية عمان باليومين الماضيين ظاهرات على خلفية انخفاض البورصة.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

الاسهم السعودية تهبط مجددا وسط موجة مبيعات

فيها تداعيات كثيفة أيضا وارتفع 3,42 بالمئة الى 7,57 درهم. وفي ابوظبي تراجعت قيمة التداولات 38 بالمئة الى 194 مليون درهم بحجم تعاملات بلغ 42,48 مليون سهما

وتصدر سهم دانة غاز حركة التداول وارتفع 5,39 بالمئة ليبنهي التعاملات على 13,13 درهم. وقال الطه انه في ظل اسعار النفط المرتفعة حاليا هناك مكاسب هائلة لاي شركة طاقة تنضم الى السوق.

وتجاوزت الاسهم الاربعة تلك الخاسرة في بورصة ابوظبي بواقع 23 الى 11.

الدولار يساوي 3,672 درهم.

في تكريم المرأة

كرم الله تعالى المرأة بالزواج وبناء أسرة وتربية الأجيال. وصدق الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله «الجنة تحت أقدام الأمهات»، فشكر الله على نعمة الحلال بالزواج وممارسة الفطرة البشرية في طاعة الله تعالى والتكاثر وحماية الأسرة من الرذيلة والفساد والزنا والعصية.

والحمد لله والشكر لله وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حينما قال: «يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج».

فالحمد لله الذي جعل المرأة منعة لنا في الحلال وشريكة لنا في بناء البيت وتربية الأجيال وصدق الشاعر حافظ إبراهيم إذ قال «الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق»، وكل يوم لك يا أمي عبد ولك يا أختي عبد ولك يا زوجتي عبد ولك يا أستاذتي عبد وكل يوم وكل دقيقة وكل ثانية لك عيد.

عز الدين بن عبد الله

رسالة على البريد الإلكتروني

قتل المسلم للمسلم قمة الكفر

رسالة أخطها وفي القلب غصة لما يحصل لنا كمسلمين، أيعقل أن ديننا يضم مليارا ونصف مليار مسلم أو أكثر، وجمعنا مشتت أمام هجمات الأعداء، أيعقل أن نذير قتل بعضنا بعضا، تحت أذنه الأسباب والمسببات، أيعقل أن يتناول بعض الصحف الغربية على رمز وعزة المسلمين رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) ونحن منشغلون بتكفير بعضنا البعض، أيعقل أن يبرر التعامل مع المحتل كما يحصل في العراق، بأسم سحب البساط من تحت أقدام الغزاة؟

انه الجهل بعينه، ان قتل المسلم لآخره المسلم أكان سنيا أو شيعيا هو الكفر بعينه، أيعقل ونحن في أوج المعركة مع المحتل الأمريكي للعراق والصهيوني للفلسطين والأطلسي لأفغانستان والروسي للشيشان، ونحن لهذه الدرجة جبلة ومثرتنومون.

نعم انه زمن الانحطاط، نعم انه جهلنا وعدم مبالتنا، نعم انه قمة الانحدار.. ان دمننا ليس مباحا لاي منا سنة وشيعة وأن مراجعنا لهم مفسرون ومخطئون بما يحصل في العراق.

صلاح مهدي تورالي

رسالة على البريد الإلكتروني

الاعتداء على الصحافيين جريمة حرب

لا شك ان الاعلامي يؤدي واجبا مهنيا محايدا ومجردا في تغطية الاحداث بين الأطراف المتصارعة، ولكن الاعلاميين يواجهون الصعوبات اثناء عملهم خاصة في تغطية الاخبار، حينما تحدث العمليات العسكرية ان كان في اي مكان يتحرك الصحافيون الى مكان الحدث ويلتزمون مبدأ الحياد في نقل الحقيقة.

ولكن ما نراه اليوم ان الصحافي ينقل الحقيقة وينتظر امله في اي ساعة وتزداد المخاطر يوما بعد يوم في غياب الحماية للصحافيين والاعلاميين، وان الصحافي ليس مقاتلا وليس لديه اي سلاح وأن سلاحه هو الكلمة فلتناجى اي دولة نحو الديمقراطية بدون صحافة الحرة.

ان اكثر الظروف خطورة بالنسبة للصحافيين هي فترة الحرب، عندما يحطون الحدث ميدانيا وكذلك ان اتفاقيات جنيف تؤكد بذلك ان جريمة القتل او سوء المعاملة للصحافيين في ظروف الحرب و الاضطرابات المدنية تعتبر جرائم الحرب، ولابد على كل صحافي ان يعرف هذه المعرفة وان يحمل معه نسخة من الاتفاقيات التي تقول: بضرورة معاملة الصحافيين معاملة غير المقاتلين حسب معاهدات جنيف عام 1949 حيث صادقت عليها ووافقت معظم الدول.

للاسف المفروض ان تكون الهوية الصحافية تحمي الصحافي ولكن ما يحدث الان في العالم اصبح الصحافي يحاسب ويعتدى عليه او ينظر اليه كقاتل او جزء من المعركة ولذلك يستهدفون الصحافيين والاعلاميين.

محمد ابراهيم شريف

هولندا

بركات المحررين على العراق!

مرة أخرى تنشر وسائل الاعلام الغربية صورا تثبت عدوانية وحشية من قالوا انهم جاءء الى العراق «محررين» أمهه من أغلال حكم صدام حسين.

والسؤال المطروح هنا هو كيف ستصرف الحكومة العراقية الجديدة مع مثل هذه الممارسات؛ التي وان تعددت الوانها وأشكالها واختلفت منهذوها فإن هدفها واحد هو الحاق مزيد من الالهانة بهذه الأمة التي عادة ماتكتفي بدور المتفرج السلبلي ازاء ما يحدث من حولها.

الحكومة البريطانية سارعت ككل مرة تكشف فيها مدى عدوانية جنونها في العراق الى الاعلان عن فتح تحقيق تعرف نتاجه مسبقا. وكذلك فعلت امريكا وبالنتيجة كل هذه الجرائم توضع في رفية احد الاشخاص فيما يغلت الغدوبن والسفاحون من العقاب، كما في كل مرة.

كيف سيفتح المسؤولون العراقيون هذه الممارسات العدوانية خاصة وأنهم لا يتزودون في وصف المدافعين عن شرف العراقيين من الاحتلال الأمريكي بأنهم ابرهائيون.

لقد سقطت ورقة التوت عن عورات هؤلاء «المحررين» فبعد فضيحة أبو غريب ومهزل التحقيقات التي تلت تلك الفضيحة والأحكام الصادرة ضد مرتكبي تلك الجريمة التي لم تمس العراقيين بحسب بل مست كل عربي شريف وبعد اطلاق النار على عدد من المدنيين العراقيين وهم ينفذون في احد المساجد في العراق وبعد الاعتقالات العشوائية التي تشمل الرجال كما النساء والأطفال كما الشيوخ ماذا بقي لهذه الأمة سالما من الالهانة؟

وأي كبرياء هذه الأمة؟ وبعد كل هذا.. أي قانون يحكم هؤلاء الجنود في العراق وهل في كل مناسبة استتغافل الولايات المتحدة وبريطانيا بفتح تحقيقات مغرقة من كل صدافية؟

حمادي معمرى

تونس

لماذا الاعتداء على كنيسة البشارة؟

تكررت الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمسيحية دون رادع ديني أو اخلاقي أو قانوني. والاعتداءات لها أشكال وأساليب مختلفة، وهي قديمة قدم الاستيطان الكولونيالي الاحلالي والاجلائي في فلسطين التاريخية. الذي اقام مركزاته العدوانية على أساس منظومة فكرية عنصرية عنوانها الرئيسي، «أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض»، و«العودة لأرض الميعاد»، والتي تتضمن النفي المسبق لوجود أي شعب في الأرض العربية الفلسطينية، وبالتالي عدم وجود أي آثار أو مقدسات دينية أو أي معالم تاريخية الا المعالم التي تخص «اليهود».

وأخر هذه الاعتداءات العنصرية ما جرى مؤخرا عندما هاجم ثلاثة يهود متطرفين، هم حاييم الياهو حبيبي، وزوجته وابنته كنيسة البشارة في مدينة

العصبية تفجر الصراعات العائلية الدموية

كان الاحتلال دوما الشماعة التي تعلق عليه أخطاونا ومشاكلنا السياسية والأمنية والأمنية والأمنية والاجتماعية وحتى الأخلاقية ورغم زواله ولو جزئيا عن قطاع غزة ما زلنا نحتفظ بهذه الشماعة العنصرية كمبرر وخصي نهر بها بعيدا عن حقائق أفعالنا وتصرفاتنا غير المتوازنة وغير الحضارية خروفا من مواجهة الذات فنغرق أكثر في بحر أخطائنا دون القدرة على التثبت بعضا النجاة والتعرف على الأسباب الحقيقية لانتشار هذه السلوكيات التي قد تنبع من التنشئة الاجتماعية أو الظروف الاقتصادية والسياسية أو التربية الدينية. لا نستطيع أن ننكر ما خلفه الاحتلال من ظواهر سلبية على مختلف الأصعدة لكن ليس من المعقول أن نجعله هو كل السبب ونبرئ أنفسنا منها ونقف موقف البريء المستسلم لظرفنا

معقدين أنها تسوقنا بينما يجب علينا نحن أن نسوقها، وربما ظاهرة الغلطان الأمني من أكثر الظواهر الناجمة عنه

سلبية وقسوة على شعبنا المناضل الذي وجه دائما بندقه إلى عدو واحد الا وهو العدو الإسرائيلي نجده الآن يوجهها على نفسه مغتالا بذلك تاريخ نضاله المرير الضرية زندقية غير مركة لأبعاد هذه الأزمة وما قد تحدثه من سفك دماء بريئة وتشريد أسر وهدر الأموال في غير محلها... الخ وكان الشعب الفلسطيني كتب عليه أن يحسر دائما.

الغلطان الأمني نتيجة حتمية عن فوضى السلاح والأخيرة نتيجة حتمية عن الاحتلال بالدرجة الأولى وعن سوء الإدارة والتابعة من قبل الأجهزة الأمنية التي أثبتت عجزها عن تنظيمه بحجة انه سلاح المقاومة الفلسطينية وهنا استخدمت شماعة الاحتلال والسؤال

ازدواجية المعايير في حرية التعبير!

لقد ظهرت ازدواجية المعايير والتي يتعامل بها الغرب مع العالم الاسلامي جليلة واضحة، فقد جاءت ازمة الرسوم الكاريكاتورية التي نشرتها صحيفة «جبلاندز بوست»، الدنماركية، والساخرة من شخص الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، واخذت تتضائل في العالم وخصوصا في العالم الاسلامي لتبرهن على هذه المعايير المزدوجة. فعلى الرغم من خروج الجماهير المسلمة للشوارع تعبيراً عن الغضب العارم الذي سببه نشر هذه الرسوم الساخرة، وعلى الرغم من الاحتجاجات الواسعة التي صاحبت نشر هذه الرسوم السخيفة، اعيد نشر هذه الرسوم في جلد الصحافة الغربية، كتعبير منهم على التضامن في حقدهم على الاسلام ضاربين عرض الحائط بمشاعر اكثر من مليار مسلم في تحد صارخ واستهزاء مسخي.

اما موقف الحكومات الغربية فقد كان أكثر تحديا، وظهر الارتباك واضحا على هذه المواقف، خصوصا التي تبنت سياسات صارمة ضد المسلمين، فقد اعلن رئيس وزراء الدنمارك بان ما قامت به هذه الصحيفة هو من قبل حرية التعبير، كما رفض مقابلة معتلين عن الجالية الاسلامية وممثلي البعثات الدبلوماسية عن الدول الاسلامية آنذاك، في تعنت واضح وتحد صريح. وجاء اكثر المواقف تطرفا من روما، عندما دعا وزير الاتصالات الدستورية والعضو بحزب الرابطة الشمال روبرتو كالدورولي الى استخدام القوة ضد المسلمين. كما دعا البابا للتدخل بحملة صليبية جديدة على غرار اسلافه في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وقال متحديا بأنه سيقوم بتوزيع قصصا بالجان مطبوع عليها الرسوم الساخرة.

وعلى الرغم من ادانة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للاستفزازات الواضحة التي يتسبب بها نشر هذه الرسوم والتي توجع المشاعر بشكل خطير نشرت مجلة «تشارلي ابيدو» الفرنسية الرسوم المسيئة. وكانت محكمة فرنسية رفضت مصادرة اعداد المجلة التي حاولت منظمات اسلامية منعها من اعادة نشر هذه الرسوم. الا ان تصريح وزير خارجيته أخذ بعدا آخر، عندما اعلن عن حماية السامية والتشديد على ذلك

تكلفة الحروب ومصير التنمية

عبر التاريخ، كانت تكلفة الحروب كبيرة جدا من الناحيتين المادية والبشرية. بالرغم من هذه التكلفة المرتفعة، يستمر السياسيون في اللجوء اليها لتحقيق غايات أو مصالح عامة أو خاصة في معظم الأحيان كان يمكن الوصول الى نتائج أفضل عبر الحوار والمفاوضات أو أراد السياسيون ذلك، لماذا حصلت مثلا الحرب المستمرة على العراق؟ ليس بسبب أسلحة الدمار الشامل التي لم يكن بالامكان اخفاؤها عن الأقمار الصناعية ووسائل أدوات التجسس المادية والبشرية، وتبين لاحقا أنها فعلا غير موجودة، ليس بسبب النطق الذي كان متوافرا بسهولة وكثرة لامريكا وللجميع من العراق أو غيره. لو تكن هناك مشكلة امدادات نظفية، ولو وجدت لمكن حلها بالمال والمفاوضات والسياسة تماما كما تعالج الأمور مع فنزويلا ونيجيريا واندونيسيا. تكون تكلفة الحروب عموما أعلى من أية وسيلة أخرى ودون أن تحقق بالضرورة الهدف المنشود. من يأخذ قرار الحرب، أية حرب، تكون له عموما مصالح خاصة غير التي يعلن عنها، أي ربما مادية أو دينية أو ثقافية. من أخذ قرار الحرب ضد العراق، أخذها لهذه الأسباب ولغيرها وليس لنزع الأسلحة أو حماية امدادات النفط التي لم تكن أصلا مهددة. في كل حال، تدل عقود «الاعمار» الامريكية في العراق في حجمها وطريقة توزيعها على وجود مثل هذه المصالح.

لماذا أنفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق مليارات الدولارات على صنع وتجريب حوالي مئة ألف رأس نوي، علما انهم يقران حسيبنا

في الجدول وفي الساحة وحول الأشجار، ويطاردون الغرغرات بين الأزهار الجميلة، وضحكهم وغناؤهم يعلا المنطقة فرحا ومرحا.

استمرت هذه الحال، من الهدوء والاستقرار الذي كان يعم غابتنا الجميلة الهادئة الوداعة، حتى كان ما كان. ذات صباح، استفاقت الحيوانات الأمنة على غابتها كشيبة حزينة، والصغار محرومين من النعاب إلى الجدول، والساحة الخضراء غدت حزينة بائسة بلا صغارها، جدولها محروم من الماء، وأزهارها تحترق بنار الخريف الزاحف من كل صوب وحذب.

لماذا أنفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق مليارات الدولارات على صنع وتجريب حوالي مئة ألف رأس نوي، علما انهم يقران حسيبنا

جريمته أو يكرها؟ ولو كانت حكومات اسرايل تخضع هذه العصابات للقانون والمساءلة والمحاسبة لترددت كثيرا في جرائمها، ولكن اذا كان «حال رب البيت (الحكومة والمؤسسات الصهيونية) على الدف ضاربا، فما شمية أهل البيت (اليهود الصهاينة)؟»

وفي حال تم اعتقال احد غلاة اليمين المتطرف بالجرم المشهود تقوم السلطات الاسرائيلية باخراج احدى الزرائع من الادراج والمعدة لسفلا لتبرير جريمته، وتعمل على اخراجه من المعتقل. واذ اضطرت لبقائه في السجن لسبب أو آخر، فإنه يكون معتقلا في سجن سبعة نجوم، بمعنى أنه يحصل على امتيازات أفضل مما لو كان في منزله.

امام ما يرتكب من جرائم صهيونية متطرفة ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية ما هو المطلوب لوضع حد لهذه الاعتداءات المنفلتة من عقابها؟!

عمر حلمي الغول

فلسطين

على الاقتتال الدموي الذي يجري بين عائلتي المصري وابو له باعترابهما اكثرها بروزا في محافظة خان يونس والتي أدت إلى حلقة دماء مفتوحة وسقوط ضحايا من الشباب وتشريد عائلاتهم واستهداف المحال التجارية... الخ كل ذلك كان من أجل 20 شيكلا! هل دم الإنسان رخص إلى حد هذا المبلغ؟ وهنا يبرز البعد الاقتصادي المتمثل في الظروف الاقتصادية القاهرة التي يعيشها مجتمعنا جعلته يلجأ إلى الانحراف وتعزيز سلوك السلبية لديه لدرجة ترخيص الروح وريما القتل من أجل المال فتتفاقم البطالة بين الشباب الشريحة الواسعة مجتمعنا وعدم توفر سبل الحياة اللازمة للأسر وغلاء المعيشة في المقابل أدى إلى البحث عن وسائل غير شرعية لجلب لقمة العيش مما ساعد على انتشار الأوبئة الاجتماعية كالتسول والسرقة والانحلال الأخلاقي وما ينتج عنها من صراعات دموية عائلية.

وقد كان في منزله. امام ما يرتكب من جرائم صهيونية متطرفة ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية ما هو المطلوب لوضع حد لهذه الاعتداءات المنفلتة من عقابها؟!

عائلاتهم واستهداف المحال التجارية... الخ كل ذلك كان من أجل 20 شيكلا! هل دم الإنسان رخص إلى حد هذا المبلغ؟ وهنا يبرز البعد الاقتصادي المتمثل في الظروف الاقتصادية القاهرة التي يعيشها مجتمعنا جعلته يلجأ إلى الانحراف وتعزيز سلوك السلبية لديه لدرجة ترخيص الروح وريما القتل من أجل المال فتتفاقم البطالة بين الشباب الشريحة الواسعة مجتمعنا وعدم توفر سبل الحياة اللازمة للأسر وغلاء المعيشة في المقابل أدى إلى البحث عن وسائل غير شرعية لجلب لقمة العيش مما ساعد على انتشار الأوبئة الاجتماعية كالتسول والسرقة والانحلال الأخلاقي وما ينتج عنها من صراعات دموية عائلية.

وفاء أبو ظرية

رسالة على البريد الإلكتروني

فأحماه ذكر السامية في هذا الوقت وعند هذه الاحداث، له دلالاته فكانه اراد ان يبعث برسالة مشفرة فحواه ان لا بأس بالهجوم على الاسلام ومزمزه، طالما تبقى السامية في مناخ عن كل نقد. وبعد اصدار احد المحاكم التساوية الحكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على المؤرخ البريطاني، يفيد ايرفنغ، لانكاره محرقة الهولوكوست التي راح ضحيتها ملايين من اليهود، رغم تراجع عن انكار المحرقة، دليلا واضحا على ازدواجية المعايير هذه في حرية التعبير. وكان ايرفنغ المؤرخ قد انكر في تعليقات اطلقها في التسامع عام 1989 قتل النازيين ملايين اليهود في معسكر اوشفيتز جنوب بولندا. كما انه قضت محكمة بريطانية بتوقيف عمدة لندن كين ليفنغستون عن العمل لمدة اربعة اسابيع بسبب تشبيهه صحافيا يهوديا بحارس معسكر اعتقال نازي خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال في مؤتمر صحافي في لندن ان عدم رضاه مجلس المفوضين اليهود في بريطانيا عن مواقفه حيال النزاع في الشرق الاوسط وانتقاده للتصرفات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين دفعه (مجلس المفوضية) لاستغلال قضية الصحافي اليهودي لعاقبته.

جمال الكاتب

رسالة على البريد الإلكتروني

الاف لروسيا. ما الحاجة الى كل هذه الأسلحة في وقت يحتاج الامريكويون والروس وغيرهم الى الكثير من الاتفاق على التخذية والتعليم والصحة والتنمية. من اسباق التسلسل النووي لا يهدف الى تحقيق النصر في الحرب لأن الأسلحة لن تستعمل اصلا، بل يهدف الى تحقيق مصالح صناعية وتجارية وسياسية. يشكل السياق النووي الحالي نوعا من عرض الخسلات الخطر والذي لا نتيجة له.

الدكتور لويس حبيقة

لبنان



قطع من الذئاب المفترسة. لم يزل له هدوء الغابة، وعلاقات المحبة والمودة التي تسود قاطناتها من حيوانات مختلفة... قرر غزو الغابة والسيطرة عليها... وهذا ما حصل. خافت الحيوانات على صغارها، وعلى نفسها، وعامت الذئاب الماكرة المغترسة فسادا وخرابا، ونهشت لحم الحيوانات الأخرى. وأجبرت هذه الحيوانات على أن تقدم طعاما دائما للذئاب. وكانت صغار الحيوانات تطبق شهييا لهم... وهكذا سرق الغرغ، والأمن غدا مسلوبا. والأشجار الخضراء بان عليها الحزّن على حال كانت تبدو، يوما من الأيام، من الحُبال. وفي ظل هذه الحال فتحت المهى عيونها، وجيل من الحيوانات الوداعة، التي

في الجدول وفي الساحة وحول الأشجار، ويطاردون الغرغرات بين الأزهار الجميلة، وضحكهم وغناؤهم يعلا المنطقة فرحا ومرحا.

استمرت هذه الحال، من الهدوء والاستقرار الذي كان يعم غابتنا الجميلة الهادئة الوداعة، حتى كان ما كان. ذات صباح، استفاقت الحيوانات الأمنة على غابتها كشيبة حزينة، والصغار محرومين من النعاب إلى الجدول، والساحة الخضراء غدت حزينة بائسة بلا صغارها، جدولها محروم من الماء، وأزهارها تحترق بنار الخريف الزاحف من كل صوب وحذب.

اغلاق مركز حقوق الانسان بدمشق

قال مركز حقوق الانسان ان السلطات السورية أغلقت المركز الذي يعمله الاتحاد الاوروبي بعد اسبوع من افتتاحه. وقال أنور البني محامي حقوق الانسان لرويترز أن قوة أمن جاءت وأغلقت المكان بالشمع الاحمر منذ ايام، هكذا فان السلطات اتخذت القرار الشجاع بعدم التمساح مع أي شيء فيه حق، او يعيد للموطن بعضا من كرامته. وحضر دبلوماسيون اوروبيون من بينهم سفير الاتحاد الاوروبي فرانك هيسكه افتتاح المركز يوم 21 فبراير (شباط) في اطار جهود لتدريب محامين وناشطين من أنحاء المنطقة في مجال حقوق الانسان. المضحك المبكي ان الاوروبيين فكرونا صرنا بشرا. وبما ان المواطنين والمعتقلين السياسيين في نظر السلطات ليسوا سوى حشرات او صراصير، فما معنى ان تقام لهم مراكز لحمايتهم؟ ليست دولتنا حقيقة؟!

علي الاحمد

رسالة على البريد الإلكتروني

رسالة الى اهالي الناصرة

لقد تأملت لنيا احتراق كنيسة البشارة في الناصرة، فعزأنا لكم وقلوبنا معكم، وما اصابكم فلا تبكوا على كنيستكم بل ابكوا على انفسكم فان كانوا يفعلون ذلك بالعود الربط فكيف سيفعلون باليابس؟

والله لو ان ما حصل لكنيستكم حصل لأي كنيس اسراييلي لكانت قامت الدنيا ولم تقعد، لكنه نفاق الغرب الذي لم يحرك ساكنا، حتى ان وسائل اعلامهم تجاهلت النيا كليا، وكأنه يحدث في كوكب آخر وليس لمكان مقدس، فليس لنا الا الله، ومصابنا واحد.

فيصل آل الشيخ مبارك

المانيا الاتحادية

الرئيس الامريكي ووهم الحرية

يفقد الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش مصداقيته على كافة الاصعدة عندما يتعامل بميزان غير سوي ويرجح كفة الباطل على الحق بكدبه على العالم اجمع. فمن جهة نراه يؤيد حرية التعبير في ما نشرته بعض الصحف في الدنمارك والنرويج لرسومات كاريكاتيرية تسيء الى النبي الكريم والعظيم محمد (ص) متوسما بزريعة حرية التعبير وهي حجة غير مقنعة واهية ومن جهة اخرى يذكي ويصب الزيت على النار ليحشد الدول الاوروبية ضد المسلمين واطهارهم بالصوره التي يريد رسمها لهم بأنهم ليسوا الا (ازهابيين) وهو يعي تماما ما يقوله حيث ستسهم آراؤه في تقارب وجهات النظر لدى تلك الدول ولإقامة تحالف كبير ضد العالم الاسلامي وصولا الى ما نسب عنه في بداية ازمة 11 ايلول (سبتمبر) بأن العالم مقبل على حرب صليبية ضد المسلمين، وها هي تتباشير الحرب الباردة تتحول الى واقع اليم جديد. فمناذرا اعد الحكام من الملوك والرؤساء العرب (المسلمين:...) لهكذا الاعداد من الدبلوماسية المحنكة والمتحركة بصمت وقاطعية؟ طبعلا لا شيء.. لانهم يغطون في سبات عميق من الجهل والخوف والفرغ ولأن كل اموالهم مودعة في البنوك الاجنبية ويستأثرون الصمت على الدفاع عن كراماتهم. خبير جواب للرئيس الامريكي برنامجا للتنتصت على الامريكين او بالاحرى على المقيمين من الجاليات العربية والاسلامية في امريكا.. هل هذا البرنامج يجسد حرية التعبير؟!

عبدالحق بويس

هولندا

مرأة لكل زعيم

من كثرة مشاهدتي لمراسم استقبال الزعماء العرب في التلفزيون اصابت بمرض فقدان الشهية. وطلبي من قادتنا الكرام التكرم بالنظر الى انفسهم بلأمرأة كل صباح قبل التوجه للعمل. فيكفيانا ما نشاهده من مآس يومية.

جميلة ابو حجل

المغرب

لا تنشذ إلا الفرح والمرح. ومن قلب هذا النهش الحيواني، وفي ظله، خرجت الصرخة... التي أطلقها المهى وهي تتوسط أصدقاؤها من الحيوانات الحزينة على الغابة السلبية. التوافقون إلى الحياة الهادئة... كانت صرختها قوية، نابغة من عمق الجرح النازف في روح هؤلاء الأصدقاء، الذين سلّبت طفولتهم، غابت الهمسة من وجوههم «لن نسكت بعد اليوم».

محمد اسعد كناعنه

سجن الجبلواغ

او على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد

في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟



غزوة روما المؤجلة: على هامش مؤتمر الاشتراكية

عقدة الأمن تلاحق العرب للمؤتمرات.. ودفاعي عن مسلمي ساحل العاج جعلني متآمرا عربيا على الأفارقة

الوفد الفلسطيني غابت عنه الطلاقة.. والرسميون العرب بربطات العنق المنقطة اهتموا بعدسات التلفاز

عبدالله حرمة الله*

■ في جلبه الأسوار التي تنهار

بين أنشيد الفرح

التي تتصاعد من الدائن التي تم ترميمها

في أعالي السيل الذي يجهر بالعودة الدائمة

عودة الأشكال التي يتناولها التغيير

باستمرار

على جناح العواطف الخفاق، والأهواء التي

تتداول الكائنات

والأشياء قتياما وقعودا

فوق نيران القش التي تتشجن فيها

الحضارات

وراء اختلاط اللغات والأحلاق

انا أصر الإنسان، أبصر ما يستمر منه

صامدا

لا يتزحزح في قلب الإعصار.

لقد تخلص من إمرة الممكنات في الزمان

والمكان

فهو في الواقع محور هذا الإعصار بالذات

إنه الوسيط الذي لا وسيط إلاه

أندريه بييرتون/ قيمة الإنسان

بعد صباح ملؤه الدفء والحنان في أحضان حبيبتي؛ بطائر أولري، وجدتني بطائرة تابعة «الخطوط الحرية الجوية»:

بين مسافرين؛ أوروبيين؛ دون أي نظرة مستغربة من قبلهم، لحنتي في حديث داخلي؛ أقول وكلي ارتعاش؛ إنني اليوم؛ واليوم فقط هدف سهل للشرطة الحدود، ومتمهم بما قد يحلو لهم: خطف طائرة، تفجير مطار...

إنه الحادي عشر، من سبتمبر؛ وما خلف من

ضباب على الراي العام الغربي؛

أثرت في مخيلتي كل الاحتمالات؛ فأننا من باريس حتى موسكو منهم في انتظار أن تثبت براعتي، والتي قد لا تثبت أبدا، لرفضى كل معايير الانتماءات الضيقة، فأدى نظري الفعات الممتلئة بمن جعلت منهم حزب «الإله» أعداء للحضارة، فأننا أفتقد ذاتي في فريضات سيكولوجيا الشعوب.

هكذا ألقمت الطائرة دون حتى أي تفتيش روتيني، ومع ذلك فقد قضيت كل الرحلة في استحضار دائم للسيئاريوهات المحتملة: تفتيش، اعتقال مفاجئ؛ لا أم لم يحدث أي شيء من هذا، لقد كانت الرحلة هادئة رغم قلقي!

أثناء هذه الرحلة، استأنفت مسار أنفاسي المتقطعة برصد أربعة عيون بيضاء في أحواض سوداء، ما فثقت ترقيني من مؤخرة الطائرة...

نظرات على ما يبدو تستنجد تعاطفا قد يغلب على

الخوف؛ خوف كانذي اعتراني،

على هذه العيون الأخاذة بعثت بايتماسة أهداث اسرتهم؛ يبدو أصدقاؤني الجوهوليين. أمام صمتهم، استرقت السمع إلى تعاليقهم المطبقة؛ لأبصر نطقا يمس: هدف آخر، منهم، أو إرهابي كما يتوهم الغرب كل ما تعلق الأمر بالعالمين السود!!

طيلة الرحلة، لم نتبادل ولا كلمة واحدة، كرفض، لتعاطف «ملون»، إثر الخوف من المجهول: من الجهل

والجاهل؛

لقد تعودت المبالغة، حيال فصول الخوف، التي كثيرا ما حجبت عني ربيع الطمانينة..فالأجنبي باوروبا، أصبح مجرد بهيمة نادرة، «تهيم» على وتر

اليأس والشراسة، ككلب مسعور، قد يندح «بسيده» من حين لآخر، كما يصفه الأدب «الأصفر»، الذي

يتعاطاه المتلقي الغربي، بينهم يفوق آخر انتزعه منذ مدة الهامبوركير والكسكس البارد، الذي تعج به تضاريس ما تبقى من معالم حضارة بونابارت

وبييرلسكوتي، التي عبثت بجماليات بودلير،

وأخلاقيات مونتسكيه.

بهوس ذاتي، يتخلله لا محالة انزعاز، قد يؤدي إلى انطواء يقر صورة أخرى لرض الآخر، حاولت أن لا يتعثر المنطق على قارعة طريق الأحلام؛ فإيماني الطوفولي، ينبغي أن يبقى، ليكبر، فينتصر؛ لون البشرية؛ ليس إلا، تفصيلا جماليا، يقضي مسحة فنية على الطبيعة، منذ أن سيطر الإنسان عليها من بين كل مخلوقاتها؛ فالحياة، مجرد أمواج عابرة نخوضها ريثما يلحق بنا آخرون، ليضفوا إلى حيز الوجود، مسحة أخرى من حياة؛ كي لا نغيظ ذلك الخلق الذي يسكن داخلنا، ويقر -على الأقل- رغبتنا في السيطرة على ما أفتقنا، على عجل بتسميته وجودا.

بعد ساعة وثلاثة أرباع، حطت الطائرة ببطار روما الدولي، بعجل وارد؛ أخذت أمعتني، القليلة، لأواصل نحو البهو السحيق لهذا المطار الغربي، كان شبه خال من المارة، لأمكت به ساعة أخرى، عل ناطقا بالفرنسية، يدلني على محطة القطار، المؤدي إلى فندقي، قرب الفاتكان؛ لكن مشهد سانكفي التاكسي، أيقظ هاجس الخوف من جديد: المنافيا بدمويتها الهوليبودية أحمكت تجسيد المشهد المرعب، الذي طوف يعيث بصلايتي المرهقة بتفوق الامريكي في صناعة العمارة، وفيركة الإيجاءات «الرجعية»؛ إذ أبصرت، حميا كالوع، ما شابه، من كان أسير بملاح عربية، وحيدا كتقطعة فاصلة، يتخيمه في ثنايا هذا الوجود «المنترية»، نحو محطة أنجحتني التي أصبحت مثقلة، هله يفقه عن سيبلي، ما قد يطغى ناري المتقد؛ بلاقة الغربي، بدأ شرحا مكثفي من الهدءاء إلى محطة القطار المؤدية إلى وسط المدينة لأشكر بكل امتنان التونسي المقيم بابنأيا.

البحث عن دليل في روما

التبعت تذكرة القطار، ليرتمي جسدي المتعب، على كنية بالعربية الأخيرة، وكانني أتفادي قبيلة وضعت بمقدمة القطار؛ من يدري؛ أخرجت رواية لجان جنيه، كنت قد بدأتها منذ أسبوع، وضعت خفيري على الأذنني، وبدأت الإستماع لـ«يوسف أندرو»، لأخلص من حزب «الإله» أعداء للحضارة، فأننا أفتقد ذاتي في فريضات سيكولوجيا الشعوب.

صحيحة أو ممتني انتماء فرنسا، لعدة لحظات؛ لكن رفضي المبدي لانتماء «العلب»، طفا، لأبسط في حظيرة الإلتحانات اللغوية، أو الثقافية، لأن أمم «الأفروبياء»، وحدها، ترفض الحدود، وتقرر كل الانتماءات؛

بيطء شديد، أوصلني القطار وسط المدينة، حيث بدت الإشارات أقل منطوية من مونتيبارناس، التفتت، فباتت سوداء، كان قد وشى بها جمالها في سيل

الساافرين الهادر، وبفرنسياتي التي يعتبرها جاري الإيراني، أكاديمية، سألت دليتي عن طريقي، ردت بيصحة، فوجح بالمانغو الطري، فهتمت منها أسبقا على أهلها الفرنسية، عاودت الكرة بالولوفية، لتلتقي جديا بحركة مسرحية، أظالت امتداد اللغوية، التي كنت سعيديا بالتمتع بها وحدي؛ لم يكن من الممكن تجاوز ما سبق، فهي لا تفقه غير الإنكليزية، وأنا كنت قد أخذت أيام الثانوية، لعب الكرة بدل حصص أساتذي الفلسطيني، الذي اقتصر مقرره، لأجبال



عدة، على طريقة العد بالإنكليزية، وفي كل مرة ما أن يصل الرقم عشرين، حتى يتحول الفصل إلى جمهور يتكشف عادل إمام لأول مرة، من فرط الضحك؛ فلظف العدد عشرين يدل بالحسانية على جزء خفي من جسمها بصيغة المتكلم، مع تصغير هيروثيكي، ليس من السهولة تناوله أمام المراهقين الذين عا أنذاك؛ الأمر الذي لم يطق أساتذنا حيث انتهى به الأمر إلى تدريس الرياضيات، ليضع حدا لوجع رأسه مع اللوريتانيين. هكذا تابعت مشوارتي، لالتقط، أخيرا من وسط الزحام، شرطيا، رد على نبيرة غناثية، أطلقا بفرنسية تخالها من فرط التشديد والتعبد، خليجية النطق، حيث لا يمكن لك رموزها من الاستغناء عن قاموس اليكتروني، كالذي يحداني دائما السياح اليابانيين.

حركة يديه وتجوأل عينيه، يوحيان بمحاولة استحضاره تكريات بعيدة وعائمه، وكأنها كانت في يوم من الأيام ملكا لأحد آخر.

فجأة فقدت نبرته لحنها شبه الرتيب، بعد أن أعطيته اسم الفتى الذي كنت أتبحث عنه: إنه غمال، غمال، جد غمال، وبظنرة تفحصتني، من الجبين حتى أطراف القدمين، لتعلن قامتني مع زلزال أسقط كل أمعتني، لفساوة الجلد على أقدامي الخفيفة، منذ الصباح الباكر على ما يقارب الفا وخمسمئة ميل.

يغضب لذيد، جمعت قديمي؛ لأتجرع ثلما أعاد، استقامة سلوتي، ليمتحنني قوة بها أجبت محدثي، الذي أصبح غريبا؛ نعم، أعرف، لكن عرفة تنظرتني بهذا البلاس بالذات، إن لم يكن لديك مانع، فلا أنت ولا عمدت ستدفعان الفاتورة، يا...،

بارتجاف هو الآخر، من الخوف لا محالة، أعطاني

غوانا بدا فيتما بعد خاطنا، لكن هذه المرة نبيرة

تجارية.

الوصول

اقتحمت شوارع روما «غازيا». ذكرتني بجزء من الحى اللاتيني بباريس، أما المارة، فيسكان ضواحي لندن؛ لأحد يفقه الفرنسية، ولا حتى بسمة تلقائية؛ حقيقتي أصبحت ثقيلة؛ وأقلامي مستعدة لمغادرة فورية لأحدبني اللغوية، لكن ينبغي أن أصل إلى وجهتي.

بعدا عن شارع «إلبيو»، أحسنت برغبة جامحة في الصلابة؛ إن؟ كيف؟ لم أحاول الجواب على هذا السؤال، ربما مخطئا، فيقيني كخريج لدرسة قرآنية طوف على السطح، ليلجم، ولو لحين، يساريا قدم إلى روما للمشاركة في مؤتمر الأمية الإشتراكية؛ كم هي عنيفة وقوية رتيبتنا، التي توخلنا بكل هدوء أعداء حنقة الخرفال الثامن بين رغبتنا، ولتلقن مجردا هلكا.

بوفاء لحسدي الاستقرائي، لم أترد في سؤال، رجل آخر خرج للثو من عمارته، وأنا أقول هل يتحدث بلغتنا؟ إحساسا اعتراني؛ ربما مؤكدا أن علاقتنا نحن، أي لغة، ليس إلا رغبة في ترجمة وفيه لما يجتاحنا؛ خصوصا أنني تعودت التفكير بلغة منفاي. طيلة مقامي بباريس، عمدت إلى تقنين اليقين، عبر لغة خفية التي لم أشارك فيها، «صديقي»، تمهلوا، قليلا، ففرنسا وإيطاليا في الوضع الحالي، مجلبة عاز لأوروبا، فالوحيد من بين شعوب عجوزة القارات، الذي ما زالت له لغة ما باليسابو، هو اللاتواني؛ كم هو غريب التاريخ؛ كم لفهم الغرض من كشفه الفاضح عن هويته، مع أنني لم أكن في مهلة سريه؛

أخيرا، تخلصت من دليلي الثقيل، رغم طيبته المتقطعة. لترسو مراكيبي بيهجو الفتىق، حيث كان الاستقبال حيفا، بروح متعبة.

سدي، لا شك أنك في حاجة عاجلة إلى الراحة، لكن ينبغي أن توقعوا هذه الوثيقة قبل استلام العرفة، خاطبني الضيفة الفرنسية، ومضت تقول، ينبغي أن أبعثها للشرطة حالا، تعطلت فجأة أنامي عن اكمال الدورة الأخيرة لإيضائي، وخاطبنيها قاتلا، الشرطة؛ لماذا؟ كيف؟ أسرعت بالإجابة بعد بسمة مغرية، لاداعي للقلق؛ فهم في انتظار قدومك، ينبغي أن أخبرهم ليأخذوا الاحتياطات اللازمة، لأتمك طيلة الإقامة ببروما. ما دام الأمر كذلك، سأكمل دورتي الأخيرة.

الفتىق، يضحأخته، اتسع للقصدير والخشب الأحمر، مبعثرا الجمال بأروقه الصامتة؛ كروح سد مارب، نسخة أصلية من «الصيد»، كانت قد أخذت موقعها في البهو المؤدي إلى الصعد، ليطمئن البديوي، حديث العهد بالسفر، أنه على موعد مع المتعة؛ لا محالة.

فتحت الغرفة، بترثيث، مطمئن، لتحتضني برحابة، كانت مرتبة، فوجح منها رائحة الشعر والنظايم، احتضنتها مغضض العينين، لأستقب بصفة عمودية على السرير، ليلحق بي كرفال من الأحلام ما زلت عاجزا عن استحضارها؛ أظنتي وأدعتها السرير إلى الأبد. فجأة ضحا جسدي، مستلقيا بحدوش الحمام المرمرى، في مصارعة، فأقت متعة قهوة الشتاء بباريس.

رغم التبعث كنت متعششا إلى المضي في مقابلة هذه المدينة، التي طالما قرأت عن جمالها الأخاذ، وطرقاتها العميمة، التي يزدهم فيها الحمام بالسيارات، والمارة من عشاق وعصابات المنافيا؛ رتبت بطفولية براءة تفاصيل أنافة محكمة، وبزخات سخيفة من «كارون» أودعها العرين الخلفي لأذني رحيقا قليلا بامتصاص ما تبقى من المصاعق السود...

أخذت الصعد على نعمات جولة طرية لـ«باخ»، بدغدعة هادئة لجسدي الذي بدأ مستعدا لخوض مغامرة «المدينة المقطوحة»، كما تسميها السينما الإيطالية؛ الفرنسية، ما زالت في الاستقبال، وجمالها الذي لحت على عجل، لم يفارقها بعد، وتقرها بدا مرصعا بقوافي الرغبة الثمانية؛ مع أنني كنت على عجل؛ أودعتها فماتح الغرفة، وأخذت منها بعض الخرائط.

المدينة كانت ماطرة، وأجواؤها حارة؛ بلطافة كانت السماء تغسل الأجسام المتحركة من رطوبة عرق عباس؛ مع أن فتحة المدينة لم تتأثر بهذا الغضب المنفاجي لطقس يتأرجح بين الحاداة الجغرافية المتوسطة والانتماء «السياسي» لأوروبا.

المدينة المفتوحة

كانت روما، بكل غرور وتلبس زينة الأعياد؛

باحتضان أنيق لألوان مضبئة، ورسوم خافتة، توحى بانتعاش مرموق لزهدهار مؤسسة الاستهلاك، على جنبات الطرق كان السفغاليون قد حطوا رحالهم، عارضين بعض التماثيل والفانيلات، بأسعار تتحدى كل منافسة، اليباكستانيون، بذرتهم ومزلاتهم، يتشفعون هم الآخرون بانتمائهم الإسلامي، في محاولة يائسة لنافسة السفغاليين؛ الكتل يظنتي خليجيا تريا، بعد غلظ والجش كانت رؤا جميلة، تحضن بدفء عراقها التي لم تتورع عن الاستجداد بالمعري، بعدما لحت عليه «بلداننا» بإضافة حرف إلى الأبجدية؛ لهم ساعد في فك طلاسم «الححيح»، بشاعرية، أرخت لنهضة قارة بكاملها. خطوات، شرق الفتىق كانت كافية لأدخل «أراضي» الفاتكان، المكتظة بالسواح والحجيج، المتطلعين إلى حلم الغفران؛ رغم غلام «صكوكه»، هكذا تبيننت مندى تعلق الأرواب بعفاندهم الدينية، رغم واقع العلمانية، الذي لا جدال فيه.

هذه الدولة الصغيرة، بنفوذها الكبير، تقر الخلفية المسيحية للديموقراطيات الغربية، بعد صراع دموي فرض عليها الاعتراف في صوغتها، مفضية الحقل العام لانوار التي بدأت اليوم تطمس عن غير سابق

ميعاد؛ على وتيرة انخطاط كاريكاتيري؛

لروحي «المشردة» اقتطعت سهوة شاعرية في

مدينة شفع لها، جمالها حيال إثارتها المتكرة.

لاتمصاص غضبي الطافح؛ أطلقت أرسم مسودة «اجتياح» لجمال يعك كل عنوان قلبي المسروق بروافد الجمال اللذوي، بمطالبة يائسة لحقوق الانسياب الناعم لترجمة ألف ليلة وليلة في مفاصيل الأدب الإيطالي، وسرياتها «الكوفي» في روح ثقافة

تعودت نكران الجميل، كلما تعلق الأمر بأفحاء يعرب،

الذي كان في يوم من الأيام بكر قحطان، ورسوله

المتلقى إلى قبائي الصواب.

مجنون أنا؛ لكني محق في جنوني، كلما اعترض

سيبلي وشم صورة «العجز» التي تحيلها «حضارتي»

دون أسبغ لباقية في استمثاره تخبة بعثت قبل وعلى

أنقاض البيت العلفقي؛

المهم، إن روما جميلة؛ كرامة التي نندم على عجزنا

عن عشيقها بعد التمتع بتفاصيل إغرائها الجنوني.

نسبت تفاصيل الليلة السائبة لفرط المتعة، تقاديا

لطيف يقطعة انتحارية، في مثل هذه المحافل التي

ترفض لمثلي كل ملاحج التجسيد؛ حتى عبر رقم

للضمان الاجتماعي؛ عدت للفتىق، لأبأشر استمعاي

برفاه مادي، حضض، بعد أن استعصي أخرا؛ كنت أوده

روحيا؛ نمت، كلما ساموت لاحقا، لأستسقط في بيكور

بدا متخفقا عن كل ما عرفت عن سفر.

كنت أول من طاف بالمطعم، شربت قهوتي واشعلت

سيجارة، بعض المفات كانت تحبثن نظري قبل

الحاخق لأحدبني الافتتاح، الذي يشبه صلالة متعلقة

بكنيسة مهجورة؛

بينهم مقرر أتى أعضاء الوفد الإنكليزي في

صحنون من لحم، مثل الشاي المقطوع بالينين الباردة، وكانهم بجاجة إلى طمأنة المجتمع، قبل أي

خوض في قضايا الإشتراكية العمالية، التي أجمعت

مناضلين أتوا من قطار ترعب فيها الجوع على عرش

ميكائيل؛ دون أسبغ متأسفسة، لكن حضور

مناضلين من أمريكا اللاتينية، أضفى مسحة ثقافية،

على هذه الصبغة المترددة، أما عايقا العرساء

فقد فاقتم الفطور المتنوع لفرط التحضيض على التبادل

العناوين مع الفرنسيين، العاكفين على بقايا مائدة

البقايا مما عجزت عن التهامه أمعدة الإنكليز

الميكانيكية؛

طريق الاشتراكية

خارج الفتىق، كانت البياصات في انتظار المشاركين،

لنقلهم إلى قصر اللاتينية، وسط العاصمة الإيطالية،

وفي بداية هذا الركب عدة سيارات مفخخة، بداخلها

الوفود الحكومية المشاركة، مع إجراءات أمنية

مشددة، أدت إلى شل حركة المرور لأكثر من ساعة.

كنت قد سبقت رئيس الوفد الموريتاني، القادم من

أنواكشوط، السيد أحمد ولد داداه، ورئيس كتل

القوى الديموقراطية.

رغم تواجده آنذاك في المعارضة، فقد خصصت له

السلطات الإيطالية، ورؤساء الحكومات المشاركين،

استقبالا بحجم الاحتفاء برؤساء الدول؛ مما كان

يغضب سلطات أنواكشوط، التي تعودت على

استنثار مخبريها في العالم كلما تعلق الأمر بنقل

«حبيب الشعب»، كما تتناديه الأوساط الشاعرية

بموريتانيا، إثر محاولته إقناذها من قبضة الطابع

سنة 1992.

في الباص الذي نقلنا إلى مقر التظاهرة، كان من

بين الركاب الوفد السنغالي، الذي يرأسه الوزير

الأول السابق، ووزير خارجيته، كذلك بعض الوفود

من أمريكا اللاتينية، المتأهبين للحاق بحفل راقص

للصاميا الطمعة بباروتوكول هزل.

مع السنغاليين بدت الأمور أكثر بساطة، فمن تبادل

النكتة بالفوفية حول تجار الواشي اللوريتانيين

بدكار، تحولت بقية الرحلة إلى تقبيل ضامخ

ومناجاة صلوات الخلاص لدى ولد داداه، لأن هذا

التي كان ينوي الطامع من خلالها إقامة انتخابات

رئاسية، سيكسبها دون أسبغ عناء محاولة إقناع

الموريتانيين بحيازته لمشروع يأخذ بعين الاعتبار،

رغبتهم في تنحبه؛

الرجل، الرمز

على هامش اليوم الأول، التقينا شخصية مغاربة،

طلما جسدت رمزا للجيسار المنط، لأجبال عدة.

شخصيا ما زلت أستحضر مدأخلته من باريس وكان

بعفوانا كنا نفتخر به أثناء نقاشاتنا الطاحنة في

الإعدادية، أيام كنا نحاول تغيير العالم، عبر شعارات

الغضب الليلية بالأمل، على جدران مدينة أنواكشوط،

باحتضان أنيق لألوان مضبئة، ورسوم خافتة، توحى

بانتعاش مرموق لزهدهار مؤسسة الاستهلاك، على

جنبات الطرق كان السفغاليون قد حطوا رحالهم،

عارضين بعض التماثيل والفانيلات، بأسعار تتحدى

كل منافسة، اليباكستانيون، بذرتهم ومزلاتهم،

يتشفعون هم الآخرون بانتمائهم الإسلامي، في

محاولة يائسة لنافسة السنغاليين؛ الكتل يظنتي

خليجيا تريا، بعد غلظ والجش كانت رؤا جميلة،

تحضن بدفء عراقها التي لم تتورع عن الاستجداد

بالمعري، بعدما لحت عليه «بلداننا» بإضافة حرف

إلى الأبجدية؛ لهم ساعد في فك طلاسم «الححيح»،

بشاعرية، أرخت لنهضة قارة بكاملها. خطوات، شرق

الفتىق كانت كافية لأدخل «أراضي» الفاتكان، المكتظة

بالسواح والحجيج، المتطلعين إلى حلم الغفران؛ رغم

غلام «صكوكه»، هكذا تبيننت مندى تعلق الأرواب

بعفاندهم الدينية، رغم واقع العلمانية، الذي لا جدال

فيه.

هذه الدولة الصغيرة، بنفوذها الكبير، تقر الخلفية

المسيحية للديموقراطيات الغربية، بعد صراع دموي

فرض عليها الاعتراف في صوغتها، مفضية الحقل

العام لانوار التي بدأت اليوم تطمس عن غير سابق

ميعاد؛ على وتيرة انخطاط كاريكاتيري؛

لروحي «المشردة» اقتطعت سهوة شاعرية في

مدينة شفع لها، جمالها حيال إثارتها المتكرة.

لاتمصاص غضبي الطافح؛ أطلقت أرسم مسودة

«اجتياح» لجمال يعك بكل عنوان قلبي المسروق

بروافد الجمال اللذوي، بمطالبة يائسة لحقوق

الانسياب الناعم لترجمة ألف ليلة وليلة في مفاصيل

الأدب الإيطالي، وسرياتها «الكوفي» في روح ثقافة

تعودت نكران الجميل، كلما تعلق الأمر بأفحاء يعرب،

الذي كان في يوم من الأيام بكر قحطان، ورسوله

المتلقى إلى قبائي الصواب.

مجنون أنا؛ لكني محق في جنوني، كلما اعترض

سيبلي وشم صورة «العجز» التي تحيلها «حضارتي»

دون أسبغ لباقية في استمثاره تخبة بعثت قبل وعلى

أنقاض البيت العلفقي؛

المهم، إن روما جميلة؛ كرامة التي نندم على عجزنا

عن عشيقها بعد التمتع بتفاصيل إغرائها الجنوني.

نسبت تفاصيل الليلة السائبة لفرط المتعة، تقاديا

لطيف يقطعة انتحارية، في مثل هذه المحافل التي

ترفض لمثلي كل ملاحج التجسيد؛ حتى عبر رقم

للضمان الاجتماعي؛ عدت للفتىق، لأبأشر استمعاي

برفاه مادي، حضض، بعد أن استعصي أخرا؛ كنت أوده

روحيا؛ نمت، كلما ساموت لاحقا، لأستسقط في بيكور

بدا متخفقا عن كل ما عرفت عن سفر.

ماجد مكي الجميل*

■ ما هي الذكرى السنوية الثالثة لاحتلال العراق تقرب، هل ينبغي أن نمرّ دون أن نخلّد أحد الرجال الشجعان؟ جوزيه بستانني، شخصية دبلوماسية فذة لا أظن أن أحدنا من العرب أو العراقيين قد سمع به أو التفت إليه بالرغم من خدماته الجليلة للقضية العراقية بشكل خاص، اختار، بكل شجاعة وإخلاص، الووقوف بوجه الولايات المتحدة، مع جلال سلطونها وتفوقها، أثناء استعداداتها مع بريطانيا وإسرائيل لشن حربها العدوانية على العراق.

واجه بستانني الولايات المتحدة بشجاعة منقطعة النظير خلال عام 2002، كانت المواجهة سجلاً، تارة يهزّمها وتارة تهزمه، حتى انتصرت عليه، أو هكذا قال لها، في يوم 22 نيسان (أبريل) 2002، قبل سنته من سقوط بغداد في يراون الحليان وآلام الاحتلال.

لكن المعركة بالنسبة لهذا الدبلوماسي لم تكن قد انتهت، فأخذ زمام المبادرة من جديد، وواجه بستانني الولايات المتحدة مرة ثانية لتكون الكلمة الأخيرة له بعد أن انتصر عليها في الجولة الخامسة، في تموز/يوليو 2004.

هاكم ما أعرّف من هذا الرجل الشجاع الذي التقّيته مرة واحدة في جنيف، وتبادلت معه حوالي ست رسائل إلكترونية حتى انقطع أخباره عنّي منذ أكثر من عام، ولا يأت يسمعي الآن ليعيد الاتصال من جديد.

جوزيه بستانني، مواطن برازيلي من أصل عربي، كما هو واضح

من لقبه، شغل منصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة لحظر الأسلحة الكيميائية ومقرها لاهاي، لم يعيّن في هذا المنصب، بل انتخبّ له من قبل الجمعية العامة للمنظمة بالإجماع عام 2001 لمدة أربع سنوات.

في بداية 2002، حيث مراحل الاستعداد الأولى للحرب على العراق تمضي بنشاط محموم، وصل بستانني الإدياء بتصريحات تدعّم المزاعم الأمريكية حول امتلاك العراق أسلحة للدمار الشامل، أو الحديث عن شكوك تتعلق بخزّين العراق من الأسلحة الكيميائية، بل على النقيض من ذلك أدلى بتصريح يتناقض مع المزاعم الأمريكية، قائلاً: «ليس للمنظمة من معلومات تدّين العراق بامتلاك أسلحة كيميائية»، ولم يكفّ بستانني بهذا حبسب، بل قال أيضاً: إذا أردتم أن تفرضوا تقديتياً على أسلحة العراق فينبغي أولاً إجراء تفتيش على ما تملكوا إسرائيل من أسلحة كيميائية.

بعد تصريحتنا بستانني هذه، علّجت الولايات المتحدة من خطّتها لإطلاقه بهذا الرجل، في الحقيقة لم يكن أحد يعرف كيف كانت «الإمبراطورية» تعمل، فنشأتهاها تكو الكيبس، لكننا سنفهم، بعد قليل.

وما إذا كان يجري من خلال بيان يصدره بستانني في وقت لاحق.

في ذلك البيان (22 نيسان-أبريل 2002) حسب بستانني واشتط به «حروبنا على الأعراف الجوماميسية»، حسب تميم، وشرح قصته مع «الدولة العظمى»، مثلما كان يعيشتها تيمكاً، قائلاً: أنها طلبت

منفردة من بلده البرازيل في شباط/فبراير 2002 إجباره على

الاستقالة، وتعيينه في موقع آخر، وعندما فُتلت المحاولة «صلت» بي الولايات المتحدة مباشرة وأذنتني بالتحية طواعية، وإنّه لم

يستجب، ففرضت في آذار (مارس) 2002 على المجلس التنفيذي

عادل الحامدي*

■ تراجع جواد الديمقراطية في الوطن العربي ولم يعد مكراً ولا مغرلاً بل كاد يتحوّل إلى جلمود صخر حطه السيل في كبد كل المسارات فاصطنع بعضها وتعطل البعض الآخر فنقطع نهرها الصناعي بل فاصطنع في الجناح المهيبض اللون الجلمود، فأطبق الصمت على مقابر الأحياء ولم تعد نسمع لهم صوتا بل لم تعد ترفع لهم شكوى كان الأحياء تكل على فجاعة كل منظماته الإنسانية والحقوقية بعد أن اضعاف وتشترّد كل مفاتيحه في أزقة الفلوجة إن لم يكن في شوارع سامراء.

وعلى نضض الديمقراطية العراقية التي يربقها الجميع ويطنير منها الجميع أدركت الدوما الأوتوقراطية على الدوام أن الوقت قد حان لعلق القوس الذي دشّنه غورباتشوف، وتحت هاجس الخوف من اللون البرتقالي عمد ليونيد بوتوئين؛ سليل السكي جي بي» إلى تأميم نصف مليون فقط من الجمعيات الأهلية المستقلة عن البيت اللينيني حتى لا تتسرّب إليه حبات البرتقال الديمقراطي المستورد من مخابر عدو الأممس بعد أن يقنّن الجميع إن راعي الديمقراطية الجديد وسيدها بلا منازع قد تلتهم في بابل وهو يتلو ترنيمات الأغنيات الحزينة فتراجع الجميع.

وما إن اقتبخت الديمقراطية التي لا تؤمن إلا بنفسيها أن المشروع الديمقراطي في العراق كلف كل الأطراف ممثلاً بما في شسبه المستحيل ففعا في مغامرات ديمقراطية جديدة حتى تنكرت لوعود الحريات التي تتوق لها كل الشعوب ومطالب الديمقراطية التي يصبو إليها كل السياسيين، وخوفا من الإفرازات الصناديق الجديدة وما تحمله من باتكثريا إسلامية عرض الثوريون والحدائثيون بالنوانجذ على مقاعدهم منفرجين على الرجح العراقي وأطرافه يفرغون في الدماء حتى أنه لم يبق من الحرب الأهلية إلا إعلانها، ليؤكّدوا صدق اوتوقراطية التي ورثت الاستعمار الغربي في شكل أقطار العربية، ومن المفارقات العجيبة أن هذا الغرب الاستعماري الذي استحوذ لعقود طويلة على خيرات العالم العربي هو نفسه الغرب الذي دعا وإنشأ هذه الحركات الديمقراطية لا بل وصل به الأمر أن تحالف فيها وقاد الجيوش العسكرية ليهدم لها الطريق لكي الحكم كما هو الحال في العراق، فهل تكفي سنوات الاحتلال عقوقا التحريير-الأربعة الأولى للحكم على النموذج العربي للمعارضة في العراق؟

محمد كنيشي*

■ لا يختلف اثنان في أن ماضي هذه الأمة كان مشرقاً لامعا محجته بضياء الليل فيها كالكهنا. ولا يزيغ المرء وهو يطل من نافذة الحضارة عن ذلك الماضى عن حقيقة أن العرب كانوا على جاهلية فجاهم الفتح المبين على يد رجل أم كان لا يجيد الكتابة أو قومه لا والكتابة وليس معه شهادة من أرقى الجامعات اللهم شهادة قومه لو بالأمانة والصدق وعة الغلبة والأخلاق والخصال، حيث حول مجتمع الجاهلية إلى حضارة الأعلام، وكد التماثيل ليبنى قواعد الجدد وصرح منارة الإسلام والمسلمين.

وإن المرء في عمليّة إطلانه على الجبل الأول لا يريد بذلك مجرد التفتيح والإطلاع أو الاستكثار من هذا الجبل الفريد بلجد الثقافة أو ليعضيذ إلى حصيلته من قضايا التشريع والفقه زادا يملأ به حجبته إنما عليه أن يؤسس نظره الخاصة إلى هذا الماضي الحافل بالبطولات والأحداث المادية والمعنوية لربط حاضر الأمة بالسقيم بتاريخ الأجداد وحضارتها التي بلغ خبرها عنان السموات في محاولة لإصلاح ما أفسده المفسدون وترميم أسوار الحضارة الخالدة وترقيع ثوب العداثة، وكذا ليرى في هذه الدعوات التي تطالب بشكل جبروتية بطغ الأوتار يون إسلام الوحي وإسلام التاريخ كما يربط للبخس التخريق بين الأسس والأساس وهي دعوات تريد أن تشرعن لوعدها من باب كون إسلام التاريخ يحول بين المرء واستعمال عقله والتكبيات على إسلام الوحي على خصوصه عكوفاً مطلقاً، ولكنه عكوف

بين جوزيه بستاني الذي تحدى امريكا وحكام العراق الجدد:

ليس للشجاعة حدود، ولا للعمالة أيضاً

للمنظمة اقتراحا يسحب الثقة من بستانني.

إثر إخفاق الخطوة بتصويت أغلبية كبيرة من أعضاء المجلس الـ 41 لصالح بقا بستانني في منصبه، دعت الولايات المتحدة الجمعية العامة للمنظمة لباوتشر (آذار-مارس 2002) لم تتحدث عن (21-23 نيسان-أبريل) بهدف طرد بستانني من منصبه بقرار من الجمعية العامة. في اليوم الثاني للاجتماع (22 نيسان-أبريل) نجحت «الإمبراطورية» بالفعل في إصدار قرار من الأعضاء بإقالة بستانني بتأييد 48 صوتا ومعارضة سبعة أصوات وامتناع 43 عن التصويت، وهنا خال الولايات المتحدة أنها انتصرت على الرجل.

استطيع أن أقول ان الولايات المتحدة فرضت طوقاً إعلامياً على صراعها مع بستانني، وبخلاف تصريح وحيد للناطق باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر (آذار-مارس 2002) لم تتحدث عن الموضوع رسمياً، ووزن وسائل الإعلام العالمية، الأمريكية والبريطانية بشكل خاص، قد اجتمعت عن غفلة هذا الصراع، وهكذا انسحب الأمر على الصحافة العربية (باستثناء صحيفة الوطن السعودية التي نشرت خبراً عن الموضوع على صفحتها الأولى بتاريخ 27 أغسطس) 2004- (العدد 1402).

في تصريح باوتشر، قدمت واشطن عدة اتهامات لتبرير موقفها من بستانني. فقال المتحدث باسم الخارجية ان الإدارة الأمريكية فقدت ثقّتها في السفير بستانني بسبب «إساءته المتصرف»، وعدم تعاونه»، و«مبادئه غير العقلانية»، و«إضعافه لعنويات» العاملين الفئيين في المنظمة. كما رفضت قبول الاتهام بأن بقاء بستانني في منصبه عمليات تفتيش ضدها لكشف عن نخبرتها من الأسلحة الكيميائية «لتحقيق أغراض سياسية بحتة»، على حد تعبير الاتهام. لكن الولايات المتحدة لم تحدد هذه التهمة، وبالرغم من أن بستانني كان على الدوام صريحاً بأن إسرائيل تملك أكبر خزّين من الأسلحة الكيماوية في المنطقة، وتأتي الأولى بعد الدول الكبرى من حيث حجم هذا الخزّين.

ها هو بستانني قد سرب من منصبه، لكن هل انتصرت الولايات المتحدة؟ لا أظن، السبب بسيط وهو أن هذا الرجل الشجاع أثار أن يواصل تحديه «بلقوة العظمى» حتى بعد أن أصبح وحيداً ومزعزراً. في الأسبوع التالي من قرار الجمعية العامة جاء إلى جنيف ليرفع دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة أمام المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية بجنيف، وهنا أتيج لي شرف الالتقاء به والتحدّث معه وكانت تلك المرة الأولى والأخيرة، وحدثه في ذلك اللقاء مضمّماً على هزيمة «الإمبراطورية»، لكن كما أذهنتني فيه أنه كان باسماً على الدوام وشجاعاً بكل ما في الكلمة من معنى، ذهب إلى محكمة العمل وهو يعرف، كما عمله الطويل في الأمم المتحدة، أن هذه المحكمة لم تُصنر في تاريخها حكماً قضائياً واحداً لصالح دبلوماسي طرف من مناصبه بإرادة أمريكية، سنرى بعد قليل كيف جرت الأمور.

في محكمة العمل الدولية يكفّف لنا بستانني المزيد من التفاصيل المتعلقة بظروف طرده من منصبه. يمكن القول باختصاره إن جرد

الإمبراطور من ملامسه.

في البدء علّ بستانني إقدامه على رفع القضية بأن الجهة التي اتخذت قرار فصله (الجمعية العامة) ليست مخولة قانوناً بذلك، وهي دُعيت إليه دفعا بسبب ضغوط مارستها الولايات المتحدة

وبريطانيا معها. وقال «إننا لم أت هنا من أجل التثبيت بمنصبي، لكني برفضي الاستقالة أحافظ على حق كل دولة منكم حتى أصغرها بيتمك».

فندّ بستانني أيضاً ما ورد في قرار الفصل من مبررات، مثل: «سوء الإدارة»، و«فقدان الثقة»، وقال: هي تعبيرات «غير محددة ولم تقدم الولايات المتحدة دليلاً واحداً»، ثم كيف يكون هناك فقدان ثقة والمجلس التنفيذي رفض فصلي بالرغم من الضغوط الأمريكية.. وكيف تكون هناك عدم ثقة، والجمعية العامة جذبت نقّتها بي في أيار (مايو) 2000 لتولي إدارة المنظمة حتى عام 2005».

أوضح سبب خلافه مع الولايات المتحدة بقوله أمام المحكمة بحضور ممثل عن السفارة الأمريكية ما يلي: «رفضت تقديم معلومات لبلد عضوا عن نتائج عمليات التفتيش التي تقوم بها المنظمة في البلدان الأخرى». ورفضت الامتنال لضغوط سعت للتأثير في اختيار أعضاء فرق التفتيش». ثم تحدث بصراحة أمام المحكمة قائلاً: «السبب الرئيسي لتشويه الولايات المتحدة لسمعتي هو اقتراحي على العراق بالانتهاج إلى معاهدة الأسلحة الكيميائية مما يعني إخضاع أعضائنا لتفتيش المنظمة و هو موقف رأت فيه واشطن إضعافاً لوقفيها حول أسلحة الدمار الشامل العراقية التي كانت تروج كميزر لشّن الحرب على العراق».

المحكمة من جانبها أكدت على «الطابع الغامض لأسباب الفصل»، رغم أخذها بنظر الاعتبار تصويت البلدان الأعضاء في الجلسة الاستثنائية. كما رفضت قبول الاتهام بأن بقاء بستانني في منصبه قد يهدد وضع المنظمة ككل». وذهب قرار المحكمة إلى ابعاد من قضية بستانني بالتحديد على أن «استقلالية الموظفين الدوليين، ضمان أساسي لإداء الحسن سواء للموظف أو للمنظمة التي يجعل بها، وهذا ما قاله بستانني للمحكمة بالضبط.

بعد عامين وبضعة أشهر من المواجهات الإجرائية بين بستانني والولايات المتحدة، أصدرت المحكمة في أواخر تموز/يوليو 2004 حكماً أعقبر سابقه في تاريخ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وذلك بإلغائها قرار إقالة بستانني، المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن منصبه. كما قسّرت المحكمة تقديم تعويض قدره 22 نيسان (أبريل) 2002 حتى يوم 12 أيار (مايو) 2003 الموعد المقترض لنهاية فترة خدمته، (وهو مبلغ يقدر بحوالي 560,000 دولار)، وأقرت المحكمة أيضاً تعويضه مبلغاً قدره 50 ألف يورو عن الأضرار النفسية، و5000 يورو عن نفقات التقاضي أمام المحكمة.

لم تتوقّف شجاعة السفير بستانني بحسب المواجهة القانونية فحسب، بل سجّل موقفاً قريدا حينما أعلن عن تخصيص مبلغ التعويضات التي أقرته المحكمة له لصالح صندوق لفرق من الناشئة على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وقال بستانني في بيان يوم صدور الحكم جاء فيه ما نصه: «من غير العقول أن تتحكم دولة واحدة، مهما كانت عظمى، بعمل منظمة دولية.. لم تعد عرضت على هذه الدولة أن توفر لي خروجاً مبدجلاً في حال تركي منصب طواعية عندما كانت الأزمة في أوجها.. قلت لها: لا أحتجأ إلى رحيل الأبطال، لكني إذا خرجت فسأخرج بشرّف».

الديمقراطية العربية بين زمنين

العقدين النصرين ويؤسس لدستور جديد استهله بفتح أبواب السجن واغلاقها من قاضيتها أصحاب الراي واشتركم في حوار لم تكتمل مراحلها بعد ولا ارتسمت معالمه بوضوح حتى، سبق فريق الإصلاح الموريتاني القادم إخوان لهم في الديمقراطية في المغرب الأقصى سارعوا إلى إعادة التظلم في سسنوات الجمر وما خلفته من ضحايا ساعين بذلك إلى تعويضات مادية وغنسية يستحقها مشرعو الإصلاح العربي الجريحين ومختلفي الخلفات لحرص صفوفهم. ثم جاءت انتخابات حصر والأراضي الفلسطينية لتعني عقود القطيعة بين الحكم والإسلاميين إلا أن ظهر قانون العفو والمصالحة في الجزائر التي تآخرت كثيراً في إنجاز الديمقراطية التي سالت من أجلها أنهار من الدماء بعد أن أجهضت التصانيق، ثم العفو في كل من تونس وليبيا.. حل هذه كلها من بركات دماء الأحرار أم من كيوذة جواد الديمقراطية في

الثابت أن العام في مطلع هذه الألفية يؤسس لنقط جديد من الصراع العربي تراجمت فيه النزاعات القومية والحدافات الإيديولوجية لتتلح حرب من نوع مختلف تنبأ بها علماء الاجتماع والزمن وأسومها بصراع الثقافات، هو تحول ترجمته حروب الرموز الدينية ليس فقط تلك التي دشنتها صحيفة دنماركية وبعثتها في ذلك العديد من الصحف الأوروبية، بل حتى تلك التي أثارها قوات عربية في العراق و ما أسفر عنه صراع الرموز منذ سقوط بغداد حتى يوم الناس هذا.

هو التقتال تحفل فيه أحداث الحادي عشر من اليلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة الأمريكية قلب الرحي من حيث أنها كانت علامة فارقة في التاريخ السياسي المعاصر بين مرحلتين مختلفتين شكلا ومضمونا. فقد سقطت دول وحكومات وشكّلت لها بدائل أقدمت على صياغة دساتير جديدة وطبقت برامج متنوعة وأضعة بذلك حجر الأساس لتجارب تزعم أنها تختلف عما كان عليه الأمر من قبل. لكن ما يبعث على الشك والخوف أن كل تلك التحولات لا زالت تحمل ذات العقدة التي داخل العالم إلى هذا الحقتان الذي يهدد بحرب كونوية لا تبقى ولا تذر، وأعني بالعقدة التي نزلت من الدين الإسلامي كآحد أبرز مقوم للشعوب العربية والإسلامية إن لم يكن للبشرية جميعا. فإقصاء الإسلام من السياسات الدولية وسجنه في عالم الإحتلال والتفتيش، وأعني بالعقد الذي نزلت من كل أنواع المشاركة في عقر أوطانهم.

إن التعاطي الغربي مع الإسلام عقيدة وممارسة المبني على وصفات التنويريين من العرب والحداثيين الموالين للغرب

الآن، إذا كنتم توافقون بأن ليس للشجاعة حدود، فاستنكم ستوافقوني الراي بأن العمالة هي الأخرى لا تعرف الحدود. وكيف؟ أقرت «الصفوة» من آلام الإحتلال، وأقصد بهم الأعضاء الخمسة والعشرين في مجلس الحكم المُنحل، يوم تدنيس القوات الأمريكية أرض بغداد في 9 نيسان (أبريل) 2003 «عبداً وطنياً» للعراق.

قامت بتسليم ثاني أكبر أرشيف تاريخي في العالم يملكه العراق عن اليهود واليهودية إلى إسرائيل (كان الأرشيف محفوظا في سراديب المخابرات العامة).

قامت بتسليم بدلة طيار اسرائيلي أسره الجيش العراقي في المنطقة الغربية في حرب حزيران (يونيو) 1967 إلى إسرائيل (كانت البدلة محفوظة في قاعة تابعة للمتحف العسكري أسفل نصب الجندي الجهور، وقد شاهدتها بنفسي مع ولدي خلال زيارة للمتحف عام 1989).

استمر أحمد الجبلي لغاية نيسان (أبريل) 2004، وهو كان ما يزال عضواً ورئيساً مناوبا لمجلس الحكم، يتلقى راتباً من وزارة الدفاع الأمريكية قدره 340,000 دولار شهريا.

أفيد علوي، يرد على اتهامات انتماشه لخبايرات دولة معيئة بالقول انه تعامل مع 15 مخابرات اجنبية.

عبد العزيز الحكيم، رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية طالب خلال زيارة لطهران بصفحته رئيساً لمجلس الحكم، أن يدفع العراق مائة مليار دولار لإيران كتعويضات عن الحرب العراقية-الإيرانية.

مثال الألوسي ينقل ثلاث رسائل من رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون لكل من رئيس الجمهورية غازي الياور، ورئيس الوزراء أباد علوي، (آنذاك) ووزير الخارجية هو شيار زيباري، (مقابلة أجراها الألوسي مع مراسل صحيفة هآرتز، يوناث شتيرن، في بيته ببغداد، وقد نشرت الصحيفة المقابلة في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر 2004).

الاسرائيلي (جاكي حجي سامي) وغيره المثات شاركوا في التصويت بالانتخابات الحرة في مركز انتخابي في عمان (ثانوية خالدة) مستخدما هوية جده الذي هسو من أصل عراقي (لا حظ

انتخب هوية جده وليس أبو الذي لا يملك هوية عراقية، معني هذا أن هوية الجدد سبقتى ولفا لتصويت أبناء الحفيد وأحفاد

الحفيد).

الجنود الأمريكان يواصلون إهانتهم للمسؤولين الكبار في الدولة لحد الشتم، والجرح، وتقييد الابدن، والحبس (حصل مع وزير الدولة السابق عدنان الجنابي، وأمر ماثل مع عز الدين سليم، عندما كان رئيساً لمجلس الحكم، كذلك مع رئيس الحزب الإسلامي عبد الحميد، وغيرهم. وقد قال الأخير لفتاة الجزيرة: بطحوني على أرض حديقة منزلي أنا وولدي، ووضع الجنود الأمريكان أحذيبتهم على راسي لمدة 15 دقيقة، ثم تلقوني بطائرة فليكوبتر للحققيق معي في مقر قيادة أمريكي).

رئيس الوزراء الحالي، ابراهيم الجعفري، يقول ان أي عمل عسكري ضد قوات التحالف يعتبر إرهابياً.

بيان جبر صولخي، وزير الداخلية، ما زال ينفذ خطة تفرغوبوني، السفير الأمريكي السابق في العراق ووزير الأمن القومي حاليا، بإطلاق العنان للميليشيات بالقتل على الثورة، وتسليم العشار للقضاء على المقاومة العراقية.

السفارة الأمريكية ما تزال تقيم في القصر الجمهوري.

سكوت مريب السلطة عن قضية تجدير مرقد الإمامين في سامراء.

فتملوا الشجاعة والعمالة أيضاً!

* كاتب عربي من العراق

عضو المؤتمر القومي العربي

والمتشعبين بثقافته لا تثنى عن فهم علمي ومتوازن للمجتمعات العربية والإسلامية، بل إن المثقف العربي بدأ وكأنه عراب غير أمين بين الثقافتين الإسلامية والسبحية فأصر بالحوار وبالتالي أجهض المشروع كله فتأزمت أو وضاع العالم كله تماما، وما زاد الطين بله أن الوسيط وعاني به المثقف العربي الذي لا يؤمن بقدرته الإسلام على السامعة في الفعل الحضاري تجاهل عن عمد المعطى النفسي والاجتماعي الذي صاغ الحرك العربي على مدار التاريخ ولم يرق للمرجعية الفكرية لهذا الأخير فاسفقت القنابل والبرامج على رأس متارةً أصلا فاشدت البلاء وعمت القوضى الهدامة حتى استحكمت ساحة الشرق الأوسط برمته.

لقد أرتق العالم العربي هذا الفهم وعليه عمد إلى إقناع المؤسسات السياسية بضرورة العمل على إدماج الإسلام السياسي المعتدل ضمن الخارطة السياسية العربية والإسلامية والعالية على أن تتحول معه أدوات الصراع من البندينية والمنفجرات إلى الطاوله ومادة الحوار، وهو صراع أنفع وأصلح وأصوب كما تنبئ التجارب وتبين الأحداث.

لقد فشتل البدايات الاستعمارية والسياسات العلمانية المدعومة

بكل أجهزة الحكم وأنوات الاتصال القديم منها والحديث في تغيير عقائد الناس والتبيل من قداستها ولم تلغح في إيجاد بديل لتسريح النفوس وتبئها مثل الدين، لذلك جاءت صناديق الاقتراع صادقة غير مخادعة ولا مزيفة ببلاغات يعرف كتابها أنها لا تعدو كونها شطحات خيالية كتآب صوامع ما بعد منتصف الليل.

بعض من العرب وانصرهم من الغربيين يريدون ديمقراطية لا طعم لها لا لون، لا تؤمن إلا بما يؤمن به التنويريون التقليديون ولا ترى إلا ما يرون، بديمقراطية لا تقوم إلا على انقاض الدين، حتى لو كان هذا الدين آخر الأديان وخالصا...، مثلما فعلوا مع المسيحية حين أخرجوها من الحياة العامة صاغرة ليستكونها الكنائس والأديرة جاؤوا إلى الإسلام مرة باعتبارها رمزا للرجعية والتخلف والبدواة وطورا بإتهام نبيهم بالإرهاب كما زعم الرسام الدنماركي في الصحفية سنة 2001.

ديمقراطيتنا العربية بدأت في التعود على عدم الاستثناء والافتقار بأن الاستصثال السياسي لا يدعم الديمقراطية ولا يحقق القناعات بل يدعم التعمية المستقلة والسياسية، لذلك راجعت نفسها في الحكم والمعارضة وبدأت تحت مفاهيم جديدة للتسامي والخلافات والتماثيل للتعاضيب والتسامح بدل الأثر والتفتيش. وفي قمة الظروف العربية التي استمدقت على مرى من حرج من أوضاع الديمقراطية العربية بدأت في التعود على عدم الاستثناء إن الاهتمام بعتريه عمر بن الخطاب مثلا هو تاريخ لعنصر العدل في أبعى صوره في التاريخ الإنساني وليس التاريخ الإسلامي وحسب. إن الحركة العلمية ما العلميات التاريخية ما يبرر العودة والتبيل من تراث الأسلاف، وعلى الأقل لا يرى المرء عيبا في العودة إلى تاريخ الأعلام يوم كانت حضارة الإسلام تنصب لها الجزية وتعطى على ان يد صاغرة، وعلى نفس النهج يجب على جغرافية المسلمين وتزور التاريخ لتصلول وتحوّل في شوارع المدينة الحديثة التي أسس أسوارها رجال يدنون لله بالوهية السماء.

* كاتب وإعلامي عربي من إيطاليا

الصراع على الإسلام بين الفقيه السلفي والفقيه الحدائي

المشرق -بعهد الظلامية وأن يعتلي هذا الجبل الجديد المنابر ليحذر الأمة بل الإنسانيّة من مخبة الرجوع إلى تاريخ ذلك الجبل الفريد وتقصّد جبل الصحابة الكرام.

أعتقد ان الحركة السلفية العلمية والمسؤولة مشروع يحيلنا على طريق تدبيل أهل السلف، مع ضرورة التخريق بين الدين والتدين، والفلسفي إذن هي نهجية تصبوي إلى تجديد الماضي عن طريق إعادة تشكيل وتأسيس الحياة البدني بما عاشته جيل الأمة الأول الذي نهل من المنابع الصافية وأخذ عن النبي عليه الصلاة والسلام، ولذلك لا سالت ما كت من المؤمنین عاشتة عن أخلاق النبي أجابت أن كان «قرآناً يمشي على رجلين، شأنه في ذلك شأن صحابته أو لنقل جيله لأنها أعم وأشمل.

لكن هؤلاء الرجال يقراون القرآن بشعور التلقي الباعث على التفتيح فقلح لهم بهذا الشعور أفاقا من العلم والمعرفة ما كانت لتفتتح لهم لو أنهم تصبوا العغل مشرعا في وجود العنصر ما جازة تستوجب الانقياد والتسليم، تلك إذن أزمئتما مع العقل

وإعادة صياغة وظيفة جديدة له خارج نطاقات التمييز والبحث

والدراسة والأطلاع من داخل النصوص لا بعيدا عنها، بدعوى أن

هذا التراث أضحي بشكل قسرة خصوصه سمجها الجيل الأول

حول النقص التأسيسي مما سبب وسامع في رفض أي محاولة

وإقصاء أي وجهه ونتاج فكري يشذ عن بروتوكول القراءة

والتفسير الذي يصعد الرجل الأول لهذه الأمة حسب تعبير

* كاتب من المغرب

السنة السابعة عشرة -العدد 5218 الخميس 9 آذار (مارس) 2006 -8 صفر 1427 هـ

يحدث قبل سامراء

وبعدها ولكن..

ربيع الحافظ*

■ عندما يعلن المسؤول عن المشرحة في بغداد أن عدد الجثث التي استلمتها في غضون الأشهر الماضية تجاوز حد الـ 7000 جثة، وغالبيتها مصابة في طلبة واحدة في الرأس، ويكسور في الأطراف، وآثار المثاقب الكهربائية، ويبيهن الرجل والمرأة والطفل، عندما يعلن المسؤول هذه الحقيقة ثم يهرب من العراق، وعندما نعلم أن الذين قتلوا بأحراق المساجد والدور التي تلت تفجير القباب في سامراء كانوا نحواً من 400، فالاستنتاج واضح:

ولا إن الحزرة لم تبدأ بتفجير القباب، ولن تتوقف

بتيبويس اللحى الذي حصل في المنطقة الخضراء بين بعض زعماء السنة والشيعنة بعد التسفير، وأن الحزرة تلتهم الدينين بمعدلات تتجاوز بسهولة حد الألف في الشهر الواحد في بغداد ومحيطها، ناهيك عن المدن الأخرى، وعن محافظة البصرة التي يشكل السنة فيها نسبة الثلث، وعن الجيوب الصغيرة الكثيرة في منطقة الوسط والجنوب.

لم يطرأ شيء على مشهد حجاب الدم في الأيام التي أعقبت أحداث سامراء، الذي طرأ هو الغطاء الإعلامي الذي صاحب تلك الأحداث، والذي غاب بقية الأيام والأسابيع والأعوام، تاركاً عزلاء السنة يذبجون على طريقة صبرا وشاتيلا، بعيداً عن الأناظر، وعلى بعد مئات الأمتار فقط من مكاتب ووكالات الإعلام الفصائشيات، والذي تغير وطراً هو المظاهرات «السلامية»، دعا إليها البستاني والتي لم خالها ارتكاب القتل والحرق لأكثر من 200 مسجد في بغداد وحدها.

المهم في الأمر أن الجميع شجبوا في بيانات رسمية أعمال «القتل الإجرامية»، وكانت الإذانة من نصيب

الأشـاح.

أما أهالي الضحايا أو الناجون فيتحذون عن فرق

خطف تابعة لجيش المهدي، ونقاط تفتيش يشرّف

عليها فيلق بدر اللبدي للمجلس الأعلى للثورة

الإسلامية تسمح للاطافين بالعبور أثناء ساعات منع

التحجول، وقرق موت تابعة لتجاوز وزارة الداخلية،

وتنتقل الضحية وفي في طريقها إلى مصيرها الختوم

من ايدي جيش المهدي، إلى فيلق بدر، إلى مغاوير

الداخلية.

ما يستحناه الأهالي هو أن يكون طارق الليل هو

الجندي الأمريكي، وليس الطائفي من مغاوير وزارة

الداخلية أو فيلق بدر، أملافي هامش ولو ضيق من

حقوق المعتقل، ومعرفة سبب الاعتقال ومكانه

وإمكانية الزيارة، وأملافي عودة المفقود، وهي كلها

مفردات ليس لها وجود في قاموس الميليشيات

الطائفية.

لقد أخذت الأرقام الجمردة بغداد من الكتابة

والخطابة والجذولة، لكن ذاكرة عنها تسجل أرقاماً

قياسية جديدة ودلالات تاريخية، وتتراحم فيها أسماء

جديدة مع أخرى تاريخية، فيبغداد صواغ ما عادت

تحدث أبناءها عن المغولي الذي قال يقول لمرطم من

أهلها: مكنكم، لأذهب وأتي بالسيف وأقتلكم،

فيفعلون.

الخروج من المنازل في بغداد اليوم هو للضرورة

فقط، والمرأة البغدادية التي تقدمت شقيقاتها

العربيات، وحازنت على الشهادات، وتصردت

الجماعات والوزارات، هذه المرأة تتزوج اليوم في

السادسة عشر ربيعاً من عمرها، وتلازم البيت، بدلاً من

الانذهاب إلى المدرسة وتطلب العرفة، خشية الخطف

والاعتداءات، وإذا تذكروا في هذا القبول الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعددتها، أعددت شعباً طيب الأعراق،

يكون الأثر من المأساة قد اتضح للقرآن؛

لو استسخط آخر من بغداد 1427هـ العزل-الأنزول

والتخفي في بلاديعبا، كما فعل أجدادهم في بغداد

665هـ نجاة براوهمز لفعلوا، لتكتم اليوم يتخفون

بصمت عسمة وأسراء عمر وعاشرة، التي أصبحت

عبئاً أميناً، وهرباً من فرق اغتيايات وزارة الداخلية،

وميليشيات بدر، وإطلاعات (المخابرات) الإيرانية،

ويترعون كل ما يدل على تنسبه السياسي الحقيقي

الذي يقاصصون من أهله دونما التفات إلى كفر أو

فلسفة أو سيرة أجماعية.

لقد ندمت بغداد في المرة الأولى يوم لم يكن في

الذمة إعتاقاً وتفريون وفصائشيات وهو تفك جولة،

لكن ما وصلنا من الأجداد عن حجم الدمار، وهوية

الفاعل، والمتواطئ، والمستفيد، والنخاسر، وطبيعة

الخسارة، فاق كماً ونوعاً ما أوصلته إليها التقنيّة

الرقمية المصصرة، على مدى ثلاثة أعوام كاملة من

الاحتلال، ولزال اسم العلقمي في لغة الإعلام، وبعد

ثمانية قرون، ريدفاً لعننى الخيانة والتواطؤ، لا لتندرة

العلاقة، وإنما لعجش الرؤية وعدم الزمامة عند من

يعينهم الأهر.

عذارى وكوا، إن قرئت أفعالها بأفعال حكام بغداد

الجسد، فالتاريخ يشهد أنك ما أريت أكثر من تدمير

عاصمة حضارة، واستعصمت هذه الحضارة على

أبي جعفر المنصور في توقيت له مغزى لا تخطفه

الذاكرة المنصورية، وهو الذكرى 1281 لتأسيسها،

ولعربي منذ متى وهذه المناسبة تتنظر وترصد؟ وكيف

خلّدت هذه المناسبة في «المفكرة الصفوية البرمجية،

حتى حان أوأن تنفيذها؟

تعتدي على قاصر.. وتنجب منه

■ مليونر- يو بي أي: تواجه امرأة في الرابعة والأربعين من عمرها إمكانية السجن لمدة عشر سنوات بتهمة التحرش الجنسي بقاصر في الرابعة عشرة من عمره.

واعترفت شيريل ويتل أنها أقامت علاقة جنسية مع صبي في الرابعة عشرة من عمره - صديق ابنها الذي كان يستضيفه- في العام 1992 لكنها قالت أنها اعتقدت أنه أكبر سناً من ذلك.

وذكرت صحيفة مليونر هيرالد صن أن المرأة أنجبت في العام التالي، وأن الصبي ترك مدرسته وتحول نحو حق العمل. وقالت المرأة أثناء محاكمتها إنها كانت تحت تأثير السكر عندما وقعت الحادثة. وقال الصبي انه لم يتمكن من إخبار الشرطة بما حدث معه إلا في العام الماضي لأنه كان يشعر بالخجل الشديد مما حدث، مضيفاً أنه تصرف كما لو أنه كان ناشئاً أثناء الاعتداء عليه.. وبعد أن أصبح اليوم في السابعة والعشرين من العمر، حصل المعتدي عليه على حضانة الطفل الذي ولدته المرأة.

قطعة برأسين في مصر

■ القاهرة- يو بي أي: وضعت قطة في محافظة الشرقية بمصر مولودة اثنتي برأسين كاملين يضمنا أربعة أعين وفين واضحين والرأسان ملتصقان في جزء من الجمجمة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وائل نوح أستاذ الأمراض في كلية الطب البيطري بالقازايق أنه قام بفحص القطه بالأشعة السينية فوجدتها تمتلك أيضاً مخين منفصلين.

وقال نوح إن الانقسام بين الرأسين بدأ من نهاية الحنجرة حيث توجد لها قصبية هوائية واحدة ومريء وجهاز هضمي واحد وأنها تأكل من الرأسين بشكل طبيعي جدا. وعزا نوح الانقسام إلى احتمال وجود خلل في إحدى الصبغيات المسؤولة عن تكوين الرأس مما نتج عنه تعرض الأم للام أثناء الحمل للصابة بالفيروسات.

لصبة مصارف في السبعين

■ برلين- يو بي أي: أصدرت محكمة في برلين قراراً قضى بسجن امرأة في السبعين من عمرها لمدة ثلاث سنوات، بعد إدانتها بتهمة السطو على مصرف حصلت منه 9500 دولار وبمحاولة السطو على مصرف آخر.

ويبدو أن المرأة التي لم يعرّف عنها سوى باسمها الأول ويجينا، بدأت سلسلة مغامراتها في آذار / مارس 2003 عندما تنكرت بشعر مستعار وأوقفت سيارة أجرة طلبت من سائقها نقلها إلى مصرف في الناحية الشرقية من المدينة، وطلبت المرأة من السائق انتظارها، ثم دخلت فيه إلى المصرف وأبرزت أمام موظف الصندوق ورقة كتب عليها «سلمني ما لديك من أموال في قطع كبيرة، أنا مسلحة بمسدس وزجاجة غاز للأعصاب».

فيلم عن مأساة

العبارة المصرية

■ عمان- «القدس العربي»: أعلن المايتر تركي بن طلال الممثل الشخصي للامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدى منظمات الامم المتحدة الانمائية «أجندنا» عن رغبته في الإشراف على إنتاج دراما سينمائية توثق مأساة العبارة المصرية «السلام 98» التي غرقت في البحر الاحمر في شهر شباط الماضي وذهب ضحيتها أكثر من الف شخص من مختلف الجنسيات العربية.

وبين خلال استقباله بعض الناجين من العبارة «السلام 98» أن الفيلم يهدف الى استعراض قصص البطولة والإبطار والفداء والأقدار الريانية وصور العجز البشري، وشدد على ضرورة تقديم الحادثة بأسلوب جديد يحقق غايات سامية ودروساً وعبراً نافعة وقبما إيمانية وأخلاقية لصالح البشرية.

ويجسد هذا العمل الدرامي من خلال موضوعه المأساة وأسبابها ونتائجها برزح الواقع مع الخيال الفني في قالب درامي يستهدف بشكل مركز تسليط الضوء على مواطن الخلل في الإدارة في المؤسسة الرسمية العربية قبل وأثناء وبعد الكوارث. كما يهدف إلى الإشارة لنبل وقيم الإنسان العربي في الأزمان.

ويشكل المحور الأساس لهذا العمل الدرامي وفقاً لوكالة الأنباء الأردنية الاستفادة من رمزية السفينة التي تحمل هذا التنوع البشري وتنوع الجنسيات التي كانت في العبارة وأن التهديدات تظل المجتمع البشري بكافة ألوانه وهي بمثابة مثال مصغر عن العالم الذي يحتوي على جميع الجنسيات في مركب واحد.



بطلة «زوجات يأسات» تكشف عن تعرضها لاعتداء جنسي في طفولتها

■ لوس انجليس- رويترز: كشفت تيري هاتشر نجمحة السلسل التلفزيوني الشهير «زوجات يأسات» يوم الثلاثاء النقاب عن أنها تعرضت لاعتداء جنسي من زوج خالتها عندما كانت طفلة ولكنها لم تفصح عن هذا الامر إلا قبض عليه بعد اعوام بعد اعتدائه على فتاة التحترت فيما بعد، وفي مقابلة مع مجلة «فانيتي فير» قالت هاتشر انها أبلغت جهات التحقيق في 2002 بشأن الاعتداء الذي تعرضت له لانها كانت تفكر في الفتاة التي كانت تبلغ من العمر 14 عاما والتي انتحرت باطلاق النار على نفسها وكانت هاتشر تخشى من ان يفلت زوج خالتها من العقاب.

وقالت النجمة التلفزيونية التي تبلغ من العمر 41 عاما «اعتقدت انه كان من الممكن ان اكون انا، كل يوم كان يمر كنت اشعر بهذا النوع من الالم، لم احاول ان اقل نفسي ولكن بالتأكيد فكرت بهذا الامر ثم شعرت بالذنب بسبب هذا التفكير لان حياتي كانت رهيبه».

وأشاد تشك جيلينجهام نائب الادعاء في مقاطعة سانتا كلارا بهاتشر لانها تسببت في سجن زوج خالتها ريتشارد هايس ستون الذي كان يبلغ من العمر 64 عاما آنذاك، وقال

قرر تشكيل لجنة من المفكرين والادباء والإعلاميين لتقييم أداء مديري صور الثقافة.

● السلطة الوطنية الفلسطينية عينت عطا الله خري الذي كان يشغل منصب القائم بالأعمال في عمان منذ فترة سفيراً لدى الأردن.

أوراق الاعتماد تسلم نسخة منها الامين العام لوزارة الخارجية الأردنية نبيه شقم.

● الناقد السينمائي المصري علي أبو شادي دخل مستشفى دار الفؤاد بالقاهرة في حالة حرجة وذلك لقصور شديد في قلبه، وسيتم إجراء عملية جراحية له.

● الكاتب المصري إبراهيم شرف الدين يجري تعديلات في سيناريو المسلسل التلفزيوني «ومضى عمري الأول» وذلك لوفاء الفنان أبو بكر عزت.

يوم المرأة العالمي.. مناسبة للتقبل في روسيا وسيارة نسائية في الصين

في العام 1990، واقتصرت الاحتفالات على مبادرات الرجال تجاه النساء، عبر تقديم الورود لهن أو دعوتهن إلى تناول طعام العشاء في المطاعم.

بعض الرجال المتزوجين خصصوا اليوم للقيام بالأعمال المنزلية بدلا عن زوجاتهم، احتفالا بالمناسبة، على ما ذكرته نوفيستي.

أما في الصين، فأراد أحد مصانع السيارات الاحتفال بالمناسبة عبر إطلاق سيارة جديدة في الأسواق مخصصة لإرضاء النساء.

وهي مزودة بدواسات للمكابح تناسب الكعوب العالية، ومراة كبيرة لترتيب الزي وتسريح الشعر، إضافة إلى علاقات للثياب، وفق ما أوصحته وكالة شخخوا الصينية للأنباء.

الثورة البلشفية في العام 1917، وكان يهدف في الحقبة السوفييتية إلى تكريم إنجازات المرأة، وتحول بعد سقوط الاتحاد السوفييتي إلى مجرد تقديم الهدايا والورود للنساء.

وكانت الفيليبين فازت بالرقم القياسي الذي جمع 5,000 ثنائي في تقبل مزامن بمناسبة عيد العشاق في مانيلا العام 2004.

وحاولت هنغاريا كسر الرقم في العام الماضي عبر حشد 6,500 ثنائي في موجة تقبل مزامن استمرت عشرة ثوان بساحة بودابست، لكن لم تحصل المحاولة على اعتراف رسمي لعدم وجود مراقبين محايدين.

واحتفلت روسيا والدول الشيوعية السابقة بيوم المرأة العالمي على الرغم من أن عدة دول الغت المناسبة من أجدتها السنوية منذ انهيار الشيوعية

موسكو- يو بي أي: تسعى مدينة بيرم الروسية في منطقة الأورال إلى دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية عبر تسجيل أكبر عدد من القبلات المترامنة بمناسبة احتفالات يوم المرأة العالمي.

وذكرت وكالة نوفوستي الروسية للأنباء أن الحدث الرومنطقي سينظم في الساحة العامة قرب السيرك في مدينة بيرم التي ستشهد أيضا عدة نشاطات ترفيهية.

واعضرت ناديجدا كوشوروفا، رئيسة اللجنة الإقليمية للشباب، أن المناسبة ستساهم في تعزيز الهوية المشتركة لجيل الشباب، وإظهار أن منطقة الأورال ليست مجرد مصدر للنفط والغاز وغيرها من الثروات المعدنية.

وبدأ الاحتفال بيوم المرأة العالمي في روسيا بعد

عائلة كردية تمشي على الأربعة

■ لندن- يو بي أي: ينظر إلى عائلة كردية مؤلفة من خمسة أشخاص لا يمكنهم المشي سوى على أيديهم وأرجلهم، نظراً لفرسيدة إلى تطور الإنسانية. وقال علماء لصحيفة «التايمز» اللندنية إن العائلة قد توفر معلومات قيمة وفردية حول كيفية تطور الإنسان من الدب على أربعة قوائم إلى القدرة على المشي طبيعياً على الرجلين قبل أكثر من 3 ملايين سنة.

وليس بإمكان شقيقتين وأخ لهما من السير سوى عبر «الدببية» وعلى أطرافهم الأربعة، في حين أن شقيقة وشقيقاً لهما لم يتمكنوا من السير لفترة قصيرة على الرجلين.

ولاحظت الصحفية أن أفراد العائلة الخمسة يتمتعون من الوقوف طبيعياً لفترة قصيرة فقط.

الاجهاد الفكري يعيق تدفق الدم الى القلب

■ غينزفيل (فلوريدا) - يو بي أي: قال باحثون في جامعة فلوريدا إن الاجهاد الفكري يعيق تدفق الدم الى القلب حتى في حالة مرضى القلب الذين اجتازوا الاختبارات الجسدية.

وربطت دراسات سابقة بين الاجهاد الفكري وبين الاستجابات لجهد نفسي تدفق الدم في مرضى القلب الذين يعانون من ألم في الصدر خلال اختبارات الاجهاد.

مع ذلك يقول فريق جامعة فلوريدا ان دراسته هي الاولى التي تبين ان الاجهاد الفكري يؤثر على تدفق الدم حتى بالنسبة للذين لا تظهر لديهم اعراض خلال التمارين الجسدية.

وقال الدكتور ديفيد شيبس

«الاسكيمية الناتجة عن الاجهاد الفكري اكثر شيوعاً مما اعتقدنا».

وتوصل شيبس وفريقه الى هذه النتائج اثر فحص 29 شخصاً حقنوا بمتعقب مشع بينما كانوا يتخلون انهم يلقون خطأيا، ووجد الباحثون ان ستة اشخاص سجلت لديهم اعراض الاسكيمية بالرغم من ان نسبة نبض قلوبهم وضغط دمهم ظلت عند الحد الطبيعي، ولم يعان احد من ألم في الصدر خلال الفحص.

وقال الباحثون في تقرير نشر في امريكان كوليدج أوف كارديولوجي انهم لا يعرفون ما اذا كانت الاسكيمية الصامتة تسبب مشكلات صحية، ودعوا الى اجراء المزيد من الدراسات.

وفاة معمرة شاركت في الحرب العالمية الأولى

■ لندن- يو بي أي: توفيت في مدينة نورفوك البريطانية معمرة شاركت في الحرب العالمية الأولى عن عمر ناهز 107 أعوام. وكرمت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، ان اليس بايكر التي ولدت في كوستمسي بالقرب من مدينة نورويتش البريطانية في العام 1898 انضمت إلى القوات الملكية الجوية في سن الثامنة عشرة وتدرجت في الخدمة حتى وصلت إلى رتبة قائدة فريق أرضي. وكانت وظيفة بايكر خلال الحرب العالمية الأولى طلي اجنحة الطائرات بمادة «اللاكز» التي جعلها مقاومة للماء، وهي الوظيفة التي كانت تقوم بها العديد من السيدات في تلك الفترة، وتوفيت بايكر أثناء نومها في منزل خاص بالمستين في مدينة

وفاة معمرة شاركت في الحرب العالمية الأولى

■ لندن- يو بي أي: توفيت في مدينة نورفوك البريطانية معمرة شاركت في الحرب العالمية الأولى عن عمر ناهز 107 أعوام. وكرمت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، ان اليس بايكر التي ولدت في كوستمسي بالقرب من مدينة نورويتش البريطانية في العام 1898 انضمت إلى القوات الملكية الجوية في سن الثامنة عشرة وتدرجت في الخدمة حتى وصلت إلى رتبة قائدة فريق أرضي. وكانت وظيفة بايكر خلال الحرب العالمية الأولى طلي اجنحة الطائرات بمادة «اللاكز» التي جعلها مقاومة للماء، وهي الوظيفة التي كانت تقوم بها العديد من السيدات في تلك الفترة، وتوفيت بايكر أثناء نومها في منزل خاص بالمستين في مدينة

يمكن لك اطوار، ان تزدهري مع الاطفال السود، ان تستحذك مداعبة جلودهم المنتفخة، وللمسة من يدك تعسديهم من الاعماق المظلمة، كان هناك اللمس اطوار، وكان اللمس هو الرحمة كلها.

لن انجح في البكاء، ارتعش واضرب رأسي بالجدار، رأسي الذي يعرف الاخطاء كلها. انها حالتي العظيمة مع ذلك.

اعني الحياة من دون دعوم، من يبريد ان يغير العالم؟ يكفيني ان ادمر هذه اللغة، انسف انسجام الحروف، لكي اثار لأطوار. هل انت هنا يا صديقتي الصغيرة؟ هل يتناسب ان تفرشي مساكب زهر لاولئك السود المحضرين؟ ان تعنتي بأطفال هذا العالم المهذب.

اطوار ماتت، ومجاري الدمع عندي مستكرة، ولم يعد الانسان هو مركز الحياة، لم يعد زهرة العالم التي تشكله وتنضج، هل هو خطاي اني ابقي خارخ الدائرة.

مبتورة هكذا، معاقبة بهذا النوع من الكتابة الاغريقية المولودة من عيونني نفسها. لا شيء يستحق الانحاء له. لا شيء يستحق التبيجل، لعلك انتحرت، ايها الضوء الطيب، ايها الدعوم، بوسعك ان تنتظري.

● احتفاء باليوم العالمي للمرأة نظمت امس الاربعة وزارة

الموسيقار المصري حسن أبو السعود فاز للمرة الثانية بمنصب تقيب الموسيقيين في الانتخابات التي أجريت أمس الأول بمسرح العراش بالقاهرة.

● حسن عبد الرحمن سفير فلسطين بالمغرب قام بزيارة تعارف لفرق حزب الاستقلال التقى الامين العام للحزب عباس القاسي وبحث معه تطوير الدعم المغربي للقضية الفلسطينية.

● أمانة محافظة الشرقية - حزب التجمع اليساري المعارض في مصر ستقيم غدا الجمعة ندوة عن الأوضاع الاقتصادية الراهنة في مصر يتحدث فيها أحمد النجار الخبير الاقتصادي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام على ضوء كتابه الأخير «الفقر في العالم العربي».

● احتفاء باليوم العالمي للمرأة نظمت امس الاربعة وزارة

كلام النجوم	رما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.	لا تترك التباعد بينك وبين المقربين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.	لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور.	الحكم الاخير لعلكك وضميرك فلا تهتم لاقوال الآخرين.
العلم 21 آذار، 19 نيسان	رما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.	لا تترك التباعد بينك وبين المقربين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.	لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور.	الحكم الاخير لعلكك وضميرك فلا تهتم لاقوال الآخرين.
فقر، 21 نيسان، 20 ايار	الامور المعروضة عليك ليست سطحية او سهلة فخذها مأخذ الجد.	مشروع زواج في الاسرة انت بحاجة الى سفير قصير رسالة من عزيز.	رما كان بمقدورك ان تواجه مصاعب او خسارة خلال ايام.	لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة فستجدها اقل ما تصور.
الغزاة 21 ايار، 21 حزيران	المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل وعواطف فلا تبخل بهما.	لا تغامر في مجال الاتفاقات فالحظ ليس الى جوارك.	قد تضطر لانجاز قرار سريع بشأن موضوع عاطفي تترع بالصبر والهدوء.	صلاتك العائلية جيدة واسفارك موقفة ونافعة زيادة في الدخلك بشكل ملحوظ.